النهار

صفحة ١٢ — ليرات

Mercredi 19 Novembre 1986 — 54e Année — N° 16537 • ١٦٥٣٧ العدد - ٥٤ السنة - ١٩٨٦

المبادرة الجزائرية في مرحلة السعي إلى هدنة شاملة

القمة اللبنانية - السورية يمهد لها لقاء مندوبين والحسيني يرعى تحركاً للجم التصعيد وفرض معالجة

بري وجنبلاط إتهما "جبهة الإنقاذ" بالقصف من الجبل

فيما المعالجات الداخلية تدور على نفسها للخروج من المازق الذي وصل اليه لبنان، يستمر التصعيد السياسي وتبقى ابوابه مفتوحة على كل الاحتمالات. ويعمق المازق جنون اسعار صرف العملات الاجنبية التي تخطت حدود المعقول في السوق المالية. والذعر الذي اصاب اللبنانيين وضع المسؤولين والقيادات امام استحقاق اساسي ومصيري.

التحرك الجزائري

وفي موازاة ذلك، يستمر الاهتمام بالتحرك الذي اخرج معالجة القضية اللبنانية من اطارها الضيق واعادها الى المستوى الاقليمي. وفي هذا السياق تدخل زيارة وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ومستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير للجزائر وهما عادا منها امس برسالة جوابية من الرئيس الشاذلي بن جديد الى الرئيس امين الجميل.

واعلن الهاشم بعد مقابلته الرئيس الجميل "ان الرئيس الجزائري زود وزير خارجيته الدكتور احمد طالب الابرهيمي رسالة شخصية الى الرئيس السوري حافظ الاسد، اعتقد انها في مستوى عال من الاهمية". واعرب عن اعتقاده "ان مراحل المبادرة الجزائرية اصبحت في وضع جيد"، وقال: "نحن ننتظر النتائج، خصوصا بعد عودة الدكتور الابرهيمي من دمشق".

اما شقير فاوضح "ان اهمية الدور الجزائري تكمن في مدى احاطة الجزائريين بالازمة من كل جوانبها، وتركيزهم على ان في حل هذه الازمة حلا للارهاب الدولي". واعتبر ان تأجيل زيارة الوزير الابرهيمي لدمشق الى ما بعد لقاء الرئيس بن جديد والموفدين اللبنانيين "دلالة ومؤشر على ان الوزير سيحمل الى صاحبة الدور دمشق، رسالتين، رسالة تتعلق بالقمة ورسالة تتعلق بلبنان" (راجع ص٢).

وافادت اوساط الهاشم ان التحرك الجاري يعتبر محطة اساسية، فاما ان يكتب لها بعض النجاح، واما ان تبقى الحرب مفتوحة على غاربها، وان معالجة الوضع اللبناني تعتبر النقطة الإبرز في الاهتمامات الجزائرية، وما لم تتم معالجة الاوضاع اللبنانية واللبنانية - السورية والسورية - الفلسطينية، فان الاوضاع قد تكبر وتكون لها نتائج سلبية على المعالجات الاخرى بدءا بموضوع الارهاب ومعالجة "حرب المخيمات" والمشاكل الدائرة على الارض اللبنانية. وقالت ان التحرك ينصب على تنقية الاجواء وتبديد الغيوم بين الحكمين اللبناني والسوري. واضافت ان الرئيس بن جديد يبدي اهتماما خاصا بالوضع اللبناني ويعطيه الاولوية في المعالجة، حتى على موضوع القمة العربية. وهو يعتبر ان عقد اية قمة عربية قبل معالجة الوضع في لبنان، او على الاقل تحقيق هدنة ثابتة وشاملة، لا يكون لها اي معنى، وبالتأكيد لن تتوافر لها اسباب النجاح، لان على ارض لبنان تدور "حرب المخيمات"، اضافة الى المشاكل الداخلية المتعددة الوجوه. من هنا ان الوزير الهاشم لمس لدى الرئيس الجزائري انه يقدم معالجة الوضع في لبنان على اي قضية اخرى في المنطقة التي هي مجمع لكل المشاكل. ومن هنا، ان لبنان ينتظر اتصالا من الجزائر بعد عودة الابرهيمي من دمشق الى بلاده، للاطلاع على الموقف السوري من التحرك القائم والخطوات المقبلة. ووسيلة الاتصالات المقبلة بين الجزائر وبيروت ستتحدد في ضوء الجواب الجزائري. واشارت الى ان المحادثات الجزائرية مع دمشق تهدف الى جعل سوريا تمارس ضغطا لتحقيق هدنة شاملة، حتى اذا ما انعقدت القمة العربية لا يكون استمرار التدهور في لبنان ضاغطا على مناقشاتها فيعطل اعمالها.

ويتركز البحث في هذه المرحلة لحلحلة العقد في العلاقات الرسمية اللبنانية - السورية، على سلسلة مشتركات، منها امكان ترتيب لقاء على مستوى الموفدين للرئيسين الجميل والاسد.

القمة والوساطات

وعزا مرجع "غربي" ايفاد الرئيس الجميل الوزير الهاشم الى الجزائر، الى فشل الوساطات التي اجريت بين الحكمين اللبناني والسوري بواسطة المانيا الغربية ورجل الاعمال السيد مهدي التاجر.

وفي اعتقاده ان اي وساطة جزائرية يمكن ان تقوم في هذا المجال، قد لا تتوفق، لان احدا لا يمكنه ان يلغي الجغرافيا بين لبنان وسوريا. واستغرب كيف ان الرئيس الجميل خفف اندفاعه لعقد القمة الثنائية مع الرئيس الاسد على اثر صدور القرار البريطاني بقطع العلاقات الديبلوماسية مع سوريا، بعدما كان راغبا وملحا في عقد هذه القمة من خلال الوسطاء الكثر.

ورأى ان اي تحرك يمكن ان يقوم به الجميل على الصعيد العربي او على

- التتمة في الصفحة ٧ -

صواريخ "كاتيوشا" سقطت شمال اسرائيل للمرة الاولى منذ ٦ اسابيع

كريات شمونة (اسرائيل) رويتر، ا ب - افادت امس مصادر امنية ان صواريخ "كاتيوشا" اطلقت من جنوب لبنان سقطت في شمال اسرائيل محدثة اضرارا طفيفة.

وكانت اخر مرة سقط فيها هذا النوع من الصواريخ السوفياتية الصنع في اسرائيل قبل ستة اسابيع.

واوضح مصدر عسكري ان الصواريخ اطلقت من خارج "الحزام الامني" في جنوب لبنان.

وصرح الجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة الشمالية ان الجيش الاسرائيلي لا يستطيع ضمان عدم سقوط صواريخ "كاتيوشا" على القرى الشمالية في اسرائيل، مشيرا الى ان الشهر الماضي كان هادئا نسبيا.

الأسد استقبل القليبي والابرهيمي والبحث في عقد القمة العربية

الرئيس الاسد مستقبلا الدكتور الابرهيمي وبدا السيد الشاذلي القليبي - الى اليسار - والوزير فاروق الشرع. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد الدكتور احمد طالب الابرهيمي وزير الخارجية الجزائري والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية والسيد مبارك الجادري سفير الجزائر في دمشق، وعرض معهما الاوضاع والتطورات على الساحة العربية.

وكان الشرع اجتمع بالقليبي والابرهيمي وحضر السيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية وسفير الجزائر في دمشق. وبحث المجتمعون في الاوضاع العربية الراهنة والاتصالات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي.

من جهة اخرى علقت وسائل الاعلام السورية على الخطاب الاخير للرئيس حافظ الاسد ودعت "فرسان الارهاب الزائفين في واشنطن ولندن" الى الموافقة على اقتراح الرئيس السوري "تشكيل لجنة دولية لتعريف الارهاب وفرز الارهابي من غير الارهابي".

وقالت اذاعة دمشق انه "من المتوقع ان يتجاهل اعداء الارهاب الزائفون التحدي العربي السوري الجديد كما تجاهلوه عندما طرحه عليهم السيد الرئيس في اليونان لان

- التتمة في الصفحة ٨ -

داودي إتهم إسرائيل مجدداً

مزيد من التركيز على سوريا في محاكمة برلين الغربية

في اليوم الثاني من محاكمة الاردني احمد حاسي والفلسطيني فاروق سلامة في برلين الغربية بتهمة تفجير مقر جمعية الصداقة الالمانية - العربية في المدينة، تلا القاضي مقاطع اخرى من الشهادة التي ادلى بها حاسي في التحقيقات التي اجريت معه بعد اعتقاله في نيسان الماضي.

وحاسي هو شقيق نزار هنداوي الذي دين في لندن في ٢٤ تشرين الاول الماضي بتهمة محاولة تفجير طائرة "العال" الاسرائيلية في مطار هيثرو.

ومما جاء في الشهادة، التي طعن المتهم اول من امس في صحتها بحجة انها انتزعت منه بواسطة "التعذيب النفسي"، ان حاسي كان ينفذ تعليمات تلقاها من ضابط في الاستخبارات السورية يدعى هيثم سعيد الملقب بـ"ابو احمد". وروى كيف توجه الى السفارة السورية في برلين الشرقية تنفيذا للتعليمات قال: "لقد توجهت الى السفارة... وعرفت نفسي بالاسم الحركي فهدي. واقتادني ابو احمد الى المطبخ واراني حقيبة قفلها مكسور". واوضح ان سعيد فتح الحقيبة التي كانت في داخلها عبوة وانهما توجها بعد ذلك غربا عبر برلين الشرقية ومعهما العبوة في سيارة رسمية مع سائقها وشخص رابع لم تكشف هويته. "وفي ساحة الكسندر بلاتس طلب مني النزول من السيارة

- التتمه في الصفحة ٨ -

الرئيس الفنلندي استقبل رابين وحض على التعاون مع القوة الدولية

هلسنكي - رويتر - انيع امس في هلسنكي أن الرئيس الفنلندي مونو كويفيستو اجرى امس محادثات مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وانه حض اسرائيل على زيادة تعاونها مع القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وكان رابين صرح بعيد وصوله امس الى هلسنكي ان اسرائيل لم تطلب سحب القوة الدولية المنتشرة قرب حدودها الشمالية، لكن هذه القوة لا تساعد في الدفاع عن اسرائيل.

ولفنلندا مفرزة في القوة الدولية. وقد توترت العلاقات بين فنلندا واسرائيل العام الماضي بسبب خطف "جيش لبنان الجنوبي" جنودا فنلنديين. واطلق هؤلاء لاحقا من غير ان يمسوا باذى بعدما احتجزوا ثمانية ايام.

وظهر خلاف بين فنلندا واسرائيل نتيجة التأييد الفنلندي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المقرر ان يجتمع رابين ايضا مع لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ومع نظيره الفنلندي السيد فيكو بيلايا مايكي خلال زيارته التي تستغرق يومين. ولم تعلن تفاصيل برنامج الزيارة لاسباب امنية.

باريس: ريمون استقبل القدومي و"حرب المخيمات" بين المواضيع

افادت مصادر الكي دورسيه ان وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون استقبل بعد ظهر امس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي وبحث معه في المسألة الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط بما في ذلك الوضع في لبنان خصوصا "حرب المخيمات".

واضافت ان الجانبين تطرقا الى المناقشة التي ستشهدها الجمعية العمومية للامم المتحدة حول المسألة الفلسطينية واحتمالات عقد اجتماع للجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي. وقالت ان البحث تناول ايضا خطة التنمية الاردنية للاراضي المحتلة.

وكشفت ان القدومي سأل ريمون عن سياسة فرنسا حيال الارهاب وسوريا.

وكان مصدر فلسطيني اوضح ان ريمون والقدومي سيتبادلان وجهات النظر في الوضع في الشرق الاوسط.

ويذكر ان الوزير الفرنسي اعلن في نهاية الشهر الماضي انه سيلتقي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات خلال زيارة له للشرق الاوسط. وتوقع بعض المصادر ان يتم اللقاء في مصر التي سيزورها ريمون في نهاية كانون الاول.

● في الجزائر استقبل امس السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة

- التتمة في الصفحة ٨ -

تجار القدس الشرقية أضربوا إحتجاجاً على مهاجمة العرب

القدس - رويتر - اغلق امس اصحاب متاجر عرب في القدس الشرقية متاجرهم احتجاجا على اعمال عنف معادية للعرب قام بها يهود غاضبون اثر مقتل طالب يهودي طعنا بآلة حادة.

ورجم يهود عربا بالحجارة وحطموا زجاج سيارات واضرموا النار في احد المتاجر في حال من الهياج استمرت يومين بعد مقتل الطالب اليهودي الياهو اميدي السبت الماضي الذي يوافق العطلة الاسبوعية لليهود.

وقال رجل اعمال عربي رفض نشر اسمه: "ان الاحتجاج التجاري اليوم يجيء اعتراضا على معاملة اليهود للعرب ومهاجمتهم لهم".

وكان عربيان على الاقل جرحا بسبب الحجارة التي القاها يهود بعد مقتل اميدي قرب مدرسة دينية في الحي العربي لمدينة القدس القديمة.

وافادت الشرطة انه قبض على ١٩ يهوديا وان خمسة من اليهود لا يزالون في السجن.

واشارت مصادر رسمية الى ان اعمال العنف هدأت امس بعد وصول تعزيزات من الشرطة لحراسة القطاع الشرقي من القدس.

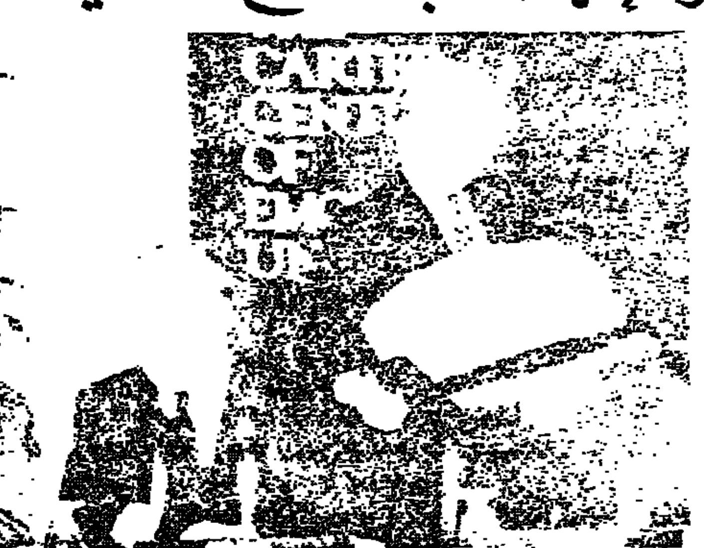
وذكرت الشرطة ان احد المتظاهرين اطلق عيارا ناريا في الهواء ليلا في الوقت الذي كان اليهود يهتفون "نريد الانتقام، نريد الانتقام".

وطالب يمينيون اغضبهم مقتل الطالب اليهودي بتوقيع عقوبة الاعدام على الفدائيين الفلسطينيين الذين يدانون بقتل يهود.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأسلحة لإيران لم تنته فصولاً

مؤتمر صحافي لريغان اليوم وكارتر وفورد إتهماه بدفع فدية



الرئيسان السابقان جيمي كارتر - الى اليمين - وجيرالد فورد لدى مشاركتهما امس في مؤتمر عن الديموقراطية في اتلانتا. (رويتر تيليفوتو).

واشنطن - "النهار":

يعقد مساء اليوم الرئيس رونالد ريغان مؤتمرا صحافيا هو الاول منذ آب الماضي ويتوقع ان تتركز الاسئلة فيه على العلاقات الاميركية - الايرانية والنقاش الحاد المستمر في الولايات المتحدة حول صواب سياسة الادارة خصوصا من حيث تزويد ايران اسلحة.

ولا يزال المسؤولون في البيت الابيض يدافعون عن وجهة النظر الداعية الى اقامة علاقات طبيعية مع ايران، مع التشديد على ان الرئيس ريغان لا يفكر في ارسال مزيد من الاسلحة الى طهران. وهذا الموضوع بالذات كان مدار اخذ ورد في الايام الاخيرة، خصوصا بعد التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية السيد جورج شولتز الاحد الماضي واعلن فيها معارضته للمضي في تزويد ايران اسلحة، موضحا انه لا يتحدث في هذا الموضوع باسم الادارة الاميركية. وجاءت تأكيدات البيت الابيض الاثنين انه لا يعتزم بيع ايران اسلحة جديدة محاولة لاظهار توافق في الرأي بين الرئاسة ووزارة الخارجية.

في هذا الوقت كثر الحديث مجددا في الصحف والتلفزيون عن امكان تقديم شولتز استقالته. وبثت شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون ان ثمة تفكيرا في اعادة تشكيل الحكومة الاميركية نتيجة الازمة الاخيرة وان مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر قد يكون من ضحايا اعادة النظر هذه. الا ان الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس نفى ذلك.

وعلى رغم القرار الاميركي عدم بيع ايران مزيدا من الاسلحة، اكد سبيكس ان الولايات المتحدة "تعترف بالثورة الايرانية... وهدفنا تطوير علاقات مع ايران واقامة علاقات طبيعية معها والعمل على انهاء الحرب مع العراق".

واعرب عن الامل "في استمرار الاتصالات" مع طهران، على رغم توقف شحن الاسلحة، مستبعدا معاودة شحن الاسلحة مستقبلا. وقال ان الهدف من الاتصالات، عدا وقف الحرب والارهاب، هو "تطوير علاقات ديبلوماسية مع ايران مؤيدة للغرب كمصر والسعودية والاردن".

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" مقالا لسفير العراق في الولايات المتحدة السيد نزار حمدون جاء فيه ان شحن السلاح سرا الى ايران اثار شكوكا في موقف الولايات المتحدة المحايد في الحرب العراقية - الايرانية. لكنه رحب باي جهود صادقة تبذلها واشنطن لانهاء الحرب.

كارتر وفورد

من جهة اخرى دان الرئيسان السابقان جيمي كارتر وجيرالد فورد تزويد ايران اسلحة في برنامج

- التتمة في الصفحة ٨ -

أبو غزالة بدأ محادثاته في واشنطن

مبارك ما زال يأمل في تعاون الملك حسين وعرفات

جدد امس الرئيس حسني مبارك الاعراب عن امله في ان يعمل الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية معا مرة اخرى في سبيل ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط.

وقال في حديث ادلى به الى صحيفة "النيويورك تايمس" انه كان يأمل في العمل مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل كما فعل مع سلفه شمعون بيريز.

وابدى عدم ارتياحه الى فوائد الديون العسكرية الاميركية وابرز اهمية خفض معدلاتها التي وصلت الى ١٤ في المئة لتتساوى ومعدل الفائدة العالمي. واكد انه من غير الممكن رفع الدعم عن السلع الاساسية في مصر، مشيرا الى ان الخطوات التي اتخذت لاصلاح المسار الاقتصادي لقيت تفهما طيبا من الشعب المصري كله". ورأى انه كان لمصارحة الشعب بجدوى القرارات الاقتصادية وضرورتها اثر كبير في ذلك.

ابو غزالة

في واشنطن بدأ امس المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري محادثات في شأن الديون العسكرية لمصر ودعم التعاون العسكري بين البلدين.

واجتمع ابو غزالة لهذا الغرض بالسيد جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركي ثم بالسيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع. ومن المقرر ان يجري ايضا محادثات مع السيد جورج شولتز وزير الخارجية ومع نائب الرئيس السيد جورج بوش.

وصرح نائب وزير الدفاع الاميركي السيد وليم تافت ان موقف الادارة الاميركية من مشكلة الديون العسكرية لمصر سيتبلور في غضون يومين في اثناء المحادثات التي يجريها المشير ابو غزالة في واشنطن سواء بالاتفاق على صيغة ثنائية او على صيغة عامة لحل هذه المشكلة التي تواجه عددا كبيرا من الدول اضافة الى مصر.

(اشا)

رسالة من صدام إلى فهد

إصابة ناقلة في هجوم إيراني

افادت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان الملك فهد تلقى رسالة من الرئيس صدام حسين نقلها اليه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الذي وصل الى الرياض امس وغادرها لاحقا.

ولم تكشف الوكالة مضمون الرسالة التي جاءت بعد اعتراف الرئيس رونالد ريغان الاسبوع الماضي بان الولايات المتحدة ارسلت معدات عسكرية الى ايران عدو العراق في حرب الخليج.

وكان طارق عزيز زار اول من امس الكويت التي تساند، شأنها شأن السعودية، العراق في حرب الخليج ونقل الى اميرها الشيخ جابر الاحمد رسالة من صدام حسين.

وزار مبعوث عراقي آخر هو الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي الاردن ومصر حاملا رسالتين مماثلتين الى كل من الملك حسين والرئيس حسني مبارك.

● الى صنعاء وصل طارق عزيز مساء آتيا من الرياض.

● في البحرين قالت مصادر ملاحية ان زورقا ايرانيا هاجم الناقلة "كراون هوب" التي ترفع علم ليبيريا قبالة شاطىء امارة ام القيوين في دولة الامارات.

واوضحت ان الناقلة التي تزن ٢٧٤٣٩ طنا اصيبت بصاروخ استقر في غرفة محركاتها، فيما كانت في طريقها الى الكويت من كراتشي لتحميل شحنة نفط. واضافت ان اربعة زوارق انقاذ نجحت في السيطرة على الحريق وان لم يكن اطفىء بعد. ونقل افراد طاقم الناقلة وعددهم ٣٦ الى مكان آمن من غير ان يصاب اي منهم.

وهذا ثاني هجوم تشنه زوارق مسلحة ايرانية على الملاحة في الخليج منذ

- التتمة في الصفحة ٨ -

إغتيال رئيس "رينو" صدم فرنسا

إمرأتان نفذتا الجريمة و"العمل المباشر" أعلنت مسؤوليتها

علم شركة "رينو" منكسا امام المعمل الرئيسي للشركة في بيانكور. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلنت منظمة "العمل المباشر" الارهابية مسؤوليتها عن اغتيال السيد جورج بيس رئيس مجلس ادارة "رينو" كبرى شركات السيارات الفرنسية امام منزله مساء اول من امس.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان مجهولا اتصل بالشرطة القضائية وابلغ اليها ان بيانات تدعي فيها "العمل المباشر" مسؤوليتها عن عملية الاغتيال موجودة في محطة للمترو قريبة من مكان الجريمة. وبالفعل عثرت الشرطة على البيانات وهي موقعة باسم "العمل المباشر - مجموعة بيار اوفيرني".

وبيار اوفيرني مناضل ماوي قتل عام ١٩٧٢ على يد حارس في شركة "رينو" في صدامات وقعت في معامل الشركة في بيانكور. وفي وقت لاحق اغتالت عناصر متطرفة الحارس ويدعى جان - انطوان تراموني.

واثار اغتيال بيس، الذي يعتبر من ابرز الشخصيات الصناعية في فرنسا، صدمة في كل انحاء البلاد، خصوصا ان الجريمة وقعت بعد شهرين فقط من توقف موجة الانفجارات في باريس.

امرأتان

واعربت الشرطة عن اعتقادها ان امرأتين اغتالتا رئيس "رينو" وان احداهما اطلقت رصاصتين استقرتا

- التتمة في الصفحة ٨ -

رد اميركي سلبي على دعوة الاسد

واشنطن - "النهار":

الرد الاميركي على دعوة الرئيس حافظ الاسد الى تشكيل لجنة دولية لتحديد معنى الارهاب جاء سلبيا. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان الولايات المتحدة "لا ترى فائدة" في المشاركة في هذا النوع من الابحاث مع "الحكومة السورية وهي حكومة ارتبط اسمها كحكومة بمحاولة تفجير" طائرة "العال" الاسرائيلية في لندن.

وتعليقا على اتهام سوريا الولايات المتحدة بأنها دولة ارهابية قال ريدمان ان هذا الاتهام "لا يستحق التعليق".

الملك حسين استقبل سبادوليني

استقبل امس الملك حسين السيد جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي في حضور رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي الهاشمي السيد مروان القاسم والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر والسفير الايطالي في عمان.

وكان سبادوليني وصل امس الى عمان من الرياض في زيارة رسمية للاردن. (بترا)

"العدالة الثورية": لم نتصل باحد وكارتون ليس عندنا

اتصل ليل امس مجهول بـ"النهار" وتلا بيانا باسم "منظمة العدالة الثورية" اكد فيه ان الديبلوماسي الفرنسي مارسيل كارتون ليس لديها.

وجاء في البيان:

"بسم العزيز الجبار

تعلن منظمة العدالة الثورية انها لم تتصل بأي من وسائل الاعلام لتعلن اطلاق اي رهينة. كما تؤكد ان الرهينة مارسيل كارتون ليست لديها. وسترفق بياناتها من الآن بدليل.

النصر للمظلومين والمجد والخلود للشهداء الابرار".

لا رحيل ولا بديل

آفة المعركة الحالية النسيان او التناسي. فالجميع ينسون او يتناسون انه لا بديل عند كل منهم من اي طرف من اطراف النزاع. فالرئيس كرامي تراجع عن قوله ان درس مواصفات الرئيس العتيد يعني الرئيس الجميل. والرئيسان الجميل وشمعون في اقصى مطالبهما مع حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" يطالبون بانعقاد مجلس الوزراء وفي طليعته طبعا الرئيس كرامي.

وتراجع الرئيس كرامي عن موضوع مواصفات الرئيس العتيد قد يكون سببه تحفظ ماروني اجماعي بالنسبة الى هذا الموضوع. حتى قيل ان الرئيس فرنجيه نفسه لا يريد الحديث عن الرئيس العتيد. وخصوم كرامي لن يتقدم واحد منهم باسم البديل من رئيس الحكومة. فالجميع يريدون الانتصار بعضهم على البعض الآخر من دون ان يتخلى احدهم عن الآخر.

ذلك ان الرئيس الجميل والرئيس كرامي ومعهما الوزراء المتلاقون والمتخاصمون، من الرئيس شمعون الى الوزير الهاشم، اي الاحرار والكتائب، الى الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، اي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، ان كل هؤلاء يفترض فيهم ان يتذكروا انهم جاؤوا الى الحكم عقب حرب اتفاق ١٧ ايار وبقوا فيه عقب حرب اسقاط "الاتفاق الثلاثي".

اي انه يفترض في الرئيس الجميل والرئيس كرامي ومن معهما ان يتذكروا ان الحكومة مع الرئيس الجميل جاءت على اساس انها "حكومة الوحدة الوطنية". فهي كان اركانها في جنيف ولوزان، وكانوا عند وضع البيان الوزاري الشهير، وكانوا عند المقاطعة واستمروا فيها من دون ان يطرح احد استقالة احد، ووصلوا الى حوار سباق الخيل وتوقفوا عنده ولم يطرح موضوع اخراج احد من الحكم. لا بالاستقالة ولا بالاقالة ولا باستجوابات في مجلس النواب او في تصويت الاكثرية او الاقلية.

يضاف الى ذلك ان الجميع يعرفون ان البلاد اذا استشيرت في من يكون رئيس الجمهورية الاصلح في هذه المرحلة، فانها تختار الرئيس الجميل من الوسط الماروني والمسيحي المختلف على كل شيء تقريبا الا عليه، باستثناء موقف الرئيس فرنجيه. وهو موقف لم يمنعه من انقاذه في مؤتمري جنيف ولوزان. واذا استشير الرئيس الجميل نفسه، بعد استشارة البلاد والنواب، في من يكون رئيسا للحكومة لاختار الرئيس كرامي من الوسط السني والاسلامي.

وطبعا لا بديل من الوزير بري ممثلا لحركة "امل" الممثلة الاكثر فاعلية للطائفة الشيعية والاكثر اندماجا في القضيتين الاساسيتين وهما المخيمات ومصير الجنوب. اضافة الى الاصلاحات. كما لا بديل على الصعيد الحزبي والطائفي من الرئيس شمعون والوزير جنبلاط. مع التذكير بأن الشيخ بيار الجميل كان البديل من نفسه حتى غيابه وهكذا اصبح الوزير الهاشم لا بديل منه.

واذا كان كل هؤلاء المشتركين في الحكم وفي "حكومة الوحدة الوطنية" لم يتمكنوا من حل اي جانب من جوانب الازمة اللبنانية، وكلهم عاجز مثل غيره، فانه لا يحق لهم، منفردين ومجتمعين، نسبة الازمة الاقتصادية والمالية والمعيشية الى اي واحد منهم منفردا. لان الذي عجز عن حل اي جانب من الازمة اللبنانية، او عجز عن الحل بالاشتراك مع العاجزين الآخرين، لا يمكن ان تنسب اليه القدرة الخارقة على خلق ازمات اكبر من الازمات السابقة التي دعي الى حلها. لذلك ان الداعين الى اي تبديل في الاشخاص، مثلهم مثل الداعين الى استئناف الحوار، مثلهم مثل مقدمي الاستجوابات، يعرفون ان اكثر ما تستطيع البلاد الوصول اليه هو توقفهم جميعا عن نسبة القدرة والعجز واحدهما الى الآخر.

ميشال ابوجوده

الموقف هذا النهار

الواقعية والازمة الحكومية

رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي منزعج، على ما يقول القريبون منه، من موقف عدد من الفاعليات الاسلامية في بيروت الغربية من الهجمة التي يشنها عليه الحكم والفاعليات المسيحية السياسية والعسكرية في المناطق الشرقية والتي ترمي الى تحميله مسؤولية الضيق الاقتصادي الذي يعيشه المواطنون من كل الطوائف والمذاهب، وذلك نتيجة تصلبه وتشدده وعدم تجاوبه مع المساعي المبذولة لازالة الشلل المسيطر على مؤسسات الدولة والذي من شأنه، اذا ازيل، رفع كابوس الفقر والجوع عن الجميع. ففي حين وقف الفاعلون في الشرقية صفا واحدا في مواجهته وحددوا منطلقات واحدة للخلاص من الازمة المعيشية الواقعة واقترحوا اجراءات معينة للوصول الى هذا الخلاص، يجد "الافندي" ان فاعلي الغربية لم يتجاوبوا مع موقفه وطروحاته، وتصرف بعضهم على اساس انه مسؤول عما يجري في البلد متوافقين بذلك مع مواقف جماعة الشرقية وربما مع خطواتهم المستقبلية.

لماذا هذا الموقف السلبي، اذا جاز استعمال هذا التعبير، من جماعة الغربية؟

لسببين، يجيب العارفون باوضاع هذه الجماعة. اولهما ناجم عن حسن نية وعن تحسس عميق بالمعاناة اليومية للمواطنين في كل لبنان، وتحديدا في المناطق الاسلامية، وعن عدم قدرة على رؤية الناس يتعذبون. وهذا الواقع يدفع البعض الى التفكير في ضرورة اعطاء الاولوية للانقاذ لا للاصلاح كما كان مطروحا في السابق ولا يزال، باعتبار ان الاصلاح يصبح مستحيلا في ظل انهيار كامل على كل المستويات. اما السبب الثاني فلا علاقة له كثيرا باوضاع الناس، وعلاقته المباشرة هي بالوضع السياسي القائم في البلد منذ مدة طويلة وبرغبة البعض في تغييره، خصوصا بعدما تحول نوعا من السيطرة والتحكم ومصادرة القرار والاستباحة لكل شيء. وقد ترجم ذلك، استنادا الى العارفين انفسهم، من خلال لقاءات عدة بين الذين يرون هذا الرأي في الغربية وبعض فاعليات الشرقية وابرزها الحكم، تركز فيها البحث على ضرورة التنسيق للخروج من هذا الوضع المرفوض بخطوات عدة قد يكون ابرزها دفع رئيس الحكومة الى الاستقالة والاتيان بحكومة جديدة قادرة على التعاون مع الحكم، اي على انهاء مقاطعته.

هل انزعاج الرئيس كرامي في محله؟

نعم، يجيب مصدر سياسي - اقتصادي "غربي" مطلع. ولا اعتراض على هذا الانزعاج، لكن الاعتراض هو على الطريقة التي واجه بها "الافندي" الهجمة التي تشن عليه وعلى حسن النية التي املت على البعض مواقفهم المتجاوبة مع الدعوات الى اعطاء الاولوية للانقاذ. فرنا على محاولة تحميله مسؤولية انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية في مواجهة الدولار الاميركي وسائر العملات الاجنبية، وبالتالي الضيق الذي يجثم على صدور اللبنانيين. كان على رئيس الحكومة ان يلفت الى امور عدة ابرزها:

١ - الاشارة الى ان انهاء المقاطعة واجتماع مجلس الوزراء لن يخفض سعر الدولار في مقابل الليرة اللبنانية الا بنسبة ضئيلة، باعتبار ان ارتفاعه ناجم عن امور عدة داخلية وخارجية لا علاج ظاهرا لها حتى الان. والاشارة ايضا الى ان هذا الخفض لن يكون الا موقتا، خصوصا اذا لم يترجم انهاء المقاطعة حلولا معينة وان جزئية لكثير من المشاكل السياسية والاقتصادية والامنية. والاشارة ثالثا الى ان الاجواء السائدة لا تشجع على توقع التوصل الى حلول من هذا النوع.

٢ - ابداء الاستعداد لعقد مجلس الوزراء في قصر الرئاسة في بعبدا، ولكن بعد الحصول على تعهد من الحكم بخفض سعر الدولار في مواجهة الليرة. وفي حال العجز عن الوفاء بهذا التعهد مبادرة الجميع في الحكم والحكومة الى تقديم استقالة جماعية والافساح في المجال امام قيام حكم وحكومة جديدين قادرين ربما على حلحلة الكثير من العقد القائمة.

٣ - الاشارة في مواجهة اتهامات الحكم وجماعة الشرقية الى ان الدولار عندما تسلم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الحكم عام ١٩٨٢ كان سعره ٢٧٠ قرشا لبنانيا، وعندما حصلت المقاطعة كان هذا السعر في حدود ٤٠ ليرة او اكثر بقليل. ونسبة الارتفاع في المرحلة الاولى كانت اكبر بكثير من نسبته في المرحلة الثانية، وهذا يحمل الحكم بدوره مسؤولية كبرى على صعيد انهيار العملة الوطنية في مقابل العملات الاجنبية.

ما الحل اذا؟

ليس الحل استقالة الحكومة لاعتبارات عدة اهمها ان الرئيس كرامي لن يقدم على هذه الاستقالة ايا تكن الاسباب، خصوصا اذا استمرت الظروف التي تجعل البعض يطالب بها. وليس الحل كذلك اقالة الحكومة على رغم ان ذلك ممكن من الناحية الدستورية، لان مبدأ الاقالة يرفضه من زمان المسلمون حتى الذين منهم يعارضون كرامي وحلفاؤه الفاعلون من لبنانيين وغير لبنانيين. ولان تطبيقه سيفرض على كل المسلمين موقفا سلبيا موحدا، الامر الذي يجعل البلد من دون حكومة وشل الدولة نهائيا. علما ان امورا عدة اساسية تجري المصادقة عليها حاليا وان من دون اجتماعات رسمية. طبعا الحل المثالي هو التفاهم على طريقة لحل المشكلة السياسية، اذ يفتح ذلك الطريق امام خطوات عدة ذات انعكاسات ايجابية على غير صعيد ووضع. لكن هذا الحل لا يزال متعذرا لاعتبارات كثيرة بعضها داخلي وبعضها الاخر خارجي. يبقى الحل الواقعي، وعنه يجب ان يبحث المسؤولون والفاعلون ولاسيما منهم اذا كانوا جديين في تحسسهم بمشاكل الشعب ومعاناته. وهذا الحل الواقعي هو الذي ربما يحلحل بعض العقد المعيشية من دون ان يمكن الاطراف من تحقيق مكاسب سياسية بعضهم على البعض الاخر، وذلك ريثما تنضج الحلول النهائية للقضية اللبنانية.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: اين هي الواقعية؟ واين هي القيادات التي تفضل فعلا مصالح الشعب على مصالحها الخاصة؟

سركيس نعوم

الحسيني يتحرك لوقف تصاعد الحملات الكلامية

المجلس النيابي يضع يده على مقترحات اللجنة اذا تعذر اجتماع مجلس الوزراء لاقرارها

ما العمل لوقف المماترات بين فريقي الحكومة اللذين انقسما "فرقتي زجل" يكيل كل منهما التهم للاخر ويحمله تبعة تردي الاوضاع المالية والاقتصادية، بينما الشعب عازف عن سماع اي منهما ويريد علاجا سريعا للوضع الذي يعانيه وليس شرحا لاسبابه والقاء كل طرف المسؤولية على الطرف الاخر.

لقد كان عيد الجيش في آب الماضي، مناسبة ليعلن الرئيس الجميل مبادىء تصلح لان تكون اساسا للوفاق، فرد الرئيس كرامي بالايجاب، فكان حوار ميدان السباق، فكيف السبيل الان الى معاودة هذا الحوار بعد توقفه، ومن هي الجهة التي ستجد المناسبة وتطلق مبادرة لهذه الغاية، او اقله توقف هذا "الزجل" المتبادل بين فريقي او فرقتي الحكومة؟

رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني سيبدأ التحرك في اتجاه الطرفين المتناحرين داخل الحكومة بعدما اخذ هذا التناحر ينعكس ضررا جسيما على الوضع المالي والاقتصادي وعلى معيشة الناس، لانه اذا لم يكن لدى اركان الحكومة علاج لهذا الوضع فليحسنوا النطق على الاقل او يصمتوا لئلا يزيدوا في طين الازمة بلة.

وبعد ان يتم التوصل الى تهدئة عواصف الكلام، فان المجلس النيابي سيحاول اخذ دوره، وحتى دور السلطة التنفيذية المتشلل ان لزم الامر. فقد بدأت اللجان تحدد المشاريع التي تراها غير مجدية لوقف الانفاق عليها، وتدرس الطرق الواجب اتباعها توصلا الى تحقيق عصر حقيقي للنفقات.

وضع مقترحات والجميع امام المسؤوليات

ويرى فريق من النواب ان يضع المجلس النيابي يده على التوصيات والقرارات التي ستتخذها اللجنة السداسية التي ... من اجل معالجة الوضع المالي والاقتصادي في البلاد.

وقال عضو في هذه اللجنة انها ستحاول الاسراع في وضع تقريرها وتضمينه المقترحات والاجراءات الواجب اللجوء اليها من اجل وقف التدهور ان لم يكن في الامكان ازالة اسبابه. وانما ستضع الجميع امام مسؤولياتهم اذا لم يسلموا على وسع الاجراءات التي ستقترحها في التقرير موضع التنفيذ.

الا ان وضع هذه الاجراءات والمقترحات موضع التنفيذ، يتطلب عقد جلسة لمجلس الوزراء، وليس عقد جلسات للحوار، لان ليس للمتحاورين صفة لاتخاذ القرارات النافذة، واذا تعذر عقد مجلس للوزراء، فعلى المجلس النيابي، في هذه الحال، ان يضع يده عليها ويحولها مشاريع اقتراحات ويطرحها على التصويت.

هذا هو العمل الايجابي الذي يجب اللجوء اليه اذا كان المسؤولون يتحسسون مسؤولياتهم حيال الشعب، وليس بتبادل الاتهامات وتصعيد الحملات السياسية والكلامية، تكون المعالجة الصحيحة.

ان دور المجلس النيابي في الظروف الراهنة، وهي ظروف غير عادية، لا يكون بتقديم استجوابات لمناقشة الحكومة ومحاسبتها، مع علم المستجوبين انفسهم ان جلسة للمناقشة قد لا تعقد، واذا عقدت، فانها ستتحول جلسة مماترات وتحديات، ولن تنتهي بطرح الثقة. فيكون قد تأتى منها الاذى والضرر ليس الا. كما ان هذه الاستجوابات ستفسح في المجال للرد، وهو ما هدد به الرئيس كرامي محذرا من قول كل شيء وكشف الحقائق كما يراها. وهذا سيجر بالطبع الى الرد على الرد والى حرب كلامية تزيد الوضع سوءا.

واذا كانت الاستجوابات النيابية ليست في الظرف الراهن هي السبيل للعلاج، ولا مطالبة الحكومة بالاستقالة او اقالتها هي الحل السليم. لان لا الاستقالة ولا الاقالة واردتان حتى في علم المطالبين بهما انفسهم. فان مطالبة الرئيس كرامي بالاستقالة الجماعية ليست هي الاخرى السبيل للعلاج، ولا هي الحل السليم، وهو يعلم ان ما يطالب به، هو للاستهلاك وغير قابل للتنفيذ، بدليل انه طالب مثل من قبل فكانت النتيجة عودة الى الحوار سواء بين اهل الحكم او مع دمشق. ومرت السنة الرابعة من الولاية وستمر الخامسة والسادسة والمعزوفة قد لا تتغير...

الموقف الايجابي المطلوب اتخاذه

ان عودة الرئيس كرامي الى الايجابية، في رأي بعض النواب، هي التي تحرج من يريدون احراجه اكثر من السلبية التي يتساوى فيها الاحراج. فلو ان كرامي ينتظر مثلا الاقتراحات والتوصيات التي ستتقدم بها لجنة الخبراء السداسية لوقف تدهور الوضع الاقتصادي والمالي، ويبادر هو نفسه الى طلب عقد جلسة لمجلس الوزراء او جلسة للمجلس النيابي من اجل اقرار هذه التوصيات ومباشرة وضعها موضع التنفيذ، او يشترط لعقد جلسة لمجلس الوزراء اقرار كذا وكذا من الاجراءات الامنية والاقتصادية والمالية ويحمل عندئذ سواه مسؤولية عدم عقد الجلسة اوعدم الموافقة عليها، فانه يكون قد كسب تأييد الناس وحمل غيره مسؤولية ما تعانيه البلاد. اما ان يرفض عقد جلسة لمجلس الوزراء اذا تكن الاسباب الجوهرية التي تدعو الى عقدها، وان يظل مصرا على ان يسبق ذلك حوار، هو مضيعة للوقت، لان لا حق للمتحاورين في اتخاذ القرارات النافذة، فانه يكون سلبيا ويخلط بين مسؤولياته كرئيس للحكومة وخصوماته الشخصية، في وقت يفرض الظرف الترفع عن الخصومات وترك الخلافات جانبا، من اجل الانقاذ الذي دعا الرئيس الحص الى تقديمه على اي شيء اخر.

لقد تشاور عدد من النواب الذين دعاهم الرئيس الجميل الى مائدته امس الاول في ما يجب عمله لاخراج البلاد من هذا الوضع الاقتصادي والمالي المسرع نحو الكارثة، وتعددت الافكار والاقتراحات. بعضها يدعو الى جر الحكومة الى المجلس النيابي ومحاسبتها. لا من اجل اسقاطها بل من اجل حضها على العمل للانقاذ، وبعضها يدعو الى اضطلاع الحكم بمسؤوليته، لانه في النتيجة هو الذي ستلقى عليه تبعة ما قد يصيب البلاد من اذى، فالحكومات تجيء وتذهب اما الحكم فباق وبه تلصق الاعمال ان كانت حسنة او سيئة.

لذلك، ينبغي لرئيس الجمهورية، مثلما فعل في عيد الجيش، باطلاق الخطاب - المبادرة، ان يبادر الى عمل انقاذي للوضع الاقتصادي والمالي، وان يحمل من لا يجاريه في عمله هذا، المسؤولية الكاملة التاريخية والوطنية، ليكون حسابه عسيرا عند الشعب.

اميل خوري

زار بعض النواب بكركي واستمزجوا البطريرك صفير رأيه في امكان قيامه بتحرك يؤدي الى الخروج من الوضع المقلق.

تساءل مسؤول سوري امام مسؤول في دولة اوروبية غربية لماذا لا ينظر الحكم في لبنان بايجابية وتقدير الى موقف سوريا المناهض للوجود الفلسطيني المسلح في لبنان وللحركات الاصولية.

تقول مصادر مطلعة ان الاردن ابلغ الى سوريا معلومات جديدة عن نزار الهنداوي الذي حكم عليه بالسجن في لندن في حادث مطار هيثرو.

عاد وشقير واطلعا الجميل على النتائج

الهاشم: بن جديد زود الابرهيمي رسالة شخصية مهمة الى الاسد

الوزير الهاشم - الى اليسار - والسيد محمد شقير في قصر بعبدا. (بالاتي ومصرا)

اعلن وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم "ان مراحل المبادرة الجزائرية اصبحت في وضع جيد، ونحن ننتظر النتائج خصوصا بعد عودة وزير الخارجية الجزائري الدكتور طالب الابرهيمي من دمشق"، موضحا "ان الرئيس الشاذلي زود الابرهيمي رسالة شخصية الى الرئيس حافظ الاسد على مستوى عال من الاهمية".

عاد بعد ظهر امس الى بيروت، الوزير الهاشم ومستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير، من الجزائر عن طريق باريس. وانتقلا مباشرة الى قصر بعبدا، فاستقبلهما رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الثالثة والثلث.

الهاشم

وبعد انتهاء اللقاء في الرابعة، ادلى الهاشم بالتصريح الاتي: "قمنا موفدين من فخامة الرئيس بزيارة للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في ضوء الاتصالات المستمرة التي كانت بين الرئيسين ولا تزال في مجال التعاون والتنسيق المستمرين. وقد وضعنا سيادة الرئيس الشاذلي في جو التطورات والتصورات اللبنانية، ولمسنا انه يتميز باحاطة شاملة لكل الامور والمعطيات بحقائقها ودقائقها، وهو الذي لم يتوقف عند الترقب للازمة وعند التفرج على المأساة، بل تعدى ذلك الى القيام بمبادرات واتصالات مشكورة حثيثة من اجل مساعدة لبنان على تخطي ازمته المأسوية التي وان بدأت بقطع الاعناق، فانما هي تطورت الى قطع الاعناق والارزاق معا.

ولا بد من الاشارة الى ان الجزائر دولة تحتل اكثر من موقع بارز، وان لها موقعا بارزا على الصعيد الخارجي. وهي تتميز كذلك بموقع فاعل على الصعيد العربي، وعلى الصعيد اللبناني الداخلي. وتتحلى بموقع اساسي بفعل تعاون جميع الاطراف معها ووقوفهم مع مبادراتها، مما يؤهلها للقيام بدور اساسي وفاعل في مجال المساعدة على انهاء المأساة في لبنان.

ومما يذكر ان الرئيس الشاذلي زود وزير خارجيته الدكتور احمد طالب الابرهيمي رسالة شخصية الى الرئيس الاسد، اعتقد انها في مستوى عال من الاهمية. وارجو في اي حال ان تتكلل المساعي الجزائرية الحثيثة بالنجاح الذي نتوخاه نحن ويتوخاه المسؤولون الجزائريون انفسهم".

سئل هل يمكن انتظار عودة المبادرة الجزائرية الى التحريك مجددا، فأجاب: "المبادرة الجزائرية ليست مبادرة حديثة او جديدة، انما افضل ان اطرح السؤال في شكل آخر: اين اصبحت مراحل المبادرة الجزائرية؟ واعتقد ان هذه المراحل اصبحت في وضع جيد، ونحن ننتظر النتائج خصوصا بعد عودة الدكتور طالب الابرهيمي من دمشق".

وهل نقل رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد الى الرئيس الجميل؟ اجاب: "طبعا، نقلنا رسالة جوابية. واقول بارتياح كلي ان الشاذلي بن جديد يعير القضية اللبنانية اهتماما بالغا وكبيرا، ليت هذا الاهتمام يكون له اهتمام مماثل على صعيد عدد من الفاعليات في لبنان".

شقير

وقال شقير: "اني اعتبر ان الزيارة كانت ناجحة وموفقة. وللوساطة الجزائرية اهمية خاصة من حيث انها منكبة عليها. فهي لم تتوقف لتستأنف، بل هي مستمرة منذ اللقاء الاول بين فخامة الرئيس الجميل وسيادة الرئيس بن جديد. واهمية الدور الجزائري تكمن في مدى احاطة الجزائريين بالازمة من كل جوانبها وتركيزهم على ان هذه الازمة هي في حلها حل للارهاب الدولي. وكما سمعنا لفظا انه في الامس ليبيا واليوم سوريا وغدا لا ندري من، وهذا كله لا ينتهي، ولا تسد نافذة استرداد مثل هذه المواضيع للعبث بالامن العربي الا عن طريق انهاء هذا الوضع في لبنان.

هذا الادراك، مع الادراك القوي الكامل لشتى المنازعات القائمة على الساحة اللبنانية، يجعل من الوساطة الجزائرية مع صاحبة الدور سوريا، اهمية خاصة، وقد لمسناها طوال اقامتنا في الجزائر، خصوصا اننا تبادلنا المعلومات والتفاصيل عن التطورات وعن الاحداث، كانهم اشبه بمحام اشبع ملف قضيته درسا وبحثا في العمق وفي الافق، ولا شك في ان تأجيل زيارة معالي الابرهيمي الى ما بعد اللقاء، دلالة ومؤشر على ان معاليه سيحمل الى صاحبة الدور دمشق رسالتين، رسالة تتعلق بالقمة ورسالة تتعلق بلبنان. وكما قلنا لسيادة الرئيس بن جديد، اوشك اللبناني ان يفقد الثقة بأية وساطة، لكن وساطة الجزائر بعثت الامل حيا نظرا الى اعتقادهم بالجدية التي تتصف بها الجزائر".

الجميل استقبل جبر والخازن ونجم ومطران

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس في قصر بعبدا، رئيس الاتحاد الديموقراطي المسيحي المحامي جورج جبر وعضو الاتحاد البروفسور فيليب الخازن.

ثم استقبل رئيس جمعية المرسلين اللبنانيين الاباتي بولس نجم لمناسبة مغادرته لبنان الى افريقيا واميركا اللاتينية.

وفي الاولى الا ربعا، استقبل الجميل نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد حبيب مطران الذي قال بعد المقابلة:

"زرت فخامة الرئيس لاسأل خاطره، ولاشكره على ما ابداه خلال الحادث المؤسف الذي وقع في زحلة لابن شقيقتي الدكتور شارل عيسى، ولما ابداه من عاطفة خلال وجودي في المستشفى على اثر جراحة صعبة. وطبعا تشاورنا في بعض الشؤون اليومية، ومنها قضية رئاسة الوزارة، والاقالة التي طلبناها والتي اقررناها في حزب الاحرار، وفي موضوع جلسة غد للجبهة اللبنانية حول الموقف الذي قررنا اتخاذه. وتكلمنا في موضوع الدولار وغلاء المعيشة، وهذا الحديث سبقني اليه فخامة الرئيس شمعون. وانا اشكر فخامته".

عرض الاوضاع مع السفير السوفياتي

كرامي: علينا معاودة الحوار والعلاقات المميزة تبحث في القمة

الرئيس كرامي مجتمعا مع السفير السوفياتي. (توفيق العبدالله)

كرر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي موقفه من التطورات السياسية والاقتصادية، مؤكدا امام زواره "ضرورة العودة الى هيئة الحوار، وفي حال التوصل الى الاتفاق على الاصلاحات، يعقد اجتماع لمجلس الوزراء يمهد الطريق لحوار مع سوريا".

وتساءل كرامي: "لماذا عملية الضغوط علينا التي يدفع الناس ثمنها؟ موقفي واضح، قلنا بالحوار وحولنا الحكومة الى هيئة حوار، وقلنا ان النجاح في الحوار هو الطريق الى بعبدا. من هنا، ما على الذين يريدوننا ان نذهب الى بعبدا، الا ان يأتوا هم الى ميدان سباق الخيل لاستئناف الحوار، وعندما نتفق نذهب جميعا الى بعبدا".

ونقل عنه قوله: "عليهم ان يعلموا ان الناس تعرف انهم يضغطون بالدولار وبغيره لكي نذهب الى بعبدا قبل الاتفاق في سباق الخيل، وهذا ما رفضناه وسنبقى نرفضه. كما ان عليهم ايضا ان يعرفوا ان طريق دمشق تمر عبر الاتفاق اللبناني - اللبناني.

واعتقد ان اذا خلصت نيات الفريق الآخر سينتهي الحوار في سرعة لان الامور التي نريد بحثها في الحوار معروفة منذ زمن بعيد".

وتساءل: "لماذا يريدون ادخال موضوع العلاقات المميزة في الحوار؟ ولماذا لا نترك هذا الامر للرئيسين اللبناني والسوري اذا تم الاتفاق اللبناني - اللبناني؟ ان مثل هذا الاتفاق يوصل الرئيس امين الجميل الى دمشق".

وعندما اثار الزوار امامه شكاوى المواطنين من استمرار ارتفاع سعر الدولار ارتفاعا جنونيا، وترافق هذا الارتفاع مع غلاء فاحش في اسعار كل الحاجات والسلع وجشع التجار، اضافة الى انقطاع المياه والكهرباء، رد كرامي: "ان الصبر مفتاح الفرج، وان معاناة الناس ناتجة من الضغوط التي تمارس علينا والمفتوحة حربا ضدنا بالدولار بحيث لا نحقق الاصلاحات وتبقى الامور على غاربها ومشارقها".

كولوتوشا

واستقبل كرامي ظهر امس في القصر الحكومي، سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد فاسيلي كولوتوشا وعرض معه الاوضاع اللبنانية.

بعد الاجتماع قال السفير: "بحثنا مع الرئيس كرامي في شؤون محلية واقليمية ودولية وفي المسائل ذات الاهتمام المشترك".

وعلم ان البحث تناول خصوصا الاوضاع في جنوب لبنان وما ترتكبه اسرائيل من اعتداءات متكررة على المناطق الجنوبية منها الغارات الجوية الاخيرة.

القومي

ثم استقبل عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس الذي قال بعد المقابلة: "زرنا دولة الرئيس كرامي في هذه المرحلة الصعبة، واكدنا له تضامننا مع المواقف التي يتخذها تضامنا كاملا، خصوصا ان صوته يرتفع بقوة ويعبر عن مصلحة جميع اللبنانيين في هذه المعركة، معركة التجويع التي تشن عبر التلاعب بسعر صرف الليرة. لقد اصبحت هذه القضية مفضوحة وظاهرة للعيان. ان الحكم ومن معه يريدون ان يبادلوا رزق الناس وقوتهم بموقف سياسي، فما لم يستطيعوا ان يحققوه بالحرب والقتل والتعامل مع العدو، يريدون تحقيقه بتجويع الناس.

بالطبع ان الحل الذي يطرحه الرئيس كرامي هو حل متكامل لجهة عودة الوزارة الى الاجتماع كهيئة حوارية، وفي حال الاتفاق على الاصلاحات الضرورية في البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنظام في لبنان، يتم اجتماع لمجلس الوزراء يمهد الطريق لحوار مع سوريا. فموقف سوريا من لبنان هو موقف القوى الوطنية فيه، وقد اكد على ذلك الرئيس الاسد في خطابه في ذكرى الحركة التصحيحية.

من هنا، فاننا نرى ان موقف الرئيس كرامي ليس موقف الهيئة الحكومية فقط بل هو موقف جميع اللبنانيين، اذ انه ينطق باسمهم ويعبر عن مصالحهم ضد الذين يقومون بهذه العملية الرهيبة، عملية النهب والتجويع".

واستقبل كرامي بعد ذلك سفير لبنان في الاتحاد السوفياتي السيد محمود حمود الذي جاء مودعا لمناسبة مغادرته بيروت اليوم الى موسكو لتسلم منصبه الجديد.

ثم اجتمع مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، وعرض معه الاوضاع السياسية والاقتصادية وبعض القضايا المتعلقة بالمجلس.

وتشاور مع مستشاره الدكتور عمر مسيكة في الاوضاع الاقتصادية.

اين الشيخ... لتسكير الحسابات؟

في الايام الصعبة، تفتقد الرجال الذين كانوا فرسانها...

واحد منهم، كبير، كان اليوم تذكار وفاته: "الشيخ بطرس".

اي، لجيل لا يعلم كثيرا ويحرق النكريات، الشيخ بطرس الخوري، رجل الاعمال الذي بدأ صاحب (وسائق) طنبر في قرية في قضاء زغرتا، وظل في مسيرة الكد الى ان صار رئيس جمعية الصناعيين، رئيس مصارف وشركات، نائبا في مجلس الاستقلال، وصديق رؤساء الجمهورية جميعا طوال نصف قرن.

اعظم صفاته؟

"بيصالح الناس ببعضها"!

"لا بيحسب... ولا بيحاسب!"

* * *

في منزل "الشيخ" كنا نزيد على عشرة اصدقاء. لم نات للصلاة.

كنا، كما لو كان حاضرا، نأكل ونشرب (باعتدال...) كما عند الاقدمين، وكما ايام زمان، ونتحدث عن مأزق يجب ان نجد له مخرجا!

اين "الشيخ بطرس؟"

رئيس وزراء سابق قال لنائب شيعي جلس الى جانبه:

"خلينا، بدل الاستجوابات، نشوف اخواننا ونحكي بصيغة نتعاون ضمنها لنوقف التدهور...

عيب كل هالتصريحات!

ما حدا عمبيرحم حدا بقا..."

تصدى للرئيس نائب آخر:

"والله ما عم بيرحمو الشعب، يا دولة الرئيس...

لكن عم بيخدمو بعضهم بعضا...

كل ما حدا زايد على زميلك الافندي، بتزيد شعبيته... وكل ما هو زايد على شمعون، مثلا، بترتفع اسهمه!

شو خسرانين من كيسهم؟"

* * *

لا انكر من قال ذلك... لعله "الشيخ الوريث"، سليم. لم تقم القيامة، ولا تشاجر النواب، ولا... استدعيت ميليشيا، على رغم وجود رئيس حزب وزعماء...

فقط عندما كان يتكلم الشماليون، كانت ترتفع الاصوات! ويصبح للمنطق وزن اكثر...

راجمات؟ لا...

الجميع يريدون المسالمة.

"الصلح!... الصلح!..."

قام "حيسوب" (آه، اين الشيخ؟) بمقارنة المصالح والمواقف...

حساب ارباح وخسائر!

الحصيلة: اولا، الجميع يقولون الكلام ذاته... لكنهم لا يجتمعون!

ثانيا، لا مصلحة لاحد في الذهاب الى نهاية التصعيد، لانها تكون نهاية الجميع... ولكن لا احد يقدر ان يتوقف لان ليس عند احد اي حل يقترحه غير... المستحيل!

اذا، النتيجة: لا يريدون الوصول الى مجلس وزراء، فيسقط في يدهم لانهم لا يعرفون اية تدابير يقررون، واية نجاحات يصيبون!

"اللبنانيون كلهم، كانوا اليوم كاصحاب الودائع المتهافتين على بنك قيل عنه انه سيفلس.

هل من قوة تردهم عن سحب مصرياتهم؟"

* * *

"رجل عملي" كان موجودا ترحم على الشيخ بطرس وهو يروي كيف حضر رشيد كرامي من السرايا، حيث كان معتصما عام ١٩٧٦، الى بعبدا لملاقاة الرئيسين فرنجيه وشمعون!

الصورة في البيت:

كرامي وشمعون يتأبط كل منهما ذراع الاخر...

شاب انتفض.

"من شان هيك استمرت الحرب! ترقيع بترقيع!"

نعم، ربما. ولكن: ماذا انتجت الحرب؟

شمعون لا يزال شمعون.

وكرامي لا يزال كرامي...

وفرنجيه لا يزال فرنجيه...

وكلهم لا يزالون هنا، الا الذي يصالح ليصلح.

"ترى - سأل احدهم - لو استشرنا الخبراء في التدابير الواجب اتخاذها؟"

جواب:

المطلوب خبير في العلاقات الانسانية، وليس في الحسابات.

"لا غالب ولا مغلوب"؟

كلا... مطلوب انتصارات توزع على الجميع، حتى يرتدوا عنا وبعضهم عن بعض!

مطلوب الا يكون انتصار الواحد هزيمة للآخر!

اين طربوش الشيخ بطرس؟

"بعدو احسن من العصابات"...

أ. ي.

شؤون لبنانية

كلنا مسؤولون

كلنا مسؤولون قال الرئيس الرصين سليم الحص عندما قيل له ان الشعب ناقم على الذين يعتبر انهم مسؤولون، بحكم مراكزهم الرسمية ووهجهم القيادي، عن تدهور الاوضاع الاقتصادية وبلوغ قيمة الليرة ادنى المستويات.

ولئن يكن الرئيس الحص قد على اركان الدولة فاللبنانيون الواعون يقولون ان المسؤولية جماعية، لان تقاعس السلطة يقابله اسراف المواطنين وركوبهم موجة الغلاء كما لو كانوا يركبون قطارا في رحلة ترفيهية.

ماذا يهم التاجر؟ يهمه ان يجني ربحا وفيرا وقد مكناه نحن الذين ينفقون بلا حساب من جني هذا الربح بشرائنا كنزة اقل من عادية بخمسة عشر الف ليرة "لانها صنع ايطاليا"... مكتته نساؤنا عن تكديس الملايين باقبالهن على شراء الفستان بعشرة آلاف والتايور بعشرين الفا والحذاء باربعة آلاف، ولا ننسى الفتيان والفتيات الذين اتخذوا من "الجينز" لباسا يحسدهم عليه "الهيبون" وينفعون من جيوب ذويهم خمسمئة ليرة ثمنا لـ"جينز" واحد تشبه حياكته حياكة كيس "الجنفيص".

ونتساءل بعد هذا لماذا تدنت قيمة الليرة ولماذا زيدت اسعار المنتجات المحلية والمواد الغذائية التي تباع في البلدان المجاورة باسعار معقولة؟

المسؤولية جماعية. ولن تسترد الليرة عافيتها ما لم نسترد نحن عقولنا وندرك ان الدولة وحدها لن تقوى على ابعاد خطر المجاعة الرهيب.

لويس الحاج

شمعون زار الجميل والتقى جعجع ونقيب المحررين:

لا حل للازمة الا باستقالة الحكومة ومجلس الوزراء افضل مكان للحوار




الرئيس شمعون في قصر بعبدا امس.
(ساكو بيكاريان)

اكد الرئيس شمعون ان الوضع الاقتصادي يتطلب قيام حكومة جديدة تتولى معالجته واحياء الدولة، وان لا حل الا باستقالة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وان مجلس الوزراء هو افضل مكان للحوار. واعلن استعداده للاستقالة لاتاحة المجال لتأليف حكومة جديدة، محذرا من "ان لبنان على عتبة الانهيار المالي".

في قصر بعبدا

زار وزير المال الرئيس شمعون في الثانية عشرة والنصف ظهر امس، قصر بعبدا. وبعد اجتماعه مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، قال للصحافيين:

"الحديث مع فخامة الرئيس تناول الوضع الاقتصادي، خصوصا معالجة النقد اللبناني. وكان الرأي انه يجب، بادىء ذي بدء، معالجة الوضع السياسي وجعل الدولة تحيا مجددا بكل فروعها، حتى تملك ناصية الامور من كل وجوهها، من الوجه السياسي والوجه الاقتصادي والوجه المالي. وباختصار، انا في رأيي انه يجب ان تقوم حكومة غير الحكومة الحاضرة وتتولى هي معالجة الوضع".

وكان شمعون رد صباحا على اتهام الرئيس كرامي له، فقال: "ان ردي على السيد رشيد كرامي هو ان يستقيل ويفسح في المجال امام شخصية اخرى يكون وجهها وجه خير على البلاد، وانا اصر على ذلك".

شمعون وجعجع

والتقى الرئيس شمعون في الحادية عشرة والنصف رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في مكتب رئيس الهيئة، لمدة عشرين دقيقة.

وقال شمعون على الاثر: "اليوم لا شيء جديدا سوى الاوضاع الحاضرة من كل النواحي الاقتصادية والسياسية والمعيشية، والحل الوحيد هو في استقالة الحكومة والاتيان بحكومة جديدة".

ودار الحوار الآتي:

● هدد الرئيس كرامي بوضع النقاط على الحروف وحملك مسؤولية الانهيار الاقتصادي والمالي، فما هو تعليقك؟

– "طبعا، يريد التهرب من المسؤولية. فالمسؤولية تقع عليه لانه لم يقبل منذ سبعة اشهر او ثمانية بعقد اجتماع لمجلس الوزراء، وكان ضد اجتماع هذا المجلس وضد اتخاذ قرارات فيه. فهنا تقع المسؤولية، وليس على شخص يعمل يوميا لخدمة المصلحة العامة سواء على صعيد القضايا المالية او غيرها".

● هل تبحث "الجبهة اللبنانية" في اجتماعها غدا في هذه القضية؟

– "اعتقد ان الجبهة ستبحث في هذا الموضوع. والسؤال يطرح على الجبهة لانه من اختصاصها".

● ما هي التدابير التي اتخذت عمليا خصوصا ان الحملات الكلامية ترفع الدولار كل يوم اكثر من يوم؟

– "قلت ما هو العلاج، فالعلاج سياسي قبل ان يكون علاجا ماليا. نريد ان تعود الدولة فتقف على رجليها وتعمل مجددا وتوحي بالثقة. واذا حصل ذلك فالدولار ينزل تلقائيا. ولهذا السبب قلت ان لا حل الا بذهاب الحكومة والاتيان بحكومة جديدة".

● الرئيس كرامي يقول ان لا حل الا من خلال اجتماع اللجنة الوزارية للحوار في ميدان السباق.

– "خللي يروح هو عاسباق الخيل".

● هل يمكن رئيس الجمهورية ان يقيله؟

– "اسأل رئيس الجمهورية".

جعجع

ثم دار حوار بين الصحافيين وجعجع:

● كيف يمكن الجانب المسيحي تحاشي الانهيار الى الهاوية التي يفتعلها الجانب الآخر؟

– "هذا الوصف للوضع ليس صحيحا، اذ ليس الجانب الآخر من يسعى الى الانهيار انما ثمة شخص واحد من الجانب الآخر يعمل لذلك هو الرئيس كرامي، واعتقد ان الجانب الآخر في المناطق غير الحرة يعاني الوضع الاقتصادي والازمة اكثر بكثير من المنطقة الشرقية اذا لم يكن مثلها. ومن هذا المنطلق يجب ان نتعاون جميعا كلبنانيين في كل مناطق لبنان في محاولة للخروج من الازمة".

● كيف يكون التعاون، فالدولار يتصاعد ورئيس الحكومة لا يستقيل؟

– "مهما بحثنا، وقد ما نجرب نطلع وننزل، فان الحلول واضحة، فاما اجتماع لمجلس الوزراء واما استقالة الرئيس كرامي وترك المهمة لغيره. لا نتعذب ونشكل لجانا ونقوم بخطوات لا تؤدي الى النتيجة المطلوبة، فالحل الوحيد هو اما اجتماع مجلس الوزراء واما استقالة الرئيس كرامي".

● واذا لم يحصل الحلان؟

– "تبقى عندنا وسيلة تمكننا من الوصول الى حل من بينهما. وانا استغرب من الرئيس كرامي الذي عرفناه في فترات طويلة بموضوعيته وجديته، كيف يقول ان رئيس الجمهورية هو الذي يستعمل ضغط الدولار للحصول منه على تنازلات سياسية. فمن الذي يمانع في عقد جلسات لمجلس الوزراء؟ انه الرئيس كرامي. واعتقد ان بقية الوزراء ورئيس الجمهورية على استعداد في اي وقت لعقد مجلس الوزراء لاتخاذ الخطوات الكفيلة بالخروج من الازمة الاقتصادية. واعود واقول في هذا المجال انه لمجرد انعقاد مجلس الوزراء واتخاذه بعض الخطوات على الصعيد الاقتصادي، فان ذلك يؤدي الى حل جزء كبير من الازمة التي هي غير مستعصية ولا هي ازمة لا يمكن الرجوع عنها. والمهم ان يفرج الرئيس كرامي عن الحكومة وعن البلد بكامله لنصل الى حل".

● هل هذا يعني ان جلسات الحوار لم تعد تفيد والمطلوب اجتماع لمجلس الوزراء؟

– "اذا كان سيتم حوار، فأفضل مكان للحوار هو مجلس الوزراء، خصوصا ان الفاعليات الموجودة على الارض ممثلة في مجلس الوزراء والصفة الرسمية موجودة على المجلس. ومن هنا، اذا كان سيحصل حوار فليحصل في مجلس الوزراء، ولماذا اضاعة الوقت والذهاب الى ميدان سباق الخيل او الى اماكن اخرى، او ان نطرح هذا الموضوع في اطر مختلفة؟".

● في حال اصرار الرئيس كرامي على عدم انعقاد مجلس الوزراء، فهل يعني ذلك ان الوضع السياسي في طريقه نحو مزيد من التأزم؟

– "طبيعي ... اذا ظل الرئيس كرامي مقاطعا مجلس الوزراء، فان الوضع سيؤدي الى مزيد من التأزم".

● اشارت "الجبهة اللبنانية" الى تدابير عملية لحل الازمة الاقتصادية، ولمحت انت الى امكان قيام اضراب عام، فأين اصبح ذلك؟

– "ان المواطنين على اختلاف انتماءاتهم في المناطق الشرقية وخارجها في حركة دائمة في اتجاه اعمال تصعيدية للخروج من الازمة الحياتية التي يعيشونها. وفي هذه الحال لا يستطيع احد ان يلوم احدا. وهنا اود توجيه كلمة موجزة الى المواطنين كافة، ولاسيما منهم المواطنين في المنطقة الغربية، واقول اننا اذا لم نلتق على حل هذه الازمة، فمن الصعب ان نلتقي على حل اي ازمة اخرى. فاذا كنا على حل ازمة رغيف اولادنا وازمة التطبيب، وعلى حل الازمة الاقتصادية الخانقة لا نستطيع الالتقاء، فلا اتصور ان ثمة شيئا آخر يستطيع جمعنا. لذلك، اتمنى على جميع المواطنين في كل المناطق اللبنانية ان يلتقوا ويكثفوا جهودهم للخروج معا من الازمة".

● يقول الرئيس كرامي ان لا بديل من طريق دمشق؟

– "عندما يقول الرئيس كرامي ذلك، فانه يصف وصفا دقيقا للازمة التي نعيشها واسبابها ومخلفاتها. واذا كان يضغط على الشعب اللبناني من خلال تجويعه وخنقه اقتصاديا، لتصبح طريق الشام مفتوحة، فذلك يعني اننا سنتلقى كل هذه الصدمات، ويعني معرفة من اين يأتي الضغط اولا.

فالضغط يستهدفنا لاعطاء تنازلات لسوريا، وهذا ما لن يحصل ونظل نجد مائة وسيلة لحل الازمة غير الصعود الى سوريا".

● هل تبحث "الجبهة اللبنانية" في اجتماعها في موضوع اقالة الحكومة؟

– "اقالة الحكومة ليست هدفا في ذاته، انما الازمة الاقتصادية التي نعيشها لم يعد لها حل الا هذا الحل".

● ما هو تصورك لما سيسفر عنه اجتماع الجبهة؟

– "كل الخطوات على المستويات السياسية والشعبية واردة للوصول الى الهدف، لان الناس ما عادوا قادرين على التحمل اكثر مما تحملوا. فالمشكلة السياسية والخلاف السياسي موجودان في كل المجتمعات وفي كل وقت، وهما شيء طبيعي. لندع ذلك جانبا. هناك مشكلة اقتصادية يجب الا نربطها بالمشكلة السياسية. لا يجوز الضغط على العالم بلقمة عيشهم وبأولادهم للحصول على تنازلات سياسية... هذا غير مقبول".

ومع الدكتور جعجع.
(همبار نركيزيان)

شمعون ونقيب المحررين

واستقبل وزير المال ظهرا نقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي راجعه في شأن مساعدات النقابة وخفض سعر المحروقات لسيارات المحررين وانشاء تعاونيتين سكنيتين للمساهمة في حل مشكلة السكن التي صارت ثقلا اجتماعيا مرهقا مع تنامي التحديات الحياتية.

وقال بيان صدر عن نقابة المحررين "ان الرئيس شمعون ابدى اهتماما بالغا بالشؤون المعروضة، واكد استعداده لتحقيق كل مساعدة للصحافيين وهم اصحاب دور بارز في الشؤون المصيرية اللبنانية، واعلن موافقته على كل ما تناوله البحث".

ثم اجاب عن استفهامات نقيب المحررين.

سئل هل دخل لبنان فعلا مرحلة الانهيار المالي؟

اجاب: "لم يدخل حالة الانهيار المالي بعد، انما لبنان هو على العتبة. اعني بذلك ان الاوضاع خطيرة جدا لانه حتى الآن لم يتخذ اي تدبير عملي وغير عملي ضد الذين يتعاطون المضاربة الوحشية ضد النقد اللبناني. ومن ناحية اخرى، ان ذلك دليل على اوضاع سياسية متردية واوضاع امنية متردية، وان الاوضاع السياسية والاوضاع الامنية اذا تحسنت، فان ذلك كاف لاعادة الثقة وانعاش النقد. وهكذا يفرض ان تكون الدولة موجودة كما في كل العهود، وهو الشيء غير المؤمن اليوم. فالوضع الحكومي شاذ. فاما ان تعمل الحكومة واما ان تستقيل، وانا حاضر للاستقالة في اسرع ما يمكن لفتح الباب امام تشكيل حكومة قادرة على العمل، وليس كالحكومة الحاضرة المشلولة كليا، من حيث تشكيلها ومن حيث انتماءاتها الى جهات غير لبنانية. شرط ان تتألف فورا حكومة قادرة على العمل".

وما مدى مسؤولية مصرف لبنان في ما يجرى؟ اجاب: "كان حاكم مصرف لبنان قدم استقالته، الا ان عدم اجتماع مجلس الوزراء منع الحكومة من ان تبت هذا الموضوع. على كل حال في رأيي انه كما يجب ان تكون هناك وجوه جديدة لحكومة جديدة، كذلك يجب ان تكون هناك وجوه جديدة في المصرف المركزي".

● هناك من يتهم السلطة باستعمال الاداة المالية للضغط السياسي. ما هو الرد على هذه الاتهامات؟

– "ان شيئا من هذا الاتهام صحيح، والدليل انه في احوال خطيرة مثل الظروف التي نمر بها والتي تهدد البلاد بالانهيار الاقتصادي، وربما بالمجاعة، يصر بعض المسؤولين في الحكومة على عدم الاجتماع، وبالتالي على عدم اتخاذ اي قرار من شأنه ان يكون علاجا للازمة الخانقة التي تمر بها البلاد".

● الاتحاد العمالي العام يدعو منذ مدة الى زيادة الاجور، هل هناك زيادة

– التتمة في الصفحة ١٠ –

فرنجية يشكك في انعقاد القمة الثانية عشرة:

التصعيد السياسي لتنفيذ الحرب الاقتصادية وموقفي وكرامي واحد والحل يبدأ بسباق الخيل

زغرتا – "النهار":

رأى الرئيس سليمان فرنجيه ان الحوار في سباق الخيل "قائم بمن حضر". وأيد موقف الرئيس رشيد كرامي في "فتح معركة رئاسة الجمهورية"، وقال: "ان رئيس الدولة الذي خضع للوم لم يبادر باية مبادرة". وتطرق الى الوضع الاقتصادي وتساءل عن مصير هبة غذائية من السوق الاوروبية المشتركة.

ولم يستبعد التصعيد العسكري اذا فشلت الحرب الاقتصادية على اللبنانيين. واكد ان الحل يمر في المراحل الثلاث التي حددها الرئيس رشيد كرامي وهي اولا سباق الخيل ثم بعبدا فدمشق، لكنه شكك في امكان انعقاد القمة الثانية عشرة.

عقد الرئيس فرنجيه ندوته الاسبوعية العاشرة والنصف قبل ظهر امس في اهدن في زغرتا واستهلها بقوله: "تشهد هذه الايام فترة الاعياد السماوية والوطنية. ففي الرابع عشر من هذا الشهر كان عيد المولد النبوي الشريف، وفي الخامس والعشرين من الشهر القادم عيد الميلاد المجيد، وفي السادس عشر من هذا الشهر. وبين العيدين الشريفين، كان عيد الحركة التصحيحية في سوريا الشقيقة. وفي الثاني والعشرين من هذا الشهر عيد استقلال لبنان.

ففي المولد النبوي الشريف وفي عيد الميلاد انبثقت على العالم ديانتان سماويتان تشملان اليوم ما يقل عن ثمانين في المئة من سكان العالم. والله سبحانه وتعالى اراد ان تكون شؤون هذه المنطقة وسياستها اليوم في يد فارس فرسان العرب سيادة الرئيس حافظ الاسد حفظه الله على رأس قيادة فذة، ومن خلال قلعة الصمود العربي الشقيقة سوريا.

ان سيادة الرئيس حافظ الاسد القائد الفذ يدير شؤون هذه المنطقة وفق سياسة قومية ووطنية ثابتة، يرتكز فيها على قواعد شعبية ثابتة تثق به ويثق بها ويتعلق بها وتتعلق به. وقد شاهدناه يوم الاحد الماضي على شاشة التلفزيون ينتقل من قصره الى مكان الاحتفالات بعيد الذكرى التصحيحية في سيارة مكشوفة يحيي الجماهير التي خرجت الى الشوارع لتستقبله. كما استمعنا الى الخطاب القيم الذي القاه والذي تعرض فيه للقضايا المصيرية ولقضايا الساعة على صعيد بلاده والصعيدين العربي والدولي. وقد تأثرنا بالعاطفة الصادقة التي ابداها بالنسبة الى وطننا الحبيب لبنان. كما توقفنا عند تحليله للارهاب، ووجوب التفريق بين الارهاب وكفاح الشعوب من اجل التحرير ورفع الظلم. وقد ذكر سيادته بعض حوادث الارهاب الاسرائيلي ويا ليته لم ينس من بينها المجزرة التاريخية التي ارتكبها هذا الشعب اللعين في نجران منذ ما يزيد على الف وخمسمئة سنة. وان رئيسا يقول في خطاب رسمي امام شعبه وامام العالم للفلاحين في بلاده في مؤتمرهم العام "عليكم ان تقرروا انتم وانا اتعهد تنفيذ ما تقررونه" هو رئيس من الصعب ان يأتي الزمان بمثله.

اني في هذه المناسبات السعيدة اتقدم من اخواني المسلمين والمسيحيين في لبنان والعالم العربي، ومن سيادة الرئيس حافظ الاسد، حفظه الله، والقيادة السورية والشعب السوري الشقيق باصدق التهاني، ضارعا اليه تعالى ان يمن على الرئيس حافظ الاسد بطول العمر، وان يجعل جميع ايامنا اعيادا، ويمن على لبنان بمن يشبه هذا البطل التاريخي لتكون عندنا حركة تصحيحية فنرتاح ممن اوصل الدولار الى سبعين ليرة لبنانية والحبل على الجرار.

ومع ذكرى المولد النبوي الشريف، ذكرى اليمة انها ذكرى اغتيال اول شهيد للقضية اللبنانية وهو المغفور له جلالة الملك فيصل. ان الرأس الشرير الذي خطط للتقسيم والتوطين في لبنان منذ ١٩٧٤، وهو الذي دبر اغتيال المغفور له الملك العظيم الذي كان يضرع الى الله ان يسمح له بالصلاة في القدس الشريفة قبل ملاقاة وجه ربه، والذي، رحمة الله عليه، لو بقي على قيد الحياة لما سمح اطلاقا بأن يحصل في لبنان ما هو حاصل منذ يوم فقدانه. ولا يخفى على احد ما اوصى به المغفور له الملك عبد العزيز اولاده بالنسبة الى لبنان. رحمة الله عليك ايها الملك العظيم، ايها الشهيد الاول للقضية اللبنانية وتغمدك الله في رحاب رضاه.

الرئيس فرنجيه في ندوته امس.
(حسان عصافيري)

لم يعد خافيا على احد تدهور الاوضاع المعيشية، وان الاساليب الهشة التي تعالج بها الدولة هذه المعضلة الاجتماعية لن تؤدي في نظرنا الى اي نتيجة عملية، في ضوء انعدام معالجة الدولة معالجة جدية الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والنقدية التي اوصلت البلاد الى هذه الاوضاع الاجتماعية والمعيشية المأسوية. ومن اجل محاربة الحرمان والجوع وعدم الوصول الى ثورة الجياع التي قد تطيح اقدس ما يقوم عليه لبنان، ومنه نظامه الاقتصادي الحر، اني ادعو الدولة بحالها الحاضرة وبشخص وزارة الاقتصاد الوطني الى ان تنشىء فورا في كل قضاء تعاونية رسمية تتولى تنظيم الاعاشة وبيع المواد الغذائية الاساسية والضرورية والدواء بالاسعار المخفضة وحتى المدعومة اذا اقتضت الضرورة. ان هذا التدبير العملي هو اليوم في نظري اكثر اهمية من كل المزايدات التي تسمعها والتي لا يلمس المواطن المسكين منها اي نفع.

للمعلومات فقط على اثر قيام القيامة في بريطانيا ضد المسمى الهنداوي، ان والد هذا الرجل اعدم في المملكة الاردنية بعد محاكمته بالعمالة لاسرائيل. هذا النبأ موجه الى الخواجة تاتشر. وقرأنا في الصحف هذا الاسبوع خبر حرق كنيسة في القدس فتصور، يا سيد ريغان، الى اين وصل عملاؤك او اسيادك في اعمال الاجرام. وهناك خبر اخير يهم اللبنانيين نشر في نشرة تصدر عن المجموعة الاوروبية، وجاء فيها ان السوق الاوروبية المشتركة ارسلت الى لبنان الاصناف الآتية: عشرة الاف طن حبوبا، الفي طن سمنة، ثلاثمئة طن حليبا مجففا فأتساءل واسأل كيف وزعت هذه الهبة ولمن وزعت؟ واذا لم توزع، كيف ستوزع ولمن ستوزع، اذا لم تكن في هذه الساعة قد بيعت من التجار باسعار مخفضة، والتاجر يضاعف اسعاره ويبيعها من المستهلك فقيرا كان ام غنيا؟ اتمنى ان يصدر عن وزارة الاقتصاد جواب عن سؤالي هذا".

اصعب الايام

ودار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● احتدم النقاش السياسي وسط حلقة مفرغة وانهيار الوضع والطريق المسدود فهل يعني ذلك ان لبنان اصبح في حال العجز عن التفكير والتدبير؟

– ان لبنان يعيش اليوم ويا للاسف اصعب ايام القضية التي ابتدأت سنة ١٩٧٥. وكنت قلت لكم اكثر من مرة ان الخطة الكيسينجرية الملعونة لم تتمكن الولايات المتحدة من تنفيذها بالبندقية ولا بالمدافع ولا حتى بالصاروخ، وجاءت اليوم بالحرب الاقتصادية وهي اظلم الحروب واخطرها. هذا ما جعل المواطن اللبناني كالمسؤول عنه يسعى الى تعديل الواقع بأية طريقة يراها صالحة لانهاء هذه القضية. ويا للاسف الشديد، ان كل ما خطونا خطوة الى الامام يأتي المسؤول الاول ويعيدنا كيلومترات الى الوراء، لاننا اذا خطونا خطوات عدة ننتهي، واسرائيل لا تقبل ولن تقبل بأن تنتهي القضية اللبنانية الا بعد تهجير الفريق الاكبر من المواطنين. وهذا طويل على رقبتها ان شاء الله وعلى رقبة عملائها الموجودين على الارض اللبنانية.

● هل تعتقدون ان التصعيد السياسي الذي بدأ قد يترجم تصعيدا عسكريا؟

– التصعيد السياسي اليوم هو تنفيذ لخطة الحرب الاقتصادية والدليل على ذلك ان الدولار اصبح بسبعين ليرة لبنانية والحبل على الجرار. هذه هي الخطة التي يتبعها اليوم عملاء اسرائيل لتهجير المواطن اللبناني.

● في ضوء ذلك، هل التصعيد العسكري وارد في نظركم؟

– اذا فشلت الحرب الاقتصادية لا استغرب ابدا عودة التصعيد العسكري.

لم يبادر

● الحدث الابرز هو فتح رئيس الحكومة معركة الرئاسة بعد حملته على الرئيس الجميل، واتهامه اياه بالعرقلة، فما تعليقكم؟

– لا تطلب مني ان اكون ملكيا اكثر من الملك، ما دام على رأس الحكومة اللبنانية مسؤول يعرف مسؤولياته ويعمل لمصلحة بلده، حتى توصل هذا المسؤول الى توجيه لوم الى رئيس الدولة، ورئيس الدولة المفروض فيه ان يدافع عن نفسه، خضع لهذا اللوم ولم يبادر بأية مبادرة تثبت وجوده على رأس هذه الدولة. بل يمكن ان اقول بعدما وجه دولة الرئيس كرامي اللوم اصبحنا نسمع يوميا بغارات جوية على لبنان يقوم بها العدو الاسرائيلي، وهذه الغارات ليست اعمالا عسكرية بل انها اعمال ارهابية. لكي نستمر في الوضع الذي نحن نعيشه وننضطر قريبا الى الهجرة هربا من الطائرة ومن الجوع.

● التقيتم الرئيس كرامي في زغرتا، هل بحثتم في مواصفات

– التتمة في الصفحة ١٠ –

مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك بدأ دورته السنوية عن "الكنيسة والهجرة والانتشار"

صفير: كيف يرضى مسؤولون بأن يبدوا كأنهم ينفذون مآرب الأعداء؟ انجيلوني: لاحوار ان لم يدخله المسيحيون بأخوة في ما بينهم ولجميع اللبنانيين

اللويزة - "النهار":

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان لبنان "اما ان يخلص بجميع ابنائه واما ان يستسلم للتفكك والزوال". واعتبر "ان الوهم اذا دفع مجموعة او مجموعات من اللبنانيين الى الاعتقاد بان في امكانها ان تخلص بمعزل عن سواها من المجموعات اللبنانية، فانها ستستيقظ على واقع مرير". ولاحظ "اننا اذا كنا نفهم ما يرمي اليه اعداء لبنان من وراء تفتيته، فلا يمكننا ان نفهم كيف يرضى بعض المسؤولين اللبنانيين بان يبدوا كأنهم يعملون على تحقيق مآرب الاعداء بابقائهم جذوة الحرب مشتعلة فيه". وحذر من خطر الهجرة الذي يهدد اللبنانيين عموما والمسيحيين منهم خصوصا.

واكد السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني "ان الحوار اللبناني لن يتم ولن يأتي صادقا واخويا ان لم يدخله المسيحيون وقلوبهم عامرة بالاخوة في ما بينهم ولجميع اللبنانيين مواطنيهم". ولفت الى ما قامت به الجماعة المسيحية اللبنانية "لترقي الثقافة والقانون والصحافة في لبنان وجواره".

رأس البطريرك الماروني الدورة السنوية لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان التي عقدت التاسعة والنصف صباح امس، اول جلسة لها في دير سيدة اللويزة للاباء المريميين في زوق مصبح، هو المؤتمر الاول الذي يرئسه البطريرك صفير بعد انتخابه في نيسان الفائت.

قرعت اجراس الدير لدى وصول البطاركة والسفير البابوي.

وحضر الجلسة الاولى بطريرك طائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك والسفير البابوي والمطارنة الياس فرح ويوسف الخوري وشكرالله حرب وانطون حبير وابرهيم الحلو ورولان ابو جودة وجورج ابو صابر وجورج اسكندر وخليل ابي نادر ويوسف بشارة وعبدالله البارد وبولس اميل سعاده وبشارة الراعي (عن الموارنة)، ونيقولاوس الحاج وحبيب باشا والياس الزغبي والياس نجمه ويوحنا منصور واغناطيوس رعد (عن الروم الكاثوليك)، وافرام جرجور وانطوان بيلوني وميخائيل الجميل (عن السريان الكاثوليك)، واندريه بدوغليان (عن الارمن الكاثوليك)، وبولس باسيم (عن اللاتين).

كذلك حضر الرؤساء العامون للرهبانيات: الاباتي باسيل هاشم (اللبنانية المارونية)، الاباتي الياس عطاالله (المارونية الانطونية)، الاب بولس نجم (جمعية المرسلين اللبنانيين)، الارشمندريت بطرس المعلم (الرهبانية الشويرية)، الارشمندريت بولس عبده (الرهبانية المخلصية)، الاب بولس سركيس (الرئيس الاقليمي للرهبانية اليسوعية). كذلك حضر المدبر العام للرهبانية المارونية المريمية الاب مارون صدقة ممثلا الرئيس العام الاباتي مارسيل ابي خليل الموجود في روما، والامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة المونسنيور اغناطيوس مارون ومعاونه الاب الياس راجي.

صلاة

"صلاة للروح القدس" افتتاحا، وستتلى يوميا، وهنا نصها:

"ها نحن قائمون امامك، ايها الرب الروح القدس، وقد كبلنا عبء آثامنا، لكننا باسمك خصيصا اجتمعنا. فهلم الينا وكن معنا وتنازل وحل في قلوبنا.

علمنا ما نعمل وكيف نتصرف، وبيّن لنا ما علينا ان نحقق حتى نستطيع، بعونك، أن نرضيك.

كن، انت وحدك، مصدر احكامنا وملهمها يا من هو وحده ممجد مع الاب والابن. لا تسمح بان نكون مخلين بالعدل. يا من يحب تمام العدالة.

لا يجنبنا الجهل الى الشر، ولا يمل بنا الانحياز عن الحق، ولا تفسدنا مراعاة المصالح او الوجوه، بل ضمنا اليك بموهبة نعمتك وحدها لنكون واحدا فيك ولا نحيد في شيء عن الحقيقة.

وكما اجتمعنا باسمك، فلنتمسك في كل حال بالعدل الملطف بالتقوى، بحيث لا ينفصل رأينا عنك في شيء وندرك، جزاء اعمالنا الحسنة، المكافأة الابدية آمين".

كلمة صفير

ثم القى البطريرك صفير كلمة هنا نصها:

"اصحاب الغبطة الكلي الطوبى، اصحاب السيادة السامي احترامهم،



مجلس البطاركة والمطارنة في جلسته الاولى امس.

حضرة الاباء العامين الاجلاء،

يسعدنا ان نجتمع اليوم في دورة مجلسنا العادية لنتدارس شؤوننا الكنسية والاجتماعية وما آلت اليه حالنا وهي مأسوية. غير اننا قبل الشروع في البحث في هذه المواضيع نريد ان نكرر شكرنا العميق لاصحاب الغبطة اخواننا الاجلاء للعاطفة الاخوية التي شاؤوا ان يعربوا لنا عنها اثر انتخابنا لسدة البطريركية المارونية، وان نعاهدهم اننا سنسير معا، يدا بيد وقلبا الى قلب، في الطريق التي رسمها لنا الراعي الصالح السيد المسيح الذي بذل نفسه عن خرافه، مرتضين كل تضحية لنوفر لابنائنا ما ينتظرون منا من توجيه ومساعدة وتشجيع في هذه الايام المأسوية التي نعيشها في جو من القلق على المستقبل.

ونود في الوقت عينه ان نحيي باحترام ومحبة ممثل قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، صاحب السيادة لوتشيانو انجيلوني، الموجود في ما بيننا والذي يشاركنا في حمل ما تحمل من اعباء ثقيلة وهموم مقيمة وينقل الينا صوت ابي المؤمنين في كل مناسبة وهو الصوت الذي ما فتيء يرتفع ليلفت العالم الى لبنان المعذب والى ما يقاسيه ابناؤه من نكبات كادت تجرهم الى حافة اليأس لولا ايمانهم بالله وثقتهم بصاحب القداسة الذي يشاطرهم من بعيد ما يشعرون به من خشية على المصير.

ونخص اخواننا اصحاب السيادة بعاطفة المودة الاخوية سائلين الله ان يؤتينا معا القوة على جبه ما نواجه من صعوبات في ايام تدنت فيها، لدى الكثير من الناس، المشاعر الدينية والانسانية وتحكمت الغرائز والانانيات وهذا هو مصدر البلاء. ونرحب اجمل ترحيب باخواننا اصحاب السيادة المطارنة الجدد الذين دعاهم الروح القدس الى مقاسمتنا متاعب الرسالة واثقالها وتذوق ما في حمل الصليب مع السيد المسيح من عزاء روحي كان خير حافز لمن تركوا كل شيء في الدنيا ووضعوا ايديهم على المحراث ولم يعودوا يلتفتون الى الوراء، متخذين من الرب معتصما وقد جعلوا العلي لهم موكلا على ما يقول صاحب المزامير (مز. ٩/٩). ونود ان نتوجه الى من يحضر لاول مرة من الاباء العامين معنا ليشارك في اعمال هذه الدورة التي يعقدها مجلسنا مؤكدين لهم ما تكنه لهم من مشاعر محبة وتقدير لما يقومون به من اعمال رسولية ورعوية، يجسدون معها محبة المسيح التي تبقى خير عون للتغلب على الصعوبات في الساعات المرة من الحياة.

ولا يغيب عن بالنا ان نذكر بعاطفة الاحترام العميق من سبقونا على طريق الجهاد فعملوا قبلنا في كرم الرب فاتموا سعيهم وحافظوا على الايمان في قلوب ابناء القطيع ودافعوا عنه دفاع المستميت. ونخص من بينهم سلفنا صاحب النيافة والغبطة الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى الذي تخلى مختارا عن مسؤولياته الراعوية بعدما رافقناه في جهاده المتواصل، قياما بما املاه عليه ضميره من واجبات واوحته اليه غيرته الرسولية من مبادرات. وقد سلمنا الوديعة، آملين بان يمدنا بما اكسبته الايام من خبرة واسعة وما اختزن من علم وفير وما عرف به من حكمة واعتدال، لنتمكن من القيام بما قام به من مسؤوليات، على الاخص في رئاسة مجلسنا هذا الجليل. ونذكر ايضا من اخواننا اصحاب السيادة المطارنة الذين على مثاله اعتزلوا الخدمة الرسمية ليواصلوها بطريقة غير رسمية، سواء بما يتحمل بعضهم من الام المرض والشيخوخة على مثال سيادة اخينا الجليل المطران اغناطيوس زيادة الذي نرجو له الشفاء ومثال سيادة المطران ليوني جنته بان ام بما يؤدون من خدمات روحية قيمة على مثال سيادة اخينا المطران الياس فرح.

واننا نذكر بخشوع من دعاهم الله من بيننا الى جواره، كالمطران جورج حداد الذي قاسى ما قاسى طوال اشهر من الام النفس والجسد قبل ان ينتقل الى دار الراحة الكبرى حيث تأمل في ان يستمد منه تعالى، هو ومن سقطوا ضحايا بريئة على ارض لبنان المصبوغة بدماء الابرياء، ما نحتاج اليه من عطفه ورضوانه وسلامه وامانه.

اما موضوع النقاش في دورتنا هذه، فقد اصبح معروفا لديكم وهو: "الكنيسة والهجرة والانتشار". اننا لا نريد ان نستبق حضرة الاباء في خوض الموضوع، لكننا نكتفي بالقول انه موضوع مهم. ذلك ان الكنيسة هي جماعة المؤمنين السائرين الى الله، في مفهوم المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني. وعندما نقول جماعة، نعني ان المؤمنين يشكلون كيانا معنويا له حقوق وعليه واجبات. لان الله. لم يشأ ان يقدس الناس ويخلصهم افرادا من دون ارتباط في ما بينهم، بل شاء ان يجعلهم شعبا يعترف به في الحق ويخدمه بالقداسة" (نور الامم عدد ٩). وهذا الشعب التابع للمسيح "يكون للبشرية بأسرها بذرة قوية جدا للوحدة والرجاء والخلاص. واذا اقامه المسيح في شركة الحياة والمحبة والحق، فانه يستخدمه ليكون اداة الفداء للجميع ويرسله الى العالم اجمع، نورا للعالم وملحا للارض" (المكان عينه).

وميزة الكنيسة هي الوحدة، وهذا ما طالما ذكرنا به قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، منتهزا كل فرصة ليشير علينا بوجوب التعرف ككنيسة. فنتغلب على كل ما يباعد ويفرق لنسعى الى كل ما يجمع ويوحد. اوليس هذا ما نفتقر اليه، بعدما رأينا ما اوصلنا اليه التفسخ والتشرذم؟ ونغنمها سانحة اليوم لندعو معا ابناءنا الكاثوليك اولا، والمسيحيين ثانيا، وجميع اللبنانيين ثالثا، الى نبذ الاحقاد التي تمزق، ورص الصفوف، وتوحيد الارادات لانقاذ نفوسنا ووطننا من المحنة الكبيرة التي يتخبط فيها منذ اثنتي عشرة سنة. واذا دفع الوهم مجموعة او مجموعات من اللبنانيين الى الاعتقاد بان في امكانها ان تخلص بمعزل عن سواها من المجموعات اللبنانية، فانها ستستيقظ على واقع مرير. ان لبنان، اما ان يخلص بجميع ابنائه واما ان يستسلم للتفكك والزوال، لا سمح الله. وللمسيحيين، بوصفهم كنيسة، دور كبير في هذا المجال ومسؤولية تاريخية جسيمة.

اما الهجرة وشجونها، فهي اخشى ما نخشاه على وحدة الوطن ومصيره، وعلى هذه الرسالة التي يقوم بها، رسالة اعطاء المثل في العيش المشترك بين اتباع اكبر ديانتين في العالم: المسيحية والاسلام. واذا امعن المعنون في تمزيق لبنان وتقطيع اوصاله والعمل على تهجير سكانه او فرزهم فرزا طائفيا، فانهم يكونون قد افقدوا العالم بأسره، وعلى الاخص هذه المنطقة منه، قيمة حضارية انسانية، هيهات ان يجد عنها بديلا. واذا كنا نفهم ما يرمي اليه اعداء لبنان من وراء تفتيته، فلا يمكننا ان نفهم كيف يرضى بعض المسؤولين اللبنانيين بان يبدوا كأنهم يعملون على تحقيق مآرب الاعداء بابقائهم على جذوة الحرب مشتعلة فيه، وقد ثبت لهم بما لم يعد يقبل الشك ان الحرب وما جرته علينا من ويلات، واشدها وطأة الجوع، لن توصلهم الى غاياتهم وهي التي حملت القوى اللبنانية الحية، من ادمغة وسواعد وطاقات، على الاغتراب ربما دونما رجعة للكثيرين من بينهم.

غير ان لبنانيي الانتشار، اذا كانوا قد حملوا معهم في بدء هجرتهم حنينهم الى ارض تركوها، وعادات الفوهاء، وتقاليد جروا عليها، فان مرور الزمن وطول الاقامة وبعد المسافات وتعاقب الاجيال قد يقضي على هذه الصلات التي كانت تشدهم الى وطنهم الاول. وفي هذا خسارة للبنان.

واذا كان هذا الخطر يهدد جميع اللبنانيين فانه يهدد بالدرجة الاولى المسيحيين منهم، لما بينهم وبين من يقيمون بين ظهرانيهم عن دول الغرب من وحدة نظرة الى الحياة وثقافة مشتركة وايمان واحد بالقيم الانسانية

البطريرك صفير يلقي كلمته.

وغالبا الروحية. واكثر ما يتهدد خطر التأقلم الكاثوليك الذين يجدون في محيطهم الكاثوليكي ما يحتاجون اليه من جو روحي وتقوي، ينسيهم، على رغم فرق الطقوس، طقوسهم الشرقية الاصيلة وما فيها من غنى. وهذا ما نحن مدعوون اليوم الى معالجته بما نملك من وسائل.

وانا اذ نتمنى لهذا المجلس الموقر التوفيق في توضيح الرؤية وتحديد الغايات للمحافظة على وجودنا الكنسي بمعناه الصحيح، والحيلولة دون تزايد اعداد المغتربين، واستعادة من هاجر، او ابقائه، على الاقل، على هويته الروحية الاصيلة، نسأل الله، بشفاعة سيدة لبنان، ان يهدينا جميعا سواء السبيل لنعمل، كل من موقعه، مع جميع المواطنين المخلصين، على انقاذ نواتنا وبلدنا واعادة ما يصبو اليه ابناؤه من طمأنينة وامن واستقرار وسلام".

وختم: "اننا نشكر الرهبانية المارونية المريمية على استضافتنا في مؤتمرنا ككل عام، واشكر خصوصا الاباتي مارسيل ابي خليل الموجود في مهمة راعوية في روما والاباء المحترمين في الرهبانية متمنين لهم نجاحا دائما في العطاء لما فيه خير الرهبانية والكنيسة".

السفير البابوي

ثم القى السفير البابوي كلمة بالفرنسية هنا ترجمتها:

"اصحاب الغبطة والسيادة، حضرة الرؤساء المحترمين،

يسرني دائما ان اشترك، ممثلا قداسة الحبر الاعظم، في افتتاح دورة مجلسكم السنوية. لقد كنت في كل مرة اشاطركم همومكم الرعوية واهتماماتكم التطلعية نحو مستقبل كنائسكم، مستقبل الكنيسة في لبنان، بل نحو مستقبل لبنان نفسه. اما اليوم، فيطيب لي ان اوجه اليكم تحية الاحترام والاخاء متسمة بفرح كبير يوطده في نفسي ارتياح اكيد.

اجل، يغبطني ان اتوجه، لاول مرة في هذا المجلس الكريم، بأحر التهاني من صاحب الغبطة مار نصرالله بطرس صفير، بطريرك الكنيسة المارونية الجديد والرئيس الجديد لهذا المجلس الوقور. وان رفعت، في آن، آيات التقدير الى صاحب النيافة الكاردينال انطونيوس بطرس خريش، فاكون قد اعربت عن مشاعر الاكبار نحوكم. انتم، يا صاحب الغبطة، لما كنتم بقربه، كما بجانب سلفه المثلث الرحمات، معاونا مخلصا ومساعدا وديعا لا يعرف التعب.

فهذا المجلس الموقر سينطلق، ولا شك، بفضل اصحاب الغبطة في مجلس الرئاسة واصحاب السيادة اعضاء الهيئة العامة ومشاركة الاباء المحترمين رؤساء الرهبانيات، وتحت رعاية غبطتكم، بعزم جديد في دراسة الامور المعقدة وتضامن وطيد في تنسيق النشاطات تأمينا لتنفيذ المقررات.

وها انا اتوجه، فرحا، بتحية اخوية الى كل منكم، يا اصحاب الغبطة والسيادة واخص بها، من بعدكم، اخواننا لنا في الاسقفية جددا، وقد دعتهم عناية الرب الى مشاركتنا في رعاية الكنائس في لبنان وفي هذه الظروف الخطرة والمعقدة.

فيشرفني ويسعدني، في آن، ان انقل اليكم جميعا، بل الى كل منكم بمفرده وفي هذه السانحة الطيبة، عواطف المودة الخالصة وعبارات الثقة الكاملة يخصكم بها قداسة الاب الاقدس البابا يوحنا بولس الثاني وقد اتيتم بها مجددا، يا صاحب الغبطة، وبأحدث تعابيرها، مقرونة بتأكيدات ثابتة على الاهتمام المتواصل لقداسته بمصير لبنان.

اما الارتياح الذي يساورني في الاعماق، ايها الاخوة الاجلاء، فاوحت به الوثائق الاعدادية لهذا اللقاء وقد انكببت مجتهدا على دراستها بعناية.

وها انتم تؤكدون من جديد ان الحضور المسيحي في لبنان حضور كنسي لا صلة له بالسياسات الطائفية او المناظرات الديموغرافية المستحدثة. فهذا هو جوهر المسيحية، وانكاره يشكل تنكرا للعقيدة المسيحية بالذات. وفي ذلك ايضا دليل ساطع على حال المسيحية، وقد اعلن عنها صريحا المجمع الفاتيكاني الثاني اذ قال في الكنيسة انها، شعب الله، واسهب ان الله، عز وجل، ابى ان ينال البشر الخلاص منفردين فارادهم شعبا يؤمن به حقا ويخدمه مقدسا (نور الامم عدد ٩).

ان الدين، ولا شك، واقع جماعي في المسيحية وسواها من الاديان. اما الحضور المسيحي فلا يكون حضوره الا كنسيا. وثبت ذلك منذ فجر المسيحية لان المسيحيين الاولين، كانوا يتقاسمون اللقمة في بيوتهم، بفرح وطيبة قلب، وكان الرب يزيد كل يوم عدد الجماعة. (اعمال الرسل ٤٥/٢).

ويشهد على ذلك بشدة تاريخ لبنان نفسه، منذ وطأ المسيحيون هذه الارض. ويتضح من هذا التاريخ ان الحضور المسيحي كان دائما حضورا كنسيا تحت سماء لبنان. وقد تجلى ذلك بما قامت به الجماعة المسيحية اللبنانية، اي كنيسة لبنان، لترقي الثقافة والقانون والصحافة في لبنان وجواره.

أنكم ستركزون، ولا شك، ايها الاخوة الاجلاء، في ابحاثكم، هذه الايام، وبوحي مسؤولياتكم الرعوية، على اهمية هذا الطابع الكنسي لحضور جماعة المسيحيين في لبنان. ولا غرابة ان تكون ورقة العمل بين ايديكم قد رأت خشبة الخلاص في مثل هذا الحضور ومن دون سواه. فالمحنة التي فيها يتخبط لبنان تتطلب حيوية كنسية اكثر فعالية. وهذا ما يحدوكم، رعاة واكليروسا وعلمانيين، وما كانت درجتكم في المسؤولية ونوعية نشاطكم في وسط الجماعة، على افعام المجتمع المسيحي بروح الوحدة الكنسية، وحدة اعضاء جسد المسيح السري. بهذه الوحدة، من دون سواها، تثبت مصداقية اعضاء الكنيسة في تحاورهم واخوانهم، بغية تبديد القلق حول المستقبل والمصير. هذا هو الحوار الذي يبتغيه اللبنانيون برمتهم ويدعو اليه قداسة الحبر الاعظم في الحاح. وهذا الحوار لن يتم ولن يأتي صادقا واخويا ان لم يدخله المسيحيون وقلوبهم عامرة بالاخوة بين بعضهم ولجميع اللبنانيين مواطنيهم.

وهنالك امر بالغ الخطورة ستطاوله ابحاثكم، ايها الاجلاء، عنيت قضية الاغتراب والانتشار بعيدا عن لبنان، وهو امر يثير القلق المرير في قلوب اللبنانيين. اجل ان مثل هذا النزف البشري يصيب العديد من الكنائس في شتى بلدان العالم لكنه في كنائسكم المشرقية اشد خطورة لما ينجم عنه من نتائج وادق معالجة لتعقيد معطياته. فبعدما امعنت الوثائق التحضيرية في دراسة هذا الموضوع يبدو لنا انه جدير بوقفة تأمل عميق. ورجائي ان تخلص ابحاثكم الى نتائج تصاغ بدقة وصراحة لتستأثر برفيع الانتباه لدى الكرسي الرسولي في اطار معالجته شؤون الكنيسة الجامعة. ويطيب لي ان اؤكد هنا ان قداسة البابا وكبار معاونيه سيخصون بعناية فائقة ما تتدارسون، في مجلسكم هذا وبوحي مسؤولياتكم الرعوية، من شؤون الساعة وشجون الغد.

ويطيب لي ان اعرب لكم مجددا عن مشاعر الاكبار والمودة التي يكنها في قلبه لكم، بل ولكل منكم، قداسة رئيس الكنيسة. ويشرفني، ايها الاخوة الاجلاء، ان انقلها اليكم في افتتاح هذه الدورة لمجلسكم الكريم.

كما يسعدني ان اشاطركم، باخوة خالصة، الهموم والاماني في بذلكم للحفاظ على الحضور المسيحي هنا، بالقرب من مهد المسيحية، رسالة تدعو للسلام وتضرم القلوب بالمحبة. مني تمنياتي ومني ادعيتي ليكلل الله بالنجاح اعمال دورتكم هذه لخير كنائسكم وبما لخير لبنان".

بيان

وفي الاولى بعد الظهر، انتهت الجلسة الافتتاحية واذاع الامين العام لمجلس البطاركة المونسنيور اغناطيوس مارون عن اعمالها البيان الآتي:

"بعد صلاة الاستلهام من الروح القدس افتتح غبطة البطريرك صفير الجلسة بكلمة، ثم تكلم سيادة السفير البابوي ناقلا الى المجتمعين تحيات قداسة البابا. وبعد ذلك عمد المجلس الى تحديد جدول اعمال الدورة فاقترح الاباء مواضيع عدة لخصها غبطة البطريرك صفير بعد فترة الاستراحة بثلاث نقاط يمكن معالجتها خلال ثلاثة ايام، واهمها:

١ - البحث في التقارير التي رفعتها الى المجلس الهيئات المنتمية اليه.

٢ - الموضوع الاساسي للدورة وهو: "كنيسة، هجرة، انتشار".

٣ - النقاط التي اثارها الاباء حول الوضع الراهن من نواحيه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وبدأ المجلس بدرس التقارير الآتية:

١ - تقرير اللجنة التنفيذية الذي عرضه الامين العام المونسنيور اغناطيوس مارون.

السفير البابوي. (اميل عيد)

٢ - تقرير الامانة العامة للمجلس الذي شرح اعمال امانة السر من درس وثائق واردة في شتى المواضيع.

٣ - اثار تقرير الوضع التربوي وقضايا المدارس الكاثوليكية انتباها خاصا. وابدى آباء المجلس تقديرهم للتضحيات التي تتحملها ادارات هذه المدارس في المناطق اللبنانية، وهي تعاني القلق بسبب الاحوال الامنية المفاجئة.

وتمنى على الامين العام للمجلس ان ينقل الى كل هذه الادارات عبارات التقدير والاكبار مع البركة.

٤ - عرض سيادة المطران ابو جودة تقريرا عن لجنة وسائل الاعلام بين فيه النشاطات المتنوعة التي تبذلها هذه اللجنة، واثنى آباء المجلس على هذه الجهود.

والف المجلس لجنة لصوغ بيانه الختامي من اصحاب السيادة المطارنة حبيب باشا ويوسف بشارة وجورج ابي صابر والابوين باسيل هاشم وبولس عبده.

ويبرق المجلس غدا الى قداسة البابا رافعا اليه عبارات الولاء والمحبة، شاكرا عنايته بلبنان وطالبا البركة لجميع ابنائه. وتبدأ الجلسة في التاسعة والنصف صباحا".

حضور "تجددي" وغائب بارز

● حضر دورة مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك هذه السنة ٤ بطاركة والسفير البابوي و٢٤ مطرانا و٦ رؤساء عامين للرهبانيات وممثل واحد لرئيس عام.

● اتسمت هذه الدورة بطابع تجددي، اذ ان البطريرك صفير هو بطريرك جديد للموارنة، وهناك ٦ مطارنة جدد يشاركون للمرة الاولى في مجلس البطاركة والمطارنة (ابي نادر، بشارة، البارد، سعادة، الراعي، الجميل) ورئيسان عامان جديدان للرهبانيات (الاباتي هاشم والرئيس الجديد للرهبانية اليسوعية الاب سركيس وهو مصري الجنسية).

● "الغائب البارز" عن الجلسة هو الرئيس السابق للاساقفة الموارنة في بيروت المطران اغناطيوس زيادة الذي يعالج في مستشفى الجعيتاوي بسبب كسر في وركه، وهو ضرب رقما قياسيا في المشاركة في هذه الدورات نظرا الى القدمية سيامته.

الراسي يستعد لمؤتمر تونس لوزراء الداخلية

تلقى امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف وتشاورا في الاوضاع السياسية والاقتصادية.

وتلقى الراسي اتصالات من مطمئنين الى صحته وابرزها من: النائب سليم الداود، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، والسيدين جان عبيد واكرم شهيب، والسفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غراف والسفير البريطاني السيد جون غراي. وكان الراسي رأس اجتماعا في منزله للوفد الذي سيرافقه الى مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي سيعقد في تونس اوائل الشهر المقبل ويضم الوفد السابقة محافظ جبل لبنان بالوكالة المدير العام لوزارة الداخلية سميح الصلح، رئيس المصلحة المشتركة رشيد شقير، رئيس اركان قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان والعقيد سمير شعراني ودرس المجتمعون جدول اعمال المؤتمر

واجرى وزير الداخلية اتصالا بحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، وطلب منه حصر السلفات للبلديات بدفع الرواتب والاجور وملحقاتها

حرم الفقيد المغفور له الدكتور عبد الله اليافي .
وأولاده غادة ناهلة عارف واثق وغياث

وعموم آل اليافي والمؤيد العظم وقدورة والحسن والأسطواني يقدمون
الشكر والامتنان لكل من شاركهم بالمأتم وتقدم منهم بالتعزية
والمواساة سواء بحضوره شخصياً أو بإرسال البرقيات والأكاليل أو
الاتصال هاتفياً ويخصون بالذكر .

فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل .
سيادة الرئيس حافظ الأسد .
أصحاب الجلالة والسيادة ملوك ورؤساء
ونواب رؤساء الدول العربية الشقيقة .
دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني .
دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ رشيد كرامي .
سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد .
سماحة نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى
الشيخ محمد مهدي شمس الدين .
سماحة الشيخ العقل محمد أبو شقرا .
غبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير .
نيافة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش .
سيادة المطران الياس عودة .
رؤساء الطوائف الدينية والروحية .
الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي .
الوزراء والنواب اللبنانيين والعرب .
أصحاب الفخامة رؤساء الجمهورية السابقين .
أصحاب الدولة رؤساء مجلس النواب السابقين .
أصحاب الدولة رؤساء مجلس الوزراء السابقين .
قائد الجيش العماد ميشال عون .

الوزراء والنواب السابقون .
رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية
والأجنبية في لبنان .
السادة أعضاء السلك القضائي .
المدراء العامون والسفراء اللبنانيون
ومحافظ مدينة بيروت .
رئيس جمعية المقاصد الخيرية
الاسلامية الاستاذ تمام سلام .
السادة رؤساء الأحزاب في لبنان .
قائد سرية أطفاء بيروت وأفرادها .
جمعية الصليب الأحمر اللبناني .
جميع رؤساء الجمعيات الخيرية .
رئيس وأعضاء نقابة المحامين .
رئيس وأعضاء نقابة الصحافة .
رئيس وأعضاء نقابة المحررين .
رئيس وأعضاء نقابة الأطباء .
رئيس وأعضاء نقابة المهندسين .
رؤساء وأساتذة الكليات في كل من
الجامعة اللبنانية . جامعة القديس يوسف
الجامعة الأميركية وجامعة بيروت العربية .

راجين من المولى جلّ جلاله ألاّ يفجعهم بعزيز .

السفير الفرنسي بعد لقائه الترك:
لا تأكيد للافراج عن كارتون لكن الجميع يتوقعون ذلك


في الخارجية من اليمين: المستشار الثقافي الفرنسي، السفير غراف، السفير الترك. (مصار تركيزمان)

زار امس سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك وعرض معه التطورات، خصوصا موضوع الرهائن الفرنسيين.

وبعد الزيارة سئل غراف ما الجديد بالنسبة الى المخطوف الفرنسي السيد مارسيل كارتون، اجاب: "بكل اخلاص، اننا ننتظر تأكيدا لنبتهج باليوم الكبير، يوم الافراج عن مارسيل كارتون. انه كان دائما صديقا لعدد كبير من اللبنانيين، وهو خير ممثل لفرنسا في لبنان. واني آمل في ان نتأكد من انه حي وعاد الى حريته والى ذويه واصدقائه. ولكن لا املك حتى الآن امكان تأكيد ذلك".

وما هي آخر المعلومات المتوافرة عن هذا الموضوع؟ اجاب: "ليس لدي سوى ما اذيع في وسائل الاعلام، يعني لا شيء كثيرا. اتصلت هاتفيا بباريس قبل مجيئي الى هنا ولم يؤكدوا لي الافراج ولا مكانه ولا الساعة التي سيتم فيها. لكن الجميع يشعرون بأن ذلك سيحصل، وآمل في ان يكون هذا الشعور في محله".

وهل اجرى اتصالات هنا مع بعض الجهات؟ اجاب: "اعتقد اني اجريت اتصالات عدة، وتقول مع بعض الجهات! فلا اعلم ماذا تقصد بذلك، ولا اعلم ما المقصود بالاتصالات، اني منزعج من الاجابة عن ذلك. كما تعلمون، حتى الان، مضى اكثر من ٦٠٠ يوم ولم اهمل اي دليل ولم نقطع اتصالاتنا مع الجهات اللبنانية، وما زلت منذ مجيئي الى هنا اقوم بذلك شخصيا".

هل هناك من دليل؟ اجاب: "في غياهب الذين يمارسون الخطف ويحتجزون الابرياء التعساء، هناك الكثير من الادلة التي تتشابك بعضها بالبعض الآخر. بعضها لا بل معظمها له امتدادات الى الخارج. اذن، هناك اتصالات هنا واتصالات في الخارج، واعتقد ان ثمرة هذه الاتصالات وكل هذه الجهود تساوي الافراج عن "المارسيلين"، لانه يجب الا ننسى (مارسيل) فونتان والصحافيين ايضا. ونأمل الا يحصل اي حادث آخر".

هل من علاقة بين موقف فرنسا من سوريا وما يقال عن الافراج؟ اجاب: "كل شيء قيل كما هو معلوم، واعتقد انه هناك الكثير الذي قيل. ان فرنسا لم تهمل اي جهد، ووزيري قالها واعلنها رئيس الحكومة، ان سياسة فرنسا الخارجية ليست رهينة الرهائن".

وكان الترك استقبل سفير كوريا الجنوبية السيد هون شين كيم في زيارة وداعية لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا بعد نقله الى مركز آخر. وذكرت مصادر ديبلوماسية ان الاتجاه يميل الى اقفال السفارة الكورية الجنوبية في بيروت لدواع امنية. وكان السكرتير الثالث في السفارة خطف في بيروت قبل بضعة اشهر ولم يعرف مصيره حتى الآن.

وزار السفير الترك مساء وزير الاعلام السيد جوزف سكاف في منزله في اليرزة. وتناول الحديث الاوضاع الدولية والاقليمية ومصير القرار الرقم ٤٢٥ ووضع القوة الدولية في الجنوب، فضلا عن الاوضاع الداخلية.

على صعيد آخر، استقبل مدير المراسم بالوكالة في وزارة الخارجية السفير اميل بدران، المدير الجديد لمكتب "الاونروا" في بيروت السيد بير اولاف هيكسفيت في زيارة تعارف.

واستقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا في مكتبه في القصر الحكومي ظهرا سفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا وعرض معه الاوضاع العامة والعلاقات الثنائية.

قضايا اشتراعية بين الحسيني وجريصاتي

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في "قصر منصور" المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي. وافادت اوساط رئيس المجلس ان البحث اقتصر على بعض المواضيع المتعلقة بمشاريع قوانين مختلفة.

واتصل الحسيني بالنائب لويس ابو شرف واطمأن الى صحة زوجته وابنته بعد الحادث الذي تعرضتا له الاحد الفائت.

وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتشاورا في التطورات.

واجتمع الحسيني مع النواب السادة: منير ابو فاضل، زكي مزبودي، فؤاد طحيني، الاب سمعان الدويهي، محمود عمار، طلال المرعبي، ناظم القادري. وتدارس معهم الاوضاع.

الحص ادخل مستشفى الاميركية

ادخل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مساء الاثنين الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت بسبب وعكة صحية المت به. واجريت له فحوص طبية، وافاد تقرير الفريق الطبي المعالج ان حاله في تحسن.

وتلقت كريمته الآنسة وداد اتصالات هاتفية للاطمئنان الى صحته من السادة: رئيس مجلس النواب حسين الحسيني، رئيس الحكومة رشيد كرامي، وزير الداخلية عبد الله الراسي، وزير الاعلام جوزف سكاف، الوزيرين السابقين مروان حمادة وتجيب ابو حيدر، العلامة محمد حسين فضل الله، سفير الولايات المتحدة الاميركية جون كيلي، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، فاروق جبر، سالم بيضون.

وعاده: رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، مستشار رئيس الحكومة للشؤون الدينية الشيخ شفيق يموت، الدكتور نحير صبح، السيد رضوان مولوي.

رئيس الكتائب والبعثة الدولية للصليب الاحمر

استقبل امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وفدا من البعثة الدولية للصليب الاحمر ضم السيدة آن ماري تالمان والسيد ميشال دوكرو مندوب البعثة في لبنان والسيد بوتيميرمو والسيد طوني بشارة.

وافادت مصادر كتائبية ان الوفد عرض لسعادة نشاطات البعثة في لبنان والخدمات الانسانية التي تؤديها، وان رئيس الحزب شكر للبعثة جهودها على الصعيدين الاجتماعي والانساني.

● عقدت لجنة المؤتمر العام في الحزب اجتماعا قبل ظهر امس رأسه الامين العام المحامي شارل دحداح وعرضت الترتيبات المتعلقة بالمؤتمر العام الثامن عشر الذي ينعقد في اوتيل "برنتانيا" ابتداء من غد الخميس ويستمر الجمعة والسبت المقبلين. واليوم الاول يستهل ببيان لسعادة يتحدث فيه عن اوضاع الحزب من الجوانب التنظيمية والسياسية الوطنية منذ المؤتمر العام السابع عشر (١٩٧٤). ثم تعقد جلسات عمل مغلقة يناقش فيها الحاضرون قضايا داخلية.

ويقدم رئيس المجلس المالي في الحزب المحامي انطوان شادر بيانا يعرض فيه للاوضاع الاقتصادية في ظل التدهور النقدي والمعيشي ويقترح حلولا تمهد للمعالجة.

الجالية اللبنانية في زائير والكونغو تؤيد المقاومة

نقل رئيس "الصندوق الوطني لدعم الجنوب وحركة امل" السيد حسين طعان عن المغتربين اللبنانيين في زائير والكونغو برازافيل "تأكيدهم الدعم المطلق لمسيرة تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية بكل الامكانات المتوافرة".

وقال طعان الذي عاد امس من جولة شملت زائير والكونغو ان ابناء الجالية اللبنانية "تمنوا ان يقف اللبنانيون صفا واحدا في هذه الظروف، في سبيل تحرير الجنوب من الاحتلال وعملائه".

المفتي تلقى برقية من الجميل وابرق الى الاسد

تلقى امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد برقية تهنئة من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لمناسبة ذكرى المولد النبوي. وتلقى برقية مماثلة من قائد الجيش العماد ميشال عون.

وابرق الى الرئيس السوري حافظ الاسد وهنأه بالذكرى الـ١٦ للحركة التصحيحية وتمنى لسوريا حكومة وشعبا "دوام التقدم والمنعة في دفاعها عن قضايا العرب".

ويرئس المفتي في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي"، وفي جدول اعمالها التطورات ولاسيما منها السياسية والاقتصادية وما آل اليه الوضع في المخيمات ومحيطها.

محامو الشمال ومحامو بيروت

زار امس وفد من نقابة محامي الشمال برئاسة النقيب محمود المنلا، نقابة المحامين في بيروت واستقبلهم النقيب عصام كرم واعضاء مجلس النقابة. وتناول البحث شؤون المهنة.

القرار الظني في خطف الصدر ورفيقيه
المحقق العدلي يطلب تأكيد إختصاصه والتحري لمعرفة الفاعلين والمحرضين

طلب المحقق العدلي السيد طربيه رحمة تأكيد اختصاصه للنظر في قضية خطف رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين. كذلك طلب اصدار مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة الخاطفين والمحرضين والمتدخلين "لان المشتركين في جريمتي الخطف وحجز الحرية بقوا مجهولين، ولان التحقيقات الحاصلة لم تؤد الى معرفتهم". ولم يستبعد ان يكون وراء خطف الامام ورفيقيه "نية خض الساحة اللبنانية وتأجيج الاقتتال الدائر عليها".

اصدر المحقق رحمة القرار الظني في قضية خطف الامام الصدر ورفيقيه، وهنا نصه:

"نحن طربيه رحمة قاضي التحقيق لدى المجلس العدلي.

بعد الاطلاع على المرسوم الرقم ٣٧٩٤ تاريخ ١٩٨١/٢/٤، المحالة بموجبه على المجلس العدلي، قضية الاعتداء على امن الدولة الداخلي، الناتج منها اختفاء الامام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين.

وبعد الاطلاع على القرار الرقم ٧٣ تاريخ ١٩٨١/٢/٦ القاضي بتعييننا محققا عدليا في هذه القضية.

وبعد الاطلاع على ادعاء النيابة العامة التمييزية المؤرخ ١٩٨١/٢/٢١، وعلى التوضيح الصادر عنها في تاريخ ١٩٨٦/١٠/٢١، وعلى مطالعتها النهائية المؤرخة ١٩٨٦/١١/٦، واوراق الدعوى كلها.

تبين انه اسند الى:

١- مجهولين، انهم خارج الاراضي اللبنانية وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن، اقدموا على خطف الامام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين وحجز حريتهم، وبالتالي تعريض لبنان للفتنة واثارة النعرات المذهبية والنزاع بين الطوائف، الجرائم المنصوص والمعاقب عليها في المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٧ تاريخ ١٩٥٩/٣/٥، والمادتين ٣٠٨ و٣١٧ من قانون العقوبات.

وتبين بنتيجة التحقيق:

بعد جمود في العلاقات بين المسؤولين الليبيين ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الامام موسى الصدر، وبعد مداخلة قام بها الرئيس الجزائري المغفور له هواري بومدين، تلقى سماحته دعوة رسمية لزيارة الجماهيرية الليبية، سلمها اليه القائم بأعمال السفارة الليبية في لبنان في تاريخ الثالث والعشرين من شهر آب سنة ١٩٧٨، فتوجه الى طرابلس الغرب بعد يومين مصطحبا الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين.

بعد وصوله الى ليبيا، بدا متضايقا، فلم يجر اي اتصال هاتفي بأحد في لبنان، او بأحد افراد عائلته الموجودين في فرنسا حيث كانت زوجته تعالج، وخلافا لما اعتاده في اسفاره.

في تاريخ الثامن والعشرين من آب المذكور، قابله القائم بأعمال السفارة اللبنانية في ليبيا، فأكد له ان بقاءه في الجماهيرية متوقف على تحديد مواعيد لبعض المقابلات الرسمية، فأن تمت عاجلا سافر على الاثر، وان ابلغ تعذر حصولها غادر ايضا.

مساء ١٩٧٨/٨/٢٩ حصل لقاء فكري حول "الكتاب الاخضر" بترتيب من السيد طلال سلمان، بين العقيد القذافي، ووفد لبناني مؤلف من السادة: منح الصلح، محمد قباني، بلال الحسن، اسعد المقدم، بشارة مرهج، فاستمر الى ما بعد منتصف الليل، علما ان هؤلاء وصلوا الى طرابلس الغرب يوم ١٩٧٨/٨/٢٦، اي بعد وصول الامام ورفيقيه اليها، وقد زاروا سماحته في جناحه في فندق الشاطئ بعد انتهاء اللقاء، صبيحة الثلاثين من آب سنة ١٩٧٨، فأخبرهم انه كان على موعد تلك الليلة مع العقيد الليبي، وتلقى قرابة منتصف الليل مكالمة هاتفية تنبئ بتأجيله، مما حمل السيد المقدم على الاعتقاد ان سبب التأجيل هو امتداد اجتماعهم مع القذافي حتى ساعات الصباح الاولى.

يوم ١٩٧٨/٨/٣١ علم السيد المقدم من عباس بدر الدين ان مكالمة هاتفية جرت بين المسؤولين الليبيين والامام، وان موعدا للاجتماع بالرئيس الليبي حدد له، وقد شاهده عند الساعة الاولى والربع من بعد ظهر ذلك اليوم برفقة عباس يهمان بمغادرة الفندق مما جعله يستنتج انهما ذاهبان الى الاجتماع المشار اليه.

بعد التاريخ والوقت المذكورين انقطعت اخبار الامام ورفيقيه انقطاعا كليا وما تزال. وقبيل العاشر من ايلول سنة ١٩٧٨ اخذ القلق يساور اعضاء المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، خصوصا انهم علموا ان الامام لم يتصل بعائلته ولم يصل الى فرنسا بعد، فأبلغوا قلقهم الى المسؤولين اللبنانيين على اعلى مستوياتهم، واعربوا عن خشيتهم ان يكون سماحته والوفد المرافق قد تعرضوا للسوء.

في تاريخ الرابع عشر من ايلول سنة ١٩٧٨، قابل الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء اللبناني الدكتور عمر مسيكه، الرائد عبد السلام جلود، فاكد له المعلومات الرسمية المعطاة من السلطات الليبية ومفادها: ان الامام ورفيقيه غادروا ليبيا الى ايطاليا على متن طائرة "اليطاليا" الرحلة ٨٨١ عند الساعة الثامنة والنصف مساء ١٩٧٨/٨/٣١، مضيفا انهم سافروا فجأة، وموضحا ان تحقيقا بوشر مع سائقي السيارات التي كانت موضوعة في تصرف الامام لمرافقته الى المطار من دون ابلاغ المراسم.

وضعت النيابة العامة للجمهورية في روما يدها على التحقيق، على اثر ما نشرته وكالات الانباء من اخبار، وعلى اثر ما طلبه القائم بأعمال السفارة اللبنانية في روما من السلطات الايطالية من ايضاحات، فتبين لها انه في تاريخ ١٩٧٨/٩/١ ظهرا، حضر شخصان كان احدهما يرتدي لباسا دينيا، الى فندق "هوليداي ان" عرفا عن نفسيهما انهما الامام الصدر والشيخ محمد يعقوب، وطلبا اشغال غرفتين في ذلك الفندق، فأعطيا الغرفتين ٧٠١ و٧٠٢ ودفعا الحساب سلفا عن مدة اسبوع. ثم بعد دخولهما الغرفتين لمدة عشر دقائق خرجا بلباسين مدنيين ولم يعودا. وعندما فتحت الغرفتان في نهاية المدة المدفوع اجرها، عثر على جوازي سفر الامام والشيخ محمد يعقوب، وعلى اربع حقائب بينها واحدة لعباس بدر الدين، وكانت محتويات تلك الحقائب من اغراض ووثائق وثياب قد خلطت في ما بينها خلطا فوضويا واحتوت اغراضا غير عائدة اصلا للامام ورفيقيه ولاسيما منها المحفظة البنية الظاهرة عليها صورة العزبة والحصان. وتبين ان استمارتي الفندق كتبهما الشخص الذي عرف عن نفسه انه محمد يعقوب باحرف كبيرة وخط بدائي واغلاط كثيرة.

وتبين ان رحلة طائرة "اليطاليا" الرقم ٨٨١ من طرابلس الغرب الى روما مساء ٣١ آب سنة ١٩٧٨، تأخرت ساعة كاملة، وبعد وصول الطائرة الى مطار فيومتشينو في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثانية عشرة ليلا، تقدم من مكتب الامن العام رجل عرف عن نفسه انه عباس بدر الدين، مصرحا انه ينوي الاقامة في فندق "ساتلايت"، طالبا تأشيرة دخول لمدة ثمان واربعين ساعة لزيارة المدينة، على ان يغادرها متابعا سفره الى مالطا في اليوم التالي، على متن طائرة "اليطاليا" الرحلة ٤٩٠.

ولدى التحقيق مع: نيكولوزي ليوناردو، وكولانجيرو بياترو، وزانبيغو مارغريتا، وسيدروني البرتو، ودورانته جيوزيبه، وهوبر زيغفريدو العاملين في فندق "هوليداي ان"، نفوا ان يكون للشخصين اللذين دخلا الفندق وانصرفا بسرعة، المواصفات الجسدية وملامح الوجه العائدة الى الامام والشيخ محمد يعقوب، ونفى افراد طاقم طائرة "اليطاليا": استولفي اورلندو، وبيجي بيارو، وكوسياني ليسيا، وكوفتينو سرجيو، وباغنيلو روبير ريشار، والراكبان فالنتي السندرو ودونسلمان جوزفين، وموظفا الامن العام في مطار فيومتشينو كاردوني اندريا وفيدال الفريدو اللذان دققا في جوازات سفر القادمين على الطائرة المحكي عنها، ان يكون شخص له مواصفات الامام الصدر الذي عرضت صورته عليهم، كان على متن الطائرة في تلك الرحلة، كما نفى العريف دوناتو زوطو ان تكون للشخص الذي طلب تأشيرة الدخول الموقت ملامح عباس بدرالدين الذي عرضت عليه صورته.

في تاريخ ١٩٧٩/٦/٧ صدر عن قاضي التحقيق في روما قرار يقضي بحفظ القضية لعدم وقوع اية جريمة في ايطاليا في حق الامام موسى الصدر ورفيقيه.

وفي تاريخ ١٩٨٠/٢/١٥ طلب المكتب الشعبي للجماهيرية الليبية في روما من القضاء الايطالي اجراء تحقيق اضافي حول اختفاء الامام ورفيقيه رابطا بمذكرته نسخة عن تحقيق بدأته الشرطة الليبية في ١٩٧٩/٧/٣ تمحور حول افادات ادلى بها شهود ليبيون وشاهد موريتاني انطوت على ان الامام ورفيقيه غادروا الاراضي الليبية مساء ٣١ آب سنة ١٩٧٨ على متن طائرة "اليطاليا" الرحلة الرقم ٨٨١.

وبعد تحقيقات طويلة، وتمحيص دقيق وشامل للادلة، اصدر قاضي التحقيق في تاريخ ١٩٨٢/١/٢٨ قرارا بحفظ القضية مجددا لكون الامام ورفيقيه لم يدخلوا الاراضي الايطالية مساء ١٩٧٨/٨/٣١، ولكون اشخاص اخرين بقوا مجهولين، انتحلوا شخصيات هؤلاء الثلاثة وزيفوا اثارا لدخولهم واقامتهم على الارض الايطالية.

وحيث ان هذه الوقائع ثابتة:

١ - بالادعاء.
٢ - بأقوال الشهود.
٣ - بالمستندات المبرزة.
٤ - بالوثائق الرسمية الصادرة عن القضاء الايطالي.
٥ - بمجمل التحقيق.

وحيث ان الامام الصدر ورفيقيه شوهدوا على الاراضي الليبية في الفترة الممتدة بين الخامس والعشرين من آب سنة ١٩٧٨ والساعة الاولى والربع من بعد ظهر الحادي والثلاثين منه.

وحيث ان السلطات الليبية اصرت على انهم غادروا ليبيا الى ايطاليا على متن طائرة "اليطاليا" الرحلة الرقم ٨٨١ مساء ١٩٧٨/٨/٣١.

وحيث ان القضاء الايطالي نفى بعد تحقيقات طويلة ودقيقة، اساسية واضافية، ان يكون سماحته ورفيقاه قد دخلوا الاراضي الايطالية، مشددا على ان اشخاصا آخرين انتحلوا شخصيات الثلاثة المذكورين وزيفوا اثار دخولهم واقامتهم على الارض الايطالية.

وحيث ان الاعتداء الواقع على الامام ورفيقيه في الخارج، يستدعي معرفة ما اذا كان القضاء اللبناني صالحا للنظر في هذا الاعتداء، سيما وان مسألة الاختصاص تتعلق بالانتظام العام وتنبغي إثارتها عفوا.

وحيث ان مرسوم الاحالة على المجلس العدلي لا يولي هذا المجلس الاختصاص، بل يفترض فيه ويقاضي التحقيق لديه بالتالي، التثبت من اختصاصه، على ضوء القوانين الجزائية اللبنانية.

وحيث ان المادة ١٩ من قانون العقوبات اللبناني توجب تطبيق الشريعة اللبنانية على كل لبناني او اجنبي فاعلا كان او محرضا او متدخلا اقدم خارج الاراضي اللبنانية على ارتكاب جناية مخلة بأمن الدولة.

وحيث ان الحكومة اللبنانية اعتبرت بالمرسوم الرقم ٣٧٩٤ تاريخ ١٩٨١/٢/٤ هذه القضية مخلة بأمن الدولة الداخلي، وان النيابة العامة التمييزية ادعت بجريمتي الفتنة والحض على النزاع بين الطوائف المنصوص والمعاقب عليهما في المادتين ٣٠٨ و٣١٧ من قانون العقوبات.

وحيث ان الجريمة الثانية هي من نوع الجنحة ولا تقع بالتالي تحت مظلة المادة ١٩ المشار اليها، التي تلحظ حالة الجناية فقط، فينبغي حصر البحث في الجريمة الاولى باعتبارها من هذا النوع.

وحيث انه ليس من الضروري ان ينتج عن اختفاء الامام ورفيقيه وحجز حرياتهم، او يتحقق على الساحة اللبنانية وجه مادي من اوجه الاعتداء التي لحظتها المادة ٣٠٨ من قانون العقوبات، بدليل ان هذه المادة رفعت العقوبة الى الاعدام اذا تم الاعتداء واعتبرت وقوع الاعتداء ظرفا مشددا.

وحيث ان المادة ٣١٣ من قانون العقوبات تعاقب على المؤامرة بقصد ارتكاب احدى الجنايات المذكورة في نطاق الفتنة، اي انها تعاقب على مجرد الاتفاق الذي يستهدف تحقيق هذه الجرائم، من دون الحاجة الى القيام، حتى بأعمال مادية ترمي مباشرة الى التنفيذ.

وحيث انه لم يتبين حتى الان، ان ثمة خلافات او عداوات شخصية، حملت من قبيل الانتقام والتشفي، على خطف الامام ورفيقيه وحجز حرياتهم.

وحيث ان موقع الامام الصدر على رأس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان، والكثافة الشعبية التي يؤثر عليها وتتأثر به في لبنان، والدور الذي كان يلعبه على الساحة اللبنانية إبان الاعتداء عليه. واحتدام الصراع على هذه الساحة في المرحلة المذكورة، امور يغلب معها ان يكون خطفه وحجز حريته، لا يستهدفانه شخصيا بقدر ما يستهدفان تلك الساحة.

وحيث ان المشتركين في جريمتي الخطف وحجز الحرية بقوا مجهولين.

وحيث ان ما يربط اختصاص القضاء اللبناني او لا يربطه على ضوء ما تقدم، هو اتجاه نية هؤلاء المشتركين الى خض الساحة اللبنانية وتأجيج الاقتتال الدائر عليها، او عدم اتجاهها.

وحيث ان القول بعدم اتجاه النية على هذا النحو، يعني استباقا للامور، ودفاعا عن الضالعين في الاعتداء، فيكفي مجرد احتمال وجود مثل هذا الاتجاه لمتابعة التحقيقات توصلا للتثبت من حقيقة النيات.

وحيث انه يقتضي والحالة ما ذكر تأكيد اختصاصنا للنظر بهذه القضية.

وحيث ان التحقيقات الحاصلة لم تؤد الى معرفة المشتركين في الجرائم موضوع القضية، فيقتضي اصدار مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفتهم.

لذلك، نقرر وفقا للمطالعة:

١ - تأكيد اختصاصنا للنظر في هذه القضية.

٢ - اصدار مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة الفاعلين والمحرضين والمتدخلين في الجرائم موضوعها.

قرارا صدر في تاريخ ١٩٨٦/١١/١٨".

صفير استقبل ابي صالح ورئيس بلدية الميناء

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي بعد ظهر امس، رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح، وعرض معه الوضع الاجتماعي المتردي.

واستقبل بعد ذلك رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين.

لقاء سياسي الى مائدة سليم الخوري

التقى ظهر امس الى مائدة الشيخ سليم الخوري في النقاش رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والرئيس رشيد الصلح والنواب: الاب سمعان الدويهي وزكي مزبودي ومخايل ضاهر، والوزيران السابقان غسان تويني ومحمد صفي الدين والسيد محمد الجارودي والمهندس بيار الضاهر.

ودار الحديث على الشأنين السياسي والامني وانعكاسهما على الاوضاع المعيشية والحياتية. وتطرق الى انتخابات نقابة المحامين وما رافقها من ملابسات. واكد الجميع وجوب تدعيم وحدة النقابة وصونها.

شعبان دان "حرب المخيمات"

طرابلس - "النهار":

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في تصريح له امس "ان اكبر جريمة يرتكبها المقتتلون في بلادنا هي السعي الى الغاء بعضهم بعضا".

كذلك اعتبر "ان من اكبر الجرائم استمرار حرب المخيمات (...) واننا ننصح السوريين واللبنانيين والفلسطينيين بالعمل على وقف هذه الحرب جديا، لانها تحولت حروب تشفّ ولمصلحة اسرائيل واميركا".

ندوات فلسطينية في الشمال

الشمال - "النهار":

اعلن امس مصدر مسؤول في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الشمال "ان مخيم الرشيدية يتعرض للحصار التمويني والطبي من الزمر المشبوهة في حركة "امل" التي تمنع عن اهلنا ابسط المقومات الانسانية، اضافة الى القصف المستمر ورصاص القنص (...)".

واقامت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في الشمال سلسلة ندوات في احياء مخيمي البارد والبداوي تركزت على "فضح الاهداف الحقيقية التي تريد حركة "امل" تحقيقها من خلال حرب المخيمات".

"جبهة الانقاذ" هنأت الأسد وأشادت بانجازات "الحركة التصحيحية"

زار وفد من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"فتح - المجلس الثوري" و"الحزب الشيوعي - القيادة الموقتة"، العقيد عبد السلام الداغستاني من المراقبين السوريين، ومقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والتقى عضو القيادة القطرية للمنظمة السيد رائف صوفان، وامين سر منظمة "الصاعقة" في بيروت السيد "ابو حسن" غازي وقائد "قوات البعث" الرائد سلام غانم.

واوضحت الجبهة ان الوفد هنأ الذين زارهم بالذكرى السادسة عشرة لـ"الحركة التصحيحية".

ووجهت قيادة "جبهة الانقاذ" في بيروت و"اللجنة الشعبية" في مخيمي صبرا وشاتيلا برقية تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد اشادتا فيها بـ"الانجازات التي حققتها الحركة التصحيحية". وجاء في البرقية: "ان الحملة الاميركية البريطانية المسعورة ضد سوريا اتت لتؤكد مدى حقد هاتين الدولتين وتآمرهما على امتنا العربية في محاولة للتحضير لعدوان جديد ضد الشقيقة سوريا. واهمين من خلاله ثني قيادتكم وشعبنا العربي السوري عن مواقفهما الثابتة في مواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية ومساندة القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية".

ووجهت قيادة الجبهة في بيروت برقية تهنئة الى الرئيس الاسد اشارت فيها الى ان هذه الذكرى تجيء و"منطقتنا العربية تمر في ادق المراحل واصعبها. فالتحركات السياسية لنهج الانحراف والاستسلام، والهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية على سوريا الثورة ومحاصرتها، وحرب المخيمات الفلسطينية مع محيطها في لبنان، كل ذلك يؤكد ان القوى المتآمرة تريد النيل عن سوريا الصامدة بما تمثل من حاضنة للحركة الوطنية اللبنانية والقوى الوطنية الفلسطينية وحركة التحرر العربية، لكننا متأكدون ان هذه المؤامرة لن تمر وستتحطم على صخرة صمود التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري".

● اشاد امس المسؤول عن العلاقات العامة في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد سعيد وهبي بخطاب الرئيس السوري حافظ الاسد. ورأى انه "يجسد طموحات كل العرب وتطلعاتهم في الحرية والوحدة".

الجمعية الاسلامية في صور

صور - "النهار":

اوضح رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية في صور السيد محمود قداد ان الهيئة الادارية للجمعية قدمت استقالتها، وان لجنة تحضيرية الفت للتحضير لانتخاب هيئة جديدة حسب القانون الاساسي والنظام الداخلي للجمعية.

واشار الى ان هذه اللجنة تضم المحامي رجب شعلان والدكتور خليل جودي والسادة محمد رفاعي وعمر زهير ومحمود قندقجي.

"القيادة العامة" في المية ومية

صيدا - "النهار":

افتتحت امس "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" في مخيم المية ومية دورة اسعافات اولية ضمت اكثر من ٣٠ مشتركة. وتحدث في المناسبة السيد حسين الخطيب فدعا الى "وقف نزف الدم الفلسطيني وتنفيذ اتفاق دمشق الخاص بمخيم الرشيدية".

ثم التقى السيد الخطيب وفدا من الصليب الاحمر اللبناني.

القومي في بعلبك احتفل بذكرى تأسيسه

بعلبك - "النهار":

في الذكرى الـ ٥٤ لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي. نظمت امس منفذية الحزب في بعلبك احتفالا واستقبالا في مقرها حضره عدد من الشخصيات الحزبية والاجتماعية.

نشيد الحزب افتتاحا، وتحدث ناظر الاذاعة والاعلام السيد صبحي ياغي وناظر التدريب السيد محمد غصن وناظر المال السيد محمد المولى ومنفذ بعلبك السيد عباس الديس، مؤكدين "ان الحزب لايزال في وقفات عز مجيدة يدافع عن شرف الامة وحقها في الحياة وتقرير المصير".

وامت مقر الحزب وفود وشخصيات ممثلة.

صحافيان يوغوسلافيان اعتنقا الاسلام في بعلبك

بعلبك - "النهار":

اعلن امس صحافي ومصور في بعثة تلفزيونية يوغوسلافية اعتناق الاسلام في بعلبك في حضور عدد من رجال الدين.

بثت الخبر امس اذاعة "صوت المستضعفين" في بعلبك. واكده المكتب الاعلامي التابع للمسؤول عن "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي، موضحا ان البعثة التلفزيونية زارت بعلبك مساء الاثنين الماضي واجرت معه مقابلة.

وتضم البعثة السادة: دراغن خامينرك وفيكو جينوبيتش والمصور سلوبودان لازارسينتش.

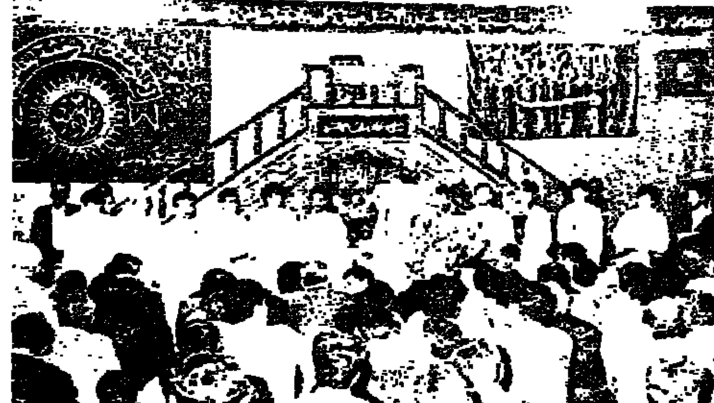
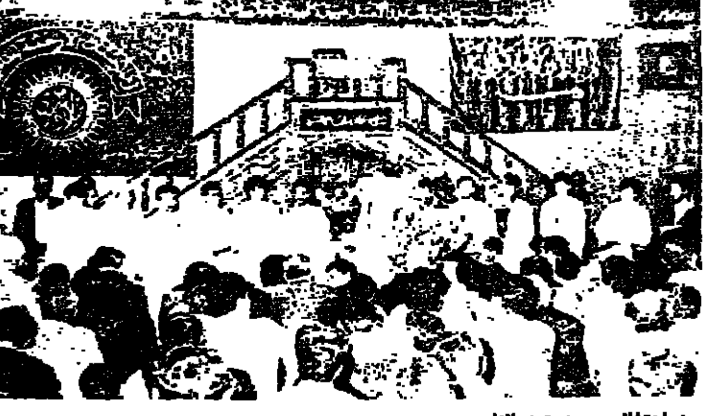
وبعد مقابلة الموسوي ابدى خامينرك (٤٤ عاما) والمصور لازارسينتش رغبتهما في اشهار اسلامهما اقتناعا منهما بمبادئ الاسلام، فرددا الشهادة امام عدد من الحضور وسط هتافات "الله اكبر".

اما الصحافي الثالث في البعثة، فهو مسلم يوغوسلافي.

احتفالات في بيروت والمناطق بذكرى المولد واسبوع الوحدة




احتفال "حرس الثورة" في بعلبك. (رامز اسماعيل)

من احتفال مسجد عبد الناصر.

تواصلت امس الاحتفالات بذكرى المولد النبوي، في بيروت والمناطق. واقامت لجنة الخلايا الاجتماعية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بالتعاون مع لجنة مسجد جمال عبد الناصر، احتفالا دينيا في المسجد حضره جمع من رجال الدين واهالي المنطقة.

بدأ الاحتفال بعشر من القرآن الكريم رتله الحاج محمد رمضان، ثم كلمة للشيخ عبدالله سوبرة، وكلمة للشيخ زكريا غندور شرحا فيها السيرة النبوية وابعادها الدينية.

وقدمت "رابطة احباب محمد" تواشيح دينية.

وبدأ المكتب التربوي لحركة "امل" اسبوع احتفالات بالمولد في ثانوية الغبيري، استهله بمعرض للكتب والصور افتتحه الشيخ اديب حيدر وحضره عدد من المسؤولين في اقليم بيروت والمناطق.

ويستمر المعرض اسبوعا ويتضمن: محاضرة من وحي المناسبة (الثلثاء)، ندوة تربوية وفيلما عن المقاومة (الاربعاء)، اناشيد اسلامية (الخميس)، محاضرة خاصة للاخوات (الجمعة)، مهرجانا ختاميا (السبت).

واحيت "لجنة مصلى الامام الباقر" ذكرى المولد و"اسبوع الوحدة الاسلامية" باحتفال اقامته في السادسة والنصف مساء تحدث فيه الشيخ حسين غبريس عن الاهمية التاريخية لولادة الرسول، وتطرق الى حرب المخيمات فدعا "الى وقفها لئلا يستطيع الاعداء تجسيد الفتنة التي طالما حلموا بها وعملوا لها في نفوس المسلمين اولا، ثم ترجمتها الى صراع مذهبي ثانيا، فاذا لم نتداركها ستحل الكارثة".

وتحدث الشيخ عبد الناصر الجبري عن سيرة الرسول داعيا الى الاقتداء بنهجه، وتساءل: "من قال ان هذا البلد سيبرز ابطالا يواجهون اسرائيل ويدحرونها؟ انه الايمان والوحدة التي تفرز ذلك".

وعرض "حزب الله" في مصلى سيد الشهداء في شارع فتح الله في البسطا التحتا فيلما عنوانه "زورق في اتجاه الشاطىء"، سبقته تلاوة آي من الذكر الحكيم. ثم تكلم "باقر" باسم القسم الاعلامي في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان، على ذكرى المولد. وشرح قصة الفيلم وهي طريقة سيطرة القوات الايرانية على خورمشهر. وقال: "بعد تحرير خورمشهر بدأ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ لجنوب لبنان. لكن النصر قريب بقيادة الخميني العظيم".

وعقب ذلك عرض الفيلم لمدة ساعة ونصف ساعة.

صيدا

وفي صيدا اقامت مؤسسة الحريري يوما ترفيهيا للاطفال المعاقين جسديا وعقليا في مركز صيدا الثقافي، شارك فيه ٤٩ طفلا وطفلة بمساهمة "جمعية ارض البشر" ومجلس الكنائس للشرق الاوسط واتحاد المقعدين ودار رعاية اليتيم.

وتضمن الاحتفال اناشيد دينية والعابا ومسابقات واغاني ورقصا. وقدمت "شبيبة الهدى" عرضا للدمى المتحركة. ووزعت الحلوى والهدايا على الاطفال المشاركين.

وللمناسبة دعت "لجنة احياء اسبوع الوحدة الاسلامية" الى المشاركة في الاحتفال الذي ستقيمه في نادي الامام الصادق في صور، في الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء.

بعلبك

واقام "حرس الثورة" احتفالا خطابيا ودينيا في احدى قاعات ثكنة الشيخ عبدالله العسكرية في بعلبك لمناسبة ذكرى المولد و"اسبوع الوحدة الاسلامية" حضره عدد من رجال الدين ومسؤولين في "الحرس" و"حزب الله".

عند مدخل الثكنة داس الحضور اعلاما لاميركا واسرائيل والاتحاد السوفياتي. وافتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، والقى عريف الاحتفال "عساكر" كلمة، وتلاه قائد "حرس الثورة" في لبنان وسوريا "اوالي". فتحدث بالفارسية عن "صدقية الوحدة الاسلامية في ايران التي ستحقق للمسلمين في العالم نصرهم وترفع راية الحق مهما حاول الاستكبار والاستعمار والمتآمرون زرع الفتنة والتفرقة الطائفية في صفوفنا".

وتكلم امام مسجد الحنابلة في بعلبك الشيخ خليل الصيفي على معاني الذكرى واهدافها، مؤكدا "ان لا خلاف بين المسلمين وجميعهم متفقون في الاصول وينبغي الابتعاد عن الخلافات الجانبية والمصالح الشخصية". وشدد على "نبذ التفرقة الطائفية وعدم التمادي في المخطط الهادف الى ابادة المسلمين".

والقى الشيخ صبحي الطفيلي كلمة عن اهداف وجود "حرس الثورة" منذ بداية شهر رمضان عام ١٩٨٢، مؤكدا "ان الاعمال العسكرية التي تحققت في لبنان سواء في قتال القوة المتعددة الجنسية او الكتائب او اسرائيل كان لحرس الثورة الفضل والاساس فيها وفي ابقاء الصراع مفتوحا مع اسرائيل وعملائها". وانتقد "الاشاعات المغرضة والافتراءات للنيل من الحرس والثورة الاسلامية". واعتبر "ان المحاولات الاميركية لتشويه صورة الجمهورية الاسلامية اسفرت عن فضيحة لريغان خصوصا بعد سجن مكفرلين وطرده".

وتضمن الاحتفال تلاوة سيرة المولد النبوي ومجلس عزاء ومأدبة.

واقامت حركة "امل" في منطقة البقاع احتفالا في بلدة علي النهري حضره المسؤول الاعلامي السيد احمد حرب، وعدد من قيادات الحركة وفاعليات المنطقة. والقى السيد غسان بدر في مستهل الاحتفال كلمة باسم كشافة الرسالة الاسلامية، وتلاه حرب باسم قيادة "امل" فتحدث عن "آثار البعثة النبوية على حياة البشرية جمعاء" وعن "دور الجنوب في دحر العدو الاسرائيلي" وقال: "قدمنا في سبيل القضية الفلسطينية الارواح وتحملنا ما لم يتحمله العرب جميعا، وكانت قرانا في الجنوب عرضة للدمار بسبب هذا الموقف". واعلن رفض "امل" منطق العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢ "لما في هذه العودة من آثار سلبية".

ودعا الجميع الى العمل من اجل "توحيد لبنان تحت مبدأ العدالة والمساواة".

والقى المسؤول الثقافي للحركة في البقاع الشيخ عباس حسن كلمة عن "المعاني السامية للاسلام" قال: "ان حركة "امل" تتعرض لضغوط وهزات ممن هزمتهم اسرائيل، وان عودة عرفات هي لمقاتلة "امل" وليس للوقوف في وجه اسرائيل".

المبعدون من الكويت يطالبون باعادة النظر في الاجراءات ضدهم

دعت "لجنة تجمع اللبنانيين المبعدين من الكويت" السلطات الكويتية الى "اعادة النظر في اجراءاتها ضدهم"، واكدت ان المبعدين "لم يخالفوا القوانين الكويتية في اي صورة، وانهم جميعا لم يكونوا ملتزمين اي خط سياسي، كما لم يشكلوا في اي وقت عقبة في اقرار امن الكويت واستقرارها".

عقدت اللجنة اجتماعا عرضت فيه ما آلت اليه الاتصالات على صعيد معالجة قضية المبعدين، وتوقفت عند بيان مساعد وكيل وزارة الداخلية الكويتية العميد محمد القبندي في ١٩٨٦/١١/٩ عن اعمال الابعاد منذ محاولة اغتيال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد في ايار ١٩٨٥.

واوضحت اللجنة "ان المبعدين اللبنانيين الذين عاشوا على الاقل ٤٠ عاما في الكويت، يعتبرون ان استتباب الامن والاستقرار في الكويت كانا دائما مطلبا اساسيا لهم كمطالبتهم باستتبابهما في وطنهم لبنان". ولفتت الى ان المبعدين "كانوا وسيظلون ينظرون الى دولة الكويت على انها وطنهم العربي الثاني المضياف الذي منحوه من دون ندم، معظم سنوات عمرهم، ويؤمنون بأن الاخلاقيات الكويتية لا بد من ان تحقق لتميز بين المخلص الوفي والابتزازي". واعتبرت ان بيان القبندي "يشير في وضوح الى ان الاجراءات الامنية المتخذة ضد المبعدين، لا تقصد اللبنانيين المبعدين، اذ انها بدأت بحسب البيان قبل ١٢ شهرا، في حين ان اعمال الابعاد ضد اللبنانيين بدأت في الواقع عام ١٩٨٣ واتخذت صفة الشمولية والعلنية في ايار ١٩٨٥".

واستهجنت "اقدام السلطات الكويتية على ان تخصهم من دون غيرهم، بالاعتقال الكيفي والمعاملة السيئة والحرمان من الحقوق والمكتسبات وتسفيرهم بوسائل عشوائية من دون مراعاة ابسط الاسس التي دفعت لجنة حقوق الانسان الى اختيار الكويت عام ١٩٨٤، بين الدول التي تحترم هذه الحقوق".

معارك البرج في اسبوعها الثالث خفت واوقعت ١٣ جريحا

جبهة مخيم برج البراجنة التي دخلت امس اسبوعها الثالث، خفت حدتها نسبيا بعد احتدامها في اليومين السابقين.

وافاد تقرير امني ان المنطقة المجاورة للمخيم والممتدة من برج البراجنة حتى الرويس، شهدت نزوحا خلال ليل الاثنين. وظلت طريق مطار بيروت مقطوعة بسبب استمرار تعرضها لرشقات قنص وقذائف "ب - ٧".

وتميز نهار امس بغياب القذائف البعيدة المدى على الضاحية الجنوبية والمخيم، فيما سيطرت رشقات القنص وقذائف الـ"ب - ٧" على كل المحاور.

وشهدت محاور المخيم فجرا اشتباكات عنيفة استعملت فيها اسلحة ثقيلة ومتوسطة واستمرت نحو ساعتين، ثم خفت حدتها. وسقطت بعد الظهر وفي المساء قذائف ٦٠ و٨٢ ملم على المناطق المحيطة بالمخيم.

وافادت مصادر حركة "امل" انه سقط ١٠ جرحى في الضاحية، واعلنت مصادر فلسطينية انه سقط ٣ جرحى في المخيم.

شريط امني

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الشريط الامني الآتي:

"٧،٣٠ صباحا - رصاص قنص على كل محاور مخيم برج البراجنة.

٨،٠٠ - قنص غزير على كل المحاور والمناطق المحيطة بالمخيم اضافة الى طريق المطار مما ادى الى اصابة ٧ اشخاص.

٨،٤٠ - مناوشات على محاور المخيم.

٩،٠٠ - هدوء حذر مع استمرار رصاص القنص.

١٠،٣٠ - رصاص قنص غزير على محاور المخيم اضافة الى قذائف صاروخية "ب - ٧" وبعض قذائف ٨٢ ملم.

١١،٣٠ - رصاص قنص وقذائف "ب - ٧" طاولت طريق المطار.

١٢،١٥ - قنص و"ب - ٧" في اتجاه المطار.

١٢،٣٠ - قنص على كل محاور المخيم و"ب - ٧" على الاحياء السكنية.

١،١٠ - هدوء حذر مصحوب بقنص متقطع.

٤،٠٠ - تتعرض الاحياء السكنية المحيطة بمخيم برج البراجنة لقصف مدفعي عنيف من عيار ٦٠ و٨٢ ملم اضافة الى قنابل يدوية مصحوبة برمايات رشاشة من عيار ١٢،٧ ملم.

٤،٣٥ - خفت حدة القصف واقتصر الوضع على رمايات رشاشة من عيار ١٢،٧ ملم ورشقات قنص.

٥،٠٠ - ما زال الوضع الامني على حاله من التوتر على كل محاور مخيم البرج.

٦،٠٠ - هدوء حذر تصحبه رمايات قنص من داخل المخيم".

"الديموقراطية"

واتهمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" حركة "امل" والجيش بمواصلة قصف المخيم بالمدافع والدبابات. واعلنت ان القصف اوقع ٣ جرحى بينهم طفلة جروحها طفيفة، وقالت: "تشاهد حشود للعسكريين النظاميين بكثافة في المواقع حول المخيم وانتشار للدبابات والمدفعية والراجمات".

وعرف من الجرحى الذين سقطوا امس في الضاحية: احمد شقير (١٧ عاما)، مهدي موسوي (٥٠ عاما)، حسين حجازي (٤٤ عاما)، حسين معتوق (٢٣ عاما).

● عرف من القتلى الذين سقطوا في الضاحية الاثنين الماضي مصطفى المغبط.

الحدث - المريجة اقفل لبعض الوقت وهدوء نسبي على المحاور

اقفل معبر الحدث - المريجة قرابة العاشرة والنصف قبل ظهر امس لبعض الوقت بسبب "اشكالات" حصلت عليه وفق مصادر لجنة الترتيبات الامنية، بينما شهد معبر المتحف - البربير حركة في الاتجاهين.

اما الوضع الامني على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية، فاستعاد هدوءا حذرا عكرته رمايات رشاشة محدودة وطلقات قنص بدأت صباحا على محاور الاسواق القديمة وامتدت ظهرا الى محاور طريق صيدا القديمة.

ومساء تقطعت الرمايات على هذه المحاور امتدادا الى محور كلية العلوم - الليلكي - تلة حنين - العمروسية - حي السلم - كفرشيما، وغابت "لغة" القصف العشوائي.

وفي الجبل ساد قنص ورمايات محدودة.

انتكاسة على محاور الرشيدية وسقوط اثنين من "امل"



الحركة كما بدت امس على طريق صور الرئيسية المحاذية لمخيم الرشيدية. (اسماعيل صبراوي)



اجتماع مسؤولي "امل" مع "اللجنة الشعبية" في مخيم الواسطة. (امون شديد)

صور - "النهار":

انتكس الوضع الامني في العاشرة ليل الاثنين على محاور مخيم الرشيدية، ودارت اشتباكات باسلحة صاروخية ورشاشات ثقيلة خصوصا على محور الشواكير.

استمرت الرمايات ٣٠ دقيقة وما لبثت ان توقفت وساد قنص حتى ساعات الصباح الاولى عندما تجدد القصف المتبادل والرمايات الرشاشة، لكنها عادت وخفت تدريجا. وادت الرمايات الى اصابة عنصرين من حركة "امل" هما عياد عواضة (٢٠ عاما) من محرونة وجبران سقسوق (١٨ عاما) من صور فنقلا الى مستشفى جبل عامل. وما لبثا ان فارقا الحياة. وشيع كل منهما في مسقط رأسه في جنازة غاضبة خصوصا في صور.

وشهدت الطريق الساحلية قرب الرشيدية حركة سير عادية.

وعقد اجتماع في مخيم الواسطة في منطقة ابو الاسود ضم المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في المنطقة الخامسة "ابو فراس" والمسؤول الامني السيد سلمان لمع واعضاء "اللجنة الشعبية" في المخيم. ودار الحديث على الاوضاع في المنطقة.

واكد "ابو فراس" ان القضية الفلسطينية "هي في صلب ميثاق حركة "امل"، وان الحركة ليست ضد الشعب الفلسطيني وانما هي ضد النهج الاستسلامي وضد القيادة الفلسطينية التي تعمل ضد الشعب الفلسطيني والمقاومة المجاهدة". وطالب الشعبين اللبناني والفلسطيني بـ"التصدي لمؤامرة عرفات".

واكدت "اللجنة الشعبية" في المخيم "ان الفلسطينيين والجنوبيين خصوصا تربطهم علاقات اخوة وهم اصحاب قضية واحدة". واشادت بابناء الجنوب "الذين اعطوا القضية الفلسطينية كل ما يملكون وقدموا الشهداء في سبيل القضية الفلسطينية".

واعلن ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان وزعه امس "ان مواقع حركة "امل" استمرت في رماياتها الرشاشة الثقيلة من عيار ٢٣ و١٤،٥ و٥٠٠ ملم على المخيم". واتهم الحركة بقصف المخيم بمدافع الهاون من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم وصواريخ "غراد". واوضح انها "لم تطلق ايا من المعتقلين الذين سجنوا في زفتا وصور ومعركة والبازورية". وناشد قادة "امل" وعناصرها "وقف نزف القتال الذي يفيد منه العدو الاسرائيلي".

عصابة سطو في طرابلس اختصاصها المدارس

طرابلس - "النهار":

قبض حراس بلدية ميناء طرابلس على عصابة من اربعة اعضاء كانوا يحاولون سرقة المدرسة الرسمية للصبيان.

واعترف هؤلاء باقدامهم على سرقة بعض محتويات المدارس الرسمية من اثاث وواجهات زجاج وسواها. وسلموا الى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال التي امرت بتوقيفهم.

صواريخ على ثكنة مرجعيون وهجمات ضد مواقع في "الحزام"

الجنوب - "النهار":

واصل امس رجال المقاومة تسديد ضرباتهم الى مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

وذكر "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي ان المقاومين قصفوا فجرا ثكنة "الجنوبي" في مرجعيون ببضعة صواريخ. واشار الى هجمات بصواريخ "كاتيوشا" على مواقع اخرى في بنت جبيل وعين ابل ودبل. وذكرت مصادر امنية في "الحزام" ان الهجمات اوقعت جريحين من "الجنوبي".

وحصل اشتباك بين حاجز نروجي ودورية مؤللة لـ"الجنوبي" على مثلث سوق الخان استمر ٣٠ دقيقة عندما حاولت الدورية اجتياز الحاجز عنوة. ومنع رجال الحاجز الدورية من التقدم، مما ادى الى اقفال طريق مرجعيون - حاصبيا اكثر من ٥ ساعات. وتدخل ضباط اسرائيليون واجتمعوا مع ضباط نروجيين وتوصلوا الى اعادة فتح الطريق.

وافاد مصدر امني جنوبي ان رجال المقاومة هاجموا موقعا مشتركا في رشاف فسقطت فيه ١٠ قذائف. وتعرض موقع آخر في حداثا لـ٣ قذائف صاروخية. واصيب موقع ايرلندي في منطقة حداثا من جراء التراشق. وذكر وافدون الى صور ان "الجنوبي" اجبر اهالي بليدا وعيترون ورب ثلاثين والقنطرة والطيبة والعديسة، على الاضراب واقفال المتاجر والمدارس ودعاهم الى اجتماع في العديسة.

النبطية

وكتب مراسل "النهار" من النبطية ان بلدة زوطر الغربية تعرضت مساء الاثنين لقصف مدفعي من مواقع قوات الاحتلال في تلتي علمان والشومرية فأصيب عدد من المنازل بأضرار. وبدأ القصف في التاسعة مساء، واستمر متقطعا نحو ساعة وتساقطت قذائف مدفعية الدبابات على المنازل فأصيب منزلا محمد علي حيدر ياغي ومحمد موسى علو.

وفي العاشرة صباح امس تجدد القصف فأصيب منزل محمد العيد ياغي باضرار. وفي الاولى والنصف بعد الظهر مشطت قوات الاحتلال منطقة مجرى النهر في زوطر.

وتعرضت كفررمان صباحا لرصاص القنص من المواقع الاسرائيلية في تلة الضهرة، فشلت الحركة في البلدة.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"الرابعة والنصف مساء الاثنين ١٩٨٦/١١/١٧، هاجمت مجموعة الرفيق الشهيد طه اليمن موقعا لجيش لحد العميل في تلة الرواس في قضاء جزين المحتل. وقد اطلق الرفاق قذيفتي "ب - ٧" على مهجع للجنود، فأصيب مباشرة، ودار اشتباك بالرشاشات لمدة عشر دقائق عمد العدو خلالها الى قصف المنطقة بعنف وتمشيطها بالرشاشات مما يدل على سقوط خسائر في صفوفه".

واعلنت "مجموعة الشهيد حيدر فلاح" انها "زرعت عبوة ناسفة فجرا على طريق الطيبة - دير سريان لدى مرور دورية مؤللة للاحتلال وجيش لحد، فأعطبت شاحنة وسقط من فيها بين قتيل وجريح".

● ادعى جواد محمد اسماعيل رئيس مركز "اليونيسيف" في قانا (صور)، لدى مخفر البلدة، ان مجهولا دخل المركز وسرق منه آلات ومعدات بقيمة ٤٠٠ الف ليرة لبنانية.

الصاروخ الاسرائيلي في ثكنة زغيب مصدر عسكري اعتبره مقصودا



العقيد الخطيب امام الحفرة في ثكنة زغيب في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تفقد امس قائد منطقة الجنوب العسكرية العقيد عدنان الخطيب ومساعده العقيد تحسين عباس والملازم الاول يوسف النعماني، مكان سقوط الصاروخ الاسرائيلي في ساحة ثكنة محمد زغيب قرب حارة صيدا، وذلك اثناء الغارة على منطقة صيدا يوم الاثنين الماضي.

وتبين ان الصاروخ احدث حفرة في الارض يزيد قطرها عن نصف متر.

كذلك زار الثكنة متفقدا قائد سرية قوى الامن الداخلي بالوكالة المقدم محمود الحاج وقائد الشرطة القضائية النقيب حسن فرحات.

واعتبر مصدر عسكري لبناني "ان الصاروخ لم يطلق خطأ. فالثكنة مستهدفة. وربما كان رسالة بسبب الدور الوطني الذي تقوم به مؤسسة الجيش خصوصا في الجنوب. ونحن لا ننسى كيف ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار قرابة خمس ساعات على الثكنة في بداية اجتياح عام ١٩٨٢ ودمر اجزاء كبيرة منها. ولحسن الحظ لم يصب احد في هذا الصاروخ".

واضاف: "ان هذا الصاروخ هو من نوع "توام - ١١٤" اميركي الصنع ويوجه سلكيا ومداه يزيد عن ٣ كلم. ونادرا ما يخطىء هدفه".

وعرضت امس "اللجان الشعبية" الفلسطينية في منطقة صيدا قنبلة من النوع الذي يحوي مادة سامة وكتب عليها "محرم دوليا". واوضح عدد من اعضاء اللجان ان هذه القنبلة القيت وسط التجمعات السكنية في مخيم عين الحلوة اثناء الغارة الجوية، لكنها لم تنفجر، وان عددا منها القاه مسؤولون عسكريون في البحر. واوضحوا ان فاعلية المواد السامة تقتل ضمن دائرة قطرها ٥٠٠ متر.

سرقات "حزانة" وحوادث سلب

في التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● ادعت فاطمة علي درويش لدى مخفر زقاق البلاط ان لصا سرق من منزلها حلى وسجادتين. وقدرت قيمة المسروق بـ١٤٠ الف ليرة لبنانية.

● ادعى علي موسى سليم ان ٤ مسلحين اعترضوه قرب محطة ناصر في محلة الاوزاعي، وسلبوه سيارة "مرسيدس" وفيها ٩ طرود تحوي البسة واقمشة لمحلات "كاتي شو".

● اندلع حريق في مكتب اميل الياس شرتوني لتدقيق الحسابات قرب "مشاتل عزام" في الدكوانة، فأتى على كل موجوداته. وقدرت قيمة الاضرار بـ٤٠٠ الف ليرة. وتبين ان سبب الحريق احتكاك في الاسلاك الكهربائية.

● ادعت علياء صابر لدى مخفر انطلياس ان لصا سرق من منزلها في جل الديب قرب مركز البريد، حلى واموالا قدرتها بـ٥٠٠ الف ليرة.

● ادعى انطوان مخايل غاريوس لدى مخفر برمانا ان مجهولين سرقوا من مستودعه في المنصورية - قضاء المتن كمية من الاوراق والادوات الكهربائية وسيارة "ب. م. ف" لشقيقه. وقدر قيمة المسروق بمليون ليرة.

● ادعت جانيت مخايل القدوم ان مجهولين سرقوا من منزلها في بلدة الكفر - قضاء جبيل حلى بقيمة ١٥٠ الف ليرة.

● ادعت سميرة حلمي فاق الله لدى مخفر المعلقة، ان مجهولين سرقوا من منزلها في المعلقة امتعة وحلى واموالا بقيمة ٣٠٠ الف ليرة.

الطقس

طقس متقلب يسيطر على الحوض الشرقي للمتوسط يؤثر على الطقس في لبنان بحيث يكون حتى مساء اليوم قليل الغيوم على الساحل كثيفها فوق الجبال، مع سقوط امطار محلية. الرياح السطحية خفيفة متقلبة. والحرارة على الساحل من ٧ درجات الى ١٩ درجة، على ارتفاع الف متر وما فوق من ٦ الى ١٤، في البقاع من ٢ الى ١٤.

بلغت كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس، كما هي مسجلة في مرصد نقولا شاهين، ٥ ملم. وبذلك اصبح المجموع لهذه السنة ١٧٠ ملم. يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ١٣٩ ملم. المعدل العام ١١٩ ملم.

الضغط الجوي ٧٥٨ ملم زئبقا، الرطوبة ٨٥٪. حال الطرق الجبلية لا تزال جيدة باستثناء طريق عيناتا الارز وطريق عيون السيمان - حدث بعلبك، فهما مقطوعتان بسبب تراكم الثلوج.

موجود

● في الطبقة الثانية من مكاتب "النهار" في شارع مصرف لبنان، اجازة سوق خصوصية باسم الانسة هناء حمود، رقمها ٨١٨٣٨٣. على صاحبتها الحضور لتسلمها.

● في "النهار" حوالة دفع صادرة عن وزارة المال لمصلحة وزارة التربية الوطنية وصالحة للقبض من صندوق مصرف لبنان، وقد وجدت على الرصيف قرب مكاتب الجريدة في شارع مصرف لبنان. يرجى من وزارة التربية ايفاد مفوض رسمي لاسترجاعها.

اعتصام لعمال مرفأ طرابلس

طرابلس - "النهار":

اعتصم امس عمال مرفأ طرابلس في حرم المرفأ مطالبين بأن يكون اجرهم اليومي ٣٥٠ ل.ل. وقال عضو الهيئة التأسيسية لنقابتهم السيد يحيى طريفه: "ليس هذا اضرابا. انه نوع من الاعتصام للضغط على ارباب العمل الذين تجتمع بهم الهيئة التأسيسية لنقابتنا منذ شهور من اجل زيادة الاجور، والذين تمنعوا عن الزيادة وابلغوا الينا اخر مرة: افعلوا ما تشاؤون". وتوقفت اعمال التفريغ والشحن في المرفأ.

بوشر تشغيل مجموعتين للضخ ومياه بيروت توزع مقننة

المهندس لوسيان مبيض يشرف على تشغيل مجموعتي الضخ امس.

المجموعتان تحت مظلة. (عبار تركيزيان)

تاكيدا لما ورد في "النهار" امس، اصدر المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض البلاغ الآتي:

"تعلن مصلحة مياه بيروت انه في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (امس) ١٩٨٦/١١/١٨ بوشر تشغيل مجموعة الضخ الاولى وطاقتها ٣٥ الف متر مكعب يوميا، تلاها في السادسة تشغيل مجموعة ثانية طاقتها ٣٥ الف متر مكعب يوميا كذلك، على قناة الجر الرئيسية التي انهارت في ١٩٨٦/١١/٩.

وللمناسبة تنوه المصلحة بكل تقدير بالجهود التي بذلها مجلس الانماء والاعمار وبخاصة رئيسه المهندس مالك سلام لاسهامه الفعلي في اتمام العمل.

يجرى حاليا التحضير لتنفيذ المرحلة التالية بتجهيز مجموعتي ضخ بطاقة اجمالية مقدارها ٣٥ الف متر مكعب يوميا بحيث يصبح المجموع في نهاية الاسبوع ٧٥ الف متر مكعب".

وعلمت "النهار" ان المياه ستوزع على احياء مدينة بيروت مداورة بحيث تعطى لمدة ساعتين او ثلاث ساعات كل ثلاثة ايام. وهناك كمية لا تقل عن ٣٠ الف متر مكعب يمكن جرها من جوار ضبية وبواسطة قناة الجر الرئيسية بين ضبية وبيروت. وهذه الكمية متوافرة في ابار انطلياس والسلطنة والشانفيل وآبار نهر الكلب، فيصير المجموع ١٠٥ آلاف متر مكعب يوميا. وتأمل مصلحة مياه بيروت في الحصول ايضا على ٣٠ الف متر مكعب يوميا من قناة وطى نهر الكلب، وهكذا تتأمن كمية توازي ما كان يوزع في ايام الشحائح القاسية والتي بلغت الذروة في ٢٩ تشرين الاول الماضي، وكانت الكمية الاجمالية في حينه ١٣٠ الف متر مكعب. وهذا يعني العودة الى التقنين الذي كان سائدا والذي سيستمر الى حين ترميم ما انهار من قناة وادي نهر الكلب في محلة المخاضة.

وقبل مباشرة ضخ المياه الى معمل ضبية، كان رئيس قسم التوزيع في مصلحة مياه بيروت المهندس عبد الرحمن الفزيري صرح ان مصلحة بيروت ستاخذ قسما من مياه آبار الحدث بعد اصلاح قسطل الربط بشبكة بيروت وتوافر الكلور. وقدر الكمية التي يمكن الحصول عليها من هذا المصدر بـ٥٠٠٠ متر مكعب يوميا.

ارشادات للمياه من الصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني هذه الارشادات لتلافي تلوث المياه:

١ - في خصوص المياه المعدة للشرب يجب غلي الكمية اليومية اللازمة لمدة عشر دقائق ثم خفقها مباشرة بواسطة شوكة نظيفة لتصير خفيفة على المعدة.

٢ - يستحسن تصفية تلك المياه بواسطة قطعة قماش نظيفة وناعمة.

٣ - في خصوص مياه الجلي يجب غليها ايضا لتفادي تلوث الصحون التي تستعمل للطعام.

٤ - في حال تعذر غلي المياه ممكن تعبئة القناني ووضعها تحت اشعة الشمس لمدة ساعة تقريبا. غير ان تلك الطريقة اقل فاعلية من الغليان.

٥ - ممكن ايضا وضع بضع قطرات من المواد المطهرة في المياه من نوع "الميلتون" بمعدل ربع ملعقة صغيرة لكل عشرة ليترات.

٦ - في حال عودة المياه الطبيعية تابعوا هذه الارشادات بضعة ايام الى حين التاكد من نقاوة المياه وصحتها.

جمعية عمومية للمستشفيات في ٢٩ لمواجهة ارتفاع العملات الاجنبية

اعلنت امس نقابة اصحاب المستشفيات في لبنان دعوتها الجمعية العمومية للنقابة الى الانعقاد العاشرة قبل ظهر السبت ٢٩ من الجاري في مركز النقابة "لدرس سبل مواجهة الكارثة التي يواجهها القطاع الاستشفائي نتيجة الارتفاع الجنوني للعملات الاجنبية المفروض على المستشفيات دفعها نقدا لتتزود الادوية والمستلزمات والمعدات، علما ان صندوق الضمان الاجتماعي لم يتمكن الى اليوم من تأمين الادوية واقرار التعريفات الجديدة المبنية على الكلفة الفعلية والتي لا تزال قيد المناقشة منذ آب ١٩٨٦ وهي مبنية على سعر العملة الاجنبية في حينه، اضافة الى المتأخرات المتراكمة والمزمنة المتوجبة للمستشفيات في ذمة وزارتي الصحة والدفاع والضمان الاجتماعي وغيرها من المؤسسات المتعاقد معها".

وقال بيان للنقابة في هذا الشان: "ان المستشفيات ترفض ان تصرف المستخدمين والعمال فيها أو ان تخفض مستوى الخدمات الصحية. ولكن ترى نفسها مضطرة الى ذلك في هذه الحال من التدهور السريع. وهي تناشد جميع المسؤولين التعاون لايجاد الحلول السريعة التي تؤمن ما يجب ان يبقى لنا من صحة في هذا البلد".

وصرح نقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي انه سيقابل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لاستعجال موافقة المجلس على مشروع زيادة موازنة وزارة الصحة كي يتيسر لها القيام بواجباتها، وانه سيتابع اتصالاته مع الرئيس سليم الحص الذي سبق له ان تحسس هذه الامور كي يستعجل صندوق الضمان القرار ما يجب لمساعدة المرضى، خصوصا انه اتخذ قرارا بتطبيق التعريفات الجديدة ابتداء من ١٩٨٦/١٠/١. واشار الى ان الاتصالات مستمرة مع وزارتي الصحة والمال لايجاد الطرق الكفيلة بتسديد الديون والمتاخرات في اقرب وقت ممكن.

مدير الضمان حرم ثانية العبور الى مبنى الفرنسيسكان

تكررت امس مشكلة عبور المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان الى مبنى مدرسة الفرنسيسكان لحضور اجتماع مقرر للجنة المكلفة درس مشروع ضمان الشيخوخة.

فقد توجه السيد حمدان ومعه مقرر اللجنة السيد احمد مليمنة في سيارة، وعضو اللجنة الدكتور محيي الدين القيسي في سيارة اخرى، الى حاجز العجة ليعبروا الى منطقة المتحف ومنها الى الفرنسيسكان، وهناك سمح بمرور القيسي ولم يسمح بمرور حمدان ومليمنة بحجة ان اسميهما لم يبلغا الى الحاجز.

ولدى وصول القيسي الى مكان الاجتماع حيث كان الدكتور جورج خديج، اجريت اتصالات لم تثمر مع انه قيل ان اسماء المجتمعين ابلغت الى المراجع المختصة.

ولما كان الحضور مقتصرا على اثنين من اعضاء اللجنة، ارجىء الاجتماع الى موعد يحدد.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٥١٥ طنا، وهي: "ميرا - ج" و "فيتيا نوفيتسكي" و "فيربيلليبنسي" و "كابتن ياغوفليف" و "ليتا".
وغادرته ٦ بواخر هي: "فاست - ٢" و "مونليز" و "قرطاجنة" و "ايس لتدلغ" و "نووفا فلتورا" و "بانيفا".
وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينها باخرتان من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سبيريدون - ١	—	كونسوليدايتد ماريتيم
٩	ميرا - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	فاست - ١	١٣٠ مختلفا	فاست ايجنسي
٩	فاست كارير	للشحن	فاست ايجنسي
١٠	كوبليا	٢٢٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	بكر	٦٥٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
١٠	فيتيا نوفيتسكي	٢٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	فيربيلليبنسي	٥ (أ) مختلفا	اورابيا
١١	كابتن ياغوفليف	٢٢٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	ليتا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	اسماعيل	٧٠٠٠ (أ) حديدا	كونسوليدايتد ماريتيم

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ساشكين	مرسين	٧٠ ماشية	ي. برجاوي
صافي	البيريه	٢٥٠ الومينيوم	يونيون شيبينغ
نورهايد	اللاذقية	٦ (أ) مختلفا	المكتب الجزائري
الياس - اي ٢	البيريه	٤٠٠ للساحل	سير
غازميد	(ايطاليا)	١٦٥٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
بروفيسي	بورغوس	٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
امل - ٢	البيريه	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
النير	بريفيزا	٥٠ مختلفا	ناتكو
هبة	فالنسيا	٥٠ مختلفا	سوكومار

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ١٧ تشرين الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٦٧ طنا، منها ٥٠ طنا تسليما مباشرا و ٣٦٦ طنا الى المستودعات و ٢٠١ طن مستوعبات و ٥٠ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٠٠ طن.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٠٧ اطنان، منها ٤١١ طنا من المستودعات و ٤٦٣ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

نظرا الى استمرار تعطل هاتف مرفأ طرابلس، وتعذر الاتصالات الهاتفية مع مرافئ الجنوب، انحصرت الحركة بمرفأي جونية وشكا:

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
اميرس	١١٦ راكبا	سوكومار ترافل
توفيق - س	لشحن ٢٢٥ كرتونا	شبير ماريتيم
الكسندر - ك (الزوق)	٣٠٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ج. مرقص

مرفأ شكا

لا شيء

"لجنة الاختصاصيين" اكتمل نصابها وقد تنهي مهمتها هذا الاسبوع

اكتمل امس للمرة الاولى نصاب "لجنة الاختصاصيين"، فشارك في اجتماعها الرابع الذي عقد في العاشرة والنصف قبل الظهر في "قصر منصور" اعضاؤها الستة كافة وهم السادة: الوزير السابق خليل ابو حمد، الدكتور حسين كنعان، الدكتور حبيب ابو صقر، انور الخليل، الدكتور هشام البساط وجورج كوتيا.

وتابعت اللجنة البحث في مختلف المقترحات والملاحظات الواردة من الاعضاء في شأن وسائل كبح تدهور سعر صرف الليرة، وتركزت مناقشاتها على السرية المصرفية علما ان ثمة اجماعا على عدم المساس بها وعلى بعض المسائل ذات الطابع المالي والنقدي والتزمت اللجنة، كما في اجتماعاتها السابقة، الكتمان فلم يصدر عنها اي بيان ولم يدل اعضاؤها باي تصريح لئلا يؤثر ما قد يتسرب عنها على سوق القطع التي هي في ذروة توترها.

وفهم ان اللجنة ستتابع اليوم مشاوراتها على شكل مجموعات بغية بلورة افكار ومشاريع حلول، على ان تعقد اجتماعها الخامس غدا. وافادت مصادر اللجنة انها عازمة على عقد اجتماعات مفتوحة الجمعة والسبت على رغم العطلة الرسمية، املا في ان تنجز مهمتها في نهاية هذا الاسبوع.

لجنة اخرى من الهيئات الاقتصادية للاتصال بالمسؤولين وبعث الثقة

اجتمع امس في مقر فرع غرفة التجارة والصناعة في بيروت في الاشرفية، اجتماع ضم السادة: غبريال بدارو، حسن علم الدين، الدكتور محيي الدين القيسي، اندريه نادر (غرفة بيروت)، الدكتور فؤاد ابي صالح، جوزف غرة، نجيب الخطيب (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، محمد الزعتري (غرفة صيدا)، جو كيروز، هنري تيان (جمعية مصارف لبنان)، الشيخ فؤاد الخازن (نقابة المقاولين)، جوزف عيد (جمعية تجار بيروت). وفوض رئيس غرفة زحلة السيد الفرد سكاف الى نائب رئيس غرفة بيروت السيد بدارو تمثيله.

وبحث المجتمعون طوال ساعتين في الوضع الاقتصادي المتأزم في ضوء التشنج السياسي السائد، من غير ان ينتهوا الى تصور للمعالجات. وأكد ممثلا المصارف ان تدهور سعر الليرة مصطنع وليس له ما يبرره سوى الواقع السياسي والثقة المهزوزة.

وجاء في بيان صدر عن الاجتماع:

"عرض المجتمعون للاوضاع الاقتصادية والنقدية المتردية والحال الاجتماعية التي تهدد بالانفجار. ونتيجة التشاور شكلت لجنة من رؤساء الهيئات الاقتصادية للقيام بالاتصالات اللازمة مع المسؤولين من اجل حملهم على خلق مناخ من الاستقرار في البلد يوحي بالثقة بمؤسساته وبنقده.

وسيصدر عن هذه اللجنة في غضون ٢٤ ساعة بيان يعكس الواقع الحقيقي للبلد وموقفها منه والتدابير الواجب اتخاذها لمواجهته".

بورصة بيروت

الدولار الى ٦٧,٤٠ ليرة

مضى سعر الدولار الاميركي في صعوده وبيع امس في سوق بيروت بما بين ٦٥ و ٦٩,٨٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة. ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٦٧,٤٠ ليرة في مقابل ٦٣,٥٠ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ٣,٩٠ ليرات ونسبتها ٦,١٤ في المئة.

وهو فتح بما بين ٦٤ و ٦٨ ليرة في ظل اجواء بالغة التوتر وانعدام كامل للعرض. ولدى طلب مبالغ محدودة ارتفع سعر المبيع الى ٦٨، ثم الى ٦٩، فالى ٧٠ ليرة قرابة التاسعة. وعلى الاثر وضع سعر لدى شركة لبنان المالية ما بين ٦٥ و ٧٠ ليرة بحيث لم يتم اي تسعير رسمي فوق هذا المستوى، مما حدا المصارف الى التعامل في ما بينها فترة قصيرة بسعر ٧٢ ليرة. وفي العاشرة والنصف تقلصت العمليات كثيرا. وعند الظهر ورد عرض "خجول" حلحل سعر المبيع جزئيا، فبيعت كميات بـ ٦٩,٩٠ و ٦٩,٨٠ ليرة.

ولم يتجاوز حجم السوق المليوني دولار، وكان السعر الاعلى ٧٠ ليرة والسعر الادنى ٦٨ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٨٩ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٨١٥٨٢٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٥٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١٧١٥ ليرة.

في الخارج استمر الدولار في تحسنه المحدود ازاء مختلف العملات تبعا للتحسن الذي بداه في نيويورك اول من امس.

وسجل الذهب تراجعا حادا وتخلى عند الظهر عن عتبة الـ ٤٠٠ دولار للاونصة الواحدة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ في المئة لشهر، ٦ ١/١٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٦ ٣/١٦ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر فكانت كالآتي:
- ١,٤٣,١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٣,٩٠ الاثنين.
- ٢,٠٣,٠٥ مارك الماني في مقابل ٢,٠٠,٩٥.
- ١,٦٨,١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٦,٩٠.
- ٦,٦١,٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٥٨,٠٥.
- ١٦٣,١٠ ين ياباني في مقابل ١٦٤,٥٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٨ ت ٢ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٦٥	٢٨٥
الدينار العراقي	٥٤٢٥	٥٥٢٥
الدينار الكويتي	٢٢٠٠٠	٢٣٧٠٠
الدينار الاردني	١٨٦٥٠	٢٠٠٠٠
الدينار البحراني	١٧١٦٠	١٧٢٦٠
الدينار الليبي	٣٥٠٠	٣٦٥٠
درهم الامارات العربية	١٧٦٠	١٨٩٠
الريال السعودي	١٧٣٠	١٨٥٥
الريال القطري	١٧٧٥	١٩٠٠
الريال العماني	١٦٧٥٠	١٦٩٥٠
الجنيه المصري	٣٤٧٥	٣٥٢٥
الجنيه الاسترليني	٩٢٠٠	٩٩٤٠
المارك الالماني	٣٢٠٠	٣٤٧٥
الفلوران الهولندي	٢٧٩٠	٢٨٤٠
الدراخما اليونانية	٣٨,٠٠	٣٩,٠٠
الفرنك الفرنسي	٩٨٠	١٠٦٠
الفرنك السويسري	٣ ٨٢٠	٤١٨٠
الفرنك البلجيكي	١٥٥	١٦٠
الكورون الدانماركي	٨٢٥	٨٥٠
الكورون الاسوجي	٩٢٥	٩٤٠
البيزيتا الاسبانية	٤٧,٥٠	٥٠,٠٠
الليرة التركية	٨,٥٠	٨,٨٥
الليرة القبرصية	١١٨٠٠	١٢٠٠٠
الالف لير ايطالي	٤٦٠٠	٥٠٢٠
الالف فرنك افريقي	١٩٦٠٠	١٩٨٠٠
الالف ين ياباني	٣٨٨٠٠	٤٣١٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٥٠٠	٦٩٨٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٥٠٠	٦٩٨٠
الدولار الاوسترالي	٤٠٧٥	٤١٧٥
الدولار الكندي	٤٦٤٥	٤٧٤٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٩٢٥	٦٠٢٥
الليرة الايرانية	٥٨٢٥	٥٩٢٥
الليرة العثمانية	٥٢٤٠	٥٢٤٠
البيزوس المكسيكي	٣٠٢٠٠	٣٠٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨١٠٨٢٠	٨١٥٨٢٠
اونصة الذهب	٣٨٨ د	٣٨٩ د
كيلو الفضة	١١٥١٥	١١٧١٥
اونصة الفضة	٥,٥١ د	٥,٥٤ د

السوق المالية: التوازن مستمر و١٠٠ مليون للسوق المفتوحة

استمر امس توافر السيولة في السوق المالية، مع استمرار العروض لليرة اللبنانية، خصوصا مع اقتراب استحقاق سندات الخزينة الخميس اذ كان ممكنا استخدام قيمتها اعتبارا من الثلثاء.

ولوحظ ان ضيق العمل في سوق القطع نتيجة الاسعار المرتفعة، زاد حجم السيولة التي هي برسم التداول داخل السوق المالية من غير ان يلغي ذلك حال "الاستنفار" المطبوعة بها منذ فترة.

وعليه عادت امس عمليات السوق المفتوحة الى جانب عمليات "الانتربنك" التي لا تزال سيدة الموقف. فاجريت بين المصارف ٣٠ عملية قيمتها ٢٧٠ مليون ليرة وسط عروض وطلبات متوازنة وبفائدة ثابتة على مستوى ١٣ في المئة. وكذلك اجريت في السوق المفتوحة عمليات قيمتها ١٠٠ مليون ليرة، منها ٢٥ مليونا لثلاثة ايام و٧٥ مليونا لاسبوع.

وتمكنت شركة لبنان المالية من استقطاب مبالغ من السيولة تفوق ما اعادته الى المصارف.

وقدر حجم السيولة المتماوج ضمن الجهاز المصرفي بنحو ٧٠٠ مليون ليرة.

بيانات واعلان ولادة حركتين ولقاء لـ"لجنة مكافحة حرب التجويع"

الوضع الاجتماعي الضاغط نتيجة تدهور سعر صرف الليرة عكسته امس بيانات بينها اثنان اعلنا قيام حركتين جديدتين: "حركة ١ ايار العمالية" التي دعت "المواطنين والعمال الكادحين والطلاب الى الاضراب العام يوم الجمعة ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٦ استنكارا لحرب الجوع"، و"حركة المنكوبين اللبنانيين - حمل" التي جاء مستهل بيانها: "اليوم اكتسب الجوع صفة الوطنية (...) اليوم اكتملت سمات النكبة بكل معانيها (...) فمن حيثيات النكبة ومن قلب المعاناة، من مآقي الارامل وصراخ اليتامى وانين الجائعين، ولان الشعب اللبناني بأسره يسلخ جلده ويستباح لحمه وتهرق دماؤه في مسلخ "شركة الميليشيات ذات المنفعة المشتركة"، نعلن انطلاق" الحركة.

● عقدت "لجنة مكافحة حرب التجويع" لقاء في مقهى "عروس البحر" ضم عددا من ممثلي المؤسسات والهيئات الاجتماعية والنقابية والشعبية. وصدر عن المجتمعين بيان دعا الى "انتفاضة شعبية" والى تحرك ميداني منظم "ينهي المأساة المستمرة ويقضي على سماسرة الدولار والغذاء والدواء والماء والطحين والعلم". وطالب "النواب الذين يدعون رفضهم لما يجري ان يعتصموا في قصر منصور (...)".

وتكلم في اللقاء السادة: عماد عكاوي، فوزي ابو مجاهد، عدنان برجي، السيدة بسمة طرابلسي، علي هاشم، سعد الدين حميدي صقر، عدنان درويش والدكتور اكرم بركات.

● اصدر "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" بيانا حض فيه السياسيين على "مواجهة مسؤولياتهم بشجاعة"، معتبرا "ان نقطة البداية في مواجهة المعضلة تكمن في اعادة عجلة الدولة الى الدوران، بغض النظر عن الوضع السياسي للحكومة، كما تكمن في التسليم بالشرعية التي تتجاوز الوزراء والرؤساء".

● في طرابلس اصدر "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" بيانا شكا فيه من اسلوب معالجة التردي السريع للاوضاع الاقتصادية. وطالب بالشروع في عملية الاصلاح السياسي ومعالجة الشأن الاقتصادي والغاء سرية المصارف ورفع نسبة الاحتياط الالزامي على الودائع ووضع القضاء يده على المضاربين ضد العملة الوطنية واعادة بيع الفائض من السلاح.

بيان لجمعية المصارف اليوم
تدبير "نفسي" في سوق القطع

استمر امس "جنون" الدولار في سوق بيروت تحت وطأة الضغوط التي تتعرض لها الليرة سياسيا وماليا ونقديا. وقد طرقت العملة الاميركية عتبة الـ٧٠ ليرة وتجاوزتها بعض الوقت وكان يخشى ان تطرق عتبات اخرى لولا تدارك بمبادرات ذاتية لا توفر حلولا وعلاجات بالطبع بقدر ما تهدف الى الحد من التأثير النفسي ومن حال الذعر المستشرية.

والامر البارز امس كان التزام مركز الوساطة الوحيد في سوق القطع وهو شركة لبنان المالية حدا اقصى للتسعير ٧٠ ليرة ولم يتجاوزه على رغم الضغوط الصباحية التي ادت الى اختراقه ولكن بين المصارف وبمعزل عن التسعير الرسمي. وبلغ الحد الاقصى للتداول ٧٢ ليرة، الا ان هذا السعر لم يظهر على شاشة "المونيتور". وكان لهذا التدبير، على تواضعه، مردود نفسي جزئي خصوصا في الساعتين الاخيرتين اذ بدأ عرض الدولار وورد الى السوق نحو نصف مليون وزع على عدد من الطالبين.

جمعية المصارف

في غضون ذلك تنادى عدد من المصرفيين الى اجتماع طارئ في مقر جمعية مصارف لبنان لم يكن حضوره كثيفا ولم يستمر سوى ٤٥ دقيقة. وتبادل المجتمعون الرأي في التدني الحاد والسريع لسعر صرف الليرة، واجمعوا على ربط التدهور بالوضع السياسي.

وافيد ان الجمعية ستصدر بيانا اليوم يتضمن موقفها. وشكلت فعلا لجنة لاعداد صيغة هذا البيان بعدما اتفق على خطوطه العريضة.

كذلك زار الدكتور الياس سابا مصرف لبنان باسم الجمعية واجتمع طويلا بالحاكم الدكتور ادمون نعيم في حضور نائبيه الثاني والثالث السيدين مجيد جنبلاط وسمير عكاري وتشاوروا في الوضع وفي الاجراءات الممكن اتخاذها للجم التدهور.

فتح اعتمادات لشراء القمح

تلقى امس وزير المال الرئيس كميل شمعون اتصالا من المدير العام بالوكالة لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر وتشاور معه في شؤون اقتصادية ومالية.

وعلم ان الرئيس شمعون طلب من المدير العام فتح اعتمادات لشراء القمح.

نواب تشاوروا في اقتراحات القوانين

تشاور امس في "قصر منصور" النواب السادة: منير ابو فاضل، عبده عويدات، الاب سمعان الدويهي، شفيق بدر، محمود عمار، حسن الرفاعي، طلال المرعبي، فؤاد طحيني في قضايا تتعلق ببعض اقتراحات القوانين التي هي قيد الدرس.

وانضم اليهم رئيس مجلس ادارة مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري الشيخ سليم الخوري وجرى بحث في امكان تعديل احكام قانون المصرف.

٣ احكام لمحكمة الغلاء والاحتكار

اصدرت امس المحكمة الاستئنافية الناظرة في قضايا الغلاء والاحتكار في بيروت برئاسة القاضي نصري لحود وعضوية المستشارين القاضيين جوزف غمرون وعزيز الماهم ثلاثة احكام:

١ - تغريم محمد مصباح حلواني مبلغ ستة آلاف ليرة لبنانية لعدم وضع تعريفة على بعض انواع السلع.

٢ - تغريم ميشال شكري الزهار اربعة آلاف ليرة لبنانية لنقص ٢٠٠ غرام في وزن ربطة الخبز.

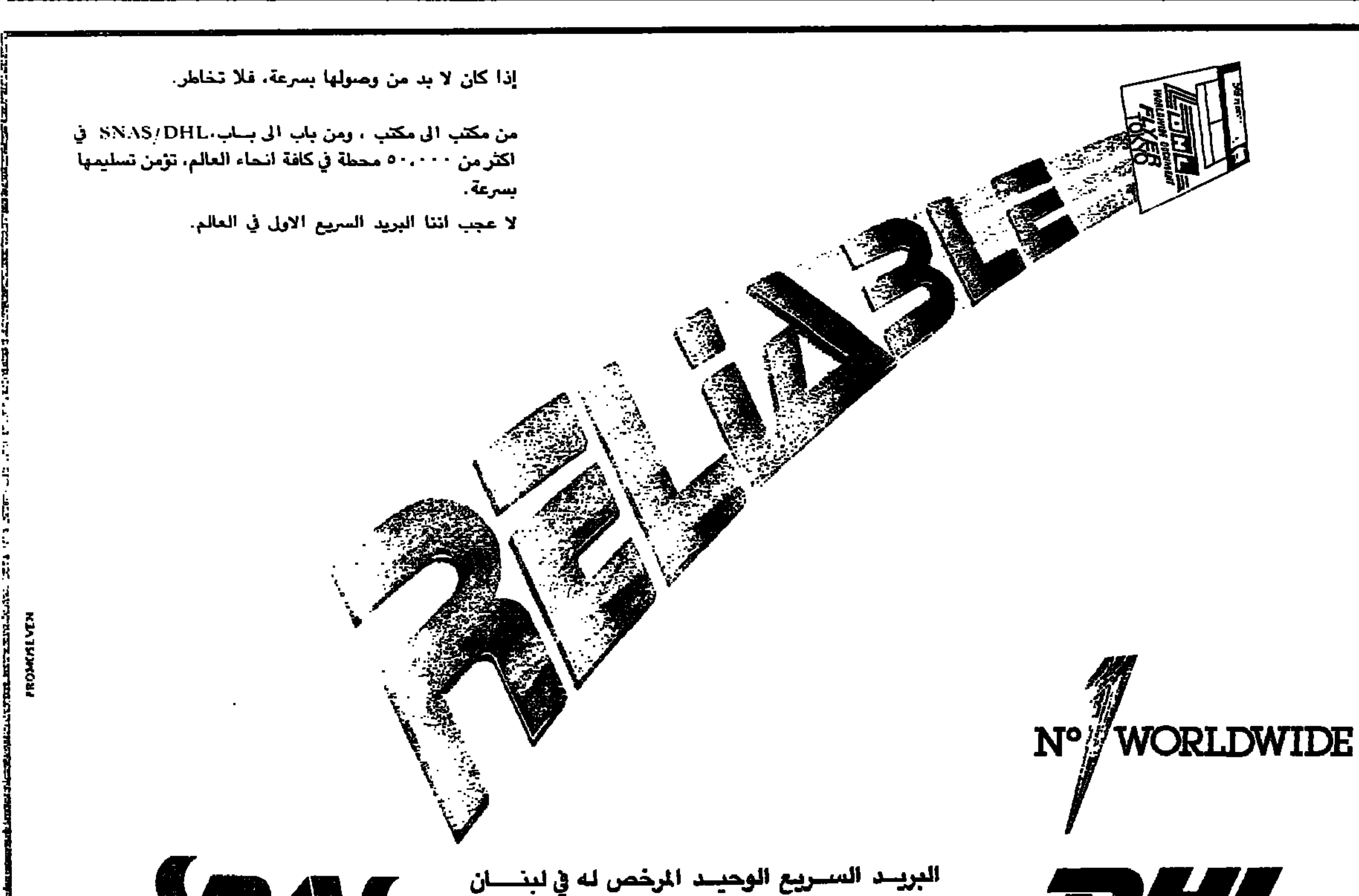
٣ - تغريم عبد الرحمن الاويري ثلاثة آلاف ليرة لبنانية لبيعه ربطة الخبز ناقصة ١٠٠ غرام عن الوزن الحقيقي.

تحرك مضاد لاتحاد السائقين

قال مسؤول المكتب العمالي في حركة "امل" السيد علي فواز "ان اجتماع اتحاد نقابات السائقين المنوي عقده في ١٩٨٦/١١/٢٧ في اوتيل الريفيرا غير شرعي ولا يلبي طموحات السائقين ويعتبر تغطية مشبوهة لاعمال النقابة الحالية في بيروت ويطعن بمصالح السائقين العموميين في بيروت وحقوقهم".

ودعا جميع السائقين المعنيين الى "مقاطعة الاجتماع - المسرحية"، مضيفا انه "سيتخذ الاجراءات الكفيلة بذلك".





المبادرة الجزائرية في مرحلة السعي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الصعيد الدولي، قد لا يؤدي الى نتيجة، لان المدخل الى اي حل، وللخروج من المازق الراهن هو دمشق.

دور المجلس

على الصعيد الداخلي، قال مصدر سياسي ان تعاطي المسؤولين مع الازمة باساليب تقليدية غير مجد، لان قدراتهم على التحرك واستنباط الحلول محدودة نظرا الى تداخل الازمات على نحو يتطلب تحركا خارجيا وانشاء غرفة طوارىء لمواجهة التدهور الخطير الذي يهدد المجتمع اللبناني.

ولاحظ ان المشكلة بلغت حدها الفاصل، وامامها طريقان لا ثالث لهما، فاما ان تسلك المعالجة الطريق المختصرة وتكون بداية لحل الازمة اللبنانية، واما التقاعس والانهيار الكلي.

واضاف ان الاتصالات ناشطة على كل الصعد توصلا الى حلول تشكل المخرج من الورطة التي وقعت فيها البلاد، وهنا يكمن دور المجلس النيابي الذي من اولى واجباته ان يأخذ المبادرة ويرسم المخرج المطلوب بعدما عجزت السلطة التنفيذية عن جمع شملها بسبب المواقف المتباينة والتصعيد الكلامي المتبادل. لذلك فمن واجبات المجلس ان يتخطى هذه العقبة، خصوصا ان المتخاصمين من اهل الحكم مستعدون للاحتكام الى المجلس ضمن اللعبة الديموقراطية.

والعودة عن المواقف المتصلبة قد تتم في المجلس الذي سيبلور نهجا جديدا للتعاطي مع الوضع القائم.

الحسيني وكرامي

وفي هذا الاطار زار رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني مساء امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله وتشاور معه في التطورات السياسية والاقتصادية والاستجوابات النيابية.

وعلم ان البحث تركز على سبل معالجة التدهور الحاصل على الصعيد الاقتصادي بالتعاون بين المجلس النيابي والحكومة، خصوصا ان المجلس سيبدأ قريبا جلسات للجانه المشتركة وجلسات عمومية، ومن الضروري ان تعالج هذه الجلسات سبل انهاء الوضع القائم على الصعيدين الاقتصادي والسياسي. يضاف الى ذلك ان المجلس يساهم في اي عمل يؤدي الى حلحلة الازمة المعيشية التي بدأ المواطن يرزح تحتها، وهو يسهل عمل اللجنة السداسية التي تجتمع في "قصر منصور" والمكلفة وضع الاقتراحات لمعالجة التدهور الاقتصادي.

كذلك علم ان الرئيسين الحسيني وكرامي بحثا في امكان وضع حد للتشنج السياسي والاعلامي، لان الازمة اذا كانت معقدة اقليمياً ودولياً، لا يجوز ان تواجه بتعقيد داخلي، بل يجب ان يصار الى خلق اجواء هادئة للحؤول دون اي انعكاسات سلبية للتعقيدات الاقليمية والدولية.

وذكرت اوساط الحسيني وكرمي ان رئيس الحكومة يريد ان يعود الحوار الحكومي الى جلساته، لان ما يطلق من اتهامات لا يجدي نفعا ولا يحل مشكلة، وهو ما زال يكرر موقفه القائل بضرورة التوصل الى اتفاق في الحوار قبل انعقاد مجلس الوزراء في القصر الجمهوري. وقالت ان كرامي خرج عن صمته اخيرا لرد التهم التي توجه اليه وتحمله تبعة ما آلت اليه الاوضاع.

ومن المتوقع ان تستمر الاتصالات بين الرئيس الحسيني وبقية القيادات من اجل تبديد اجواء التشنج، بما يفسح في المجال لمعالجة ناجعة. ومن هنا التركيز على ضرورة معاودة الحوار، وبالتالي اتخاذ تدابير عاجلة لمعالجة التدهور الاقتصادي.

وتردد ان الحسيني قد يعمد ابتداء من اليوم الى العمل على جمع كرامي وبعض القيادات النافذة في المنطقة الشرقية. وربما تم لقاء اليوم بين رئيس الحكومة ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة.

شمعون

من جهته صعد امس وزير المال الرئيس كميل شمعون الموقف السياسي بعد زيارتين لرئيس الجمهورية ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

بعد زيارته قصر بعبدا قال انه "ينبغي قيام حكومة غير الحكومة الحاضرة تتولى معالجة الوضع". وشدد "باديء ذي بدء" على معالجة الوضع السياسي و"جعل الدولة تحيا مجددا حتى تملك ناصية الامور".

وبعد اللقاء وجعجع اكد شمعون مجددا "ان الحل الوحيد هو استقالة الحكومة والاتيان بحكومة جديدة". واتهم الرئيس كرامي بـ"التهرب من المسؤولية"، وقال: "المسؤولية تقع عليه عندما لم يقبل منذ سبعة او ثمانية شهور حتى اليوم ان يعقد اجتماع لمجلس الوزراء".

وتعليقا على تصريحات رئيس الحكومة قال: "ردي على السيد رشيد كرامي ان يستقيل ويفسح في المجال امام شخص آخر يكون وجهه خيرا على البلاد. وانا اصر على ذلك".

وطالب جعجع هو ايضا باستقالة كرامي "اذا لم يجتمع مجلس الوزراء"، وانتقد مواقف رئيس الحكومة من الحكم خصوصا في ما يتعلق بالضغط بواسطة الدولار الاميركي. ورأى ان اجتماعا لمجلس الوزراء من شأنه "حل جزء كبير من الازمة الاقتصادية، لانها ليست ازمة مستعصية. والمهم ان يفرج الرئيس كرامي عن الحكومة ويفرج عن البلد كله حتى نقدر على ايجاد حل". واكد "ان الوضع الى مزيد من التأزم" اذا استمر رئيس الحكومة في مقاطعة مجلس الوزراء. واعتبر "ان الضغط اتى من اجل اعطاء تنازلات، وهذا شيء لن يحصل" (راجع ص ٣).

اجتماعات دمشق

من جهة اخرى، تواصلت امس الاجتماعات في دمشق بين القيادة السورية وقيادات حركة "امل" و"الاحزاب الوطنية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" من اجل انهاء "حرب المخيمات".

وفي نبأ من دمشق لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان اجتماعا عقد ظهر امس في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استمر ٤ ساعات وضمه ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وقادة الاحزاب والتنظيمات السادة: جورج حاوي، عاصم قانصوه، عصام المحايري، مصطفى سعد. وشارك في هذا الاجتماع المسؤول العسكري العام لحركة "امل" السيد عقل حمية وعضو المكتب السياسي للحركة السيد محمود ابو حمدان والسيد نهاد حشيشو من "التنظيم الشعبي الناصري" ووفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ضم السادة: معن بشور، بشارة مرهج، حبيب زغيب.

وبعد الاجتماع صرح بري: "فجرت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الحرب ضد الضاحية الجنوبية بالقصف من الجبل بالصواريخ والاسلحة الثقيلة جدا، الامر الذي عرقل السير قدما في الحل".

وقال جنبلاط: "اجتمعنا مساء الاثنين مع قيادة جبهة الانقاذ، لكن الذي جعل الامر يسوء كثيرا، هو القصف الذي صدر من الجبل على الضاحية الجنوبية، وهذا امر غير مقبول وغير مسؤول في حق الضاحية وحق العمل الوطني وبالنسبة الى موقف جبهة الانقاذ".

وسئل هل تم الاتفاق على وقف النار، فاجاب: "لم نتفق على شيء بعد، وسنتابع الاجتماعات".

ونقلت اذاعة "مونتي كارلو" عن عضو الوفد المركزي لقيادة "جبهة الانقاذ" السيد فضل شرورو الذي وصل الى دمشق فجر امس قوله: "لا يمكن جبهة الانقاذ ان تعلن الحرب على حلفائها، وان اي قصف من الجبل هو قصف غير مسؤول. وقد تم الاتفاق مساء الاثنين مع السادة جنبلاط وقانصوه وحاوي ومحايري وسعد، على منع هذا القصف كليا بعد التدقيق في مصدره، وقد حاولت شخصيا في بيروت منذ مساء الجمعة وقف التدهور، واجريت اتصالات متعددة مع مسؤولين رفيعي المستوى في حركة "امل" والمراقبين السوريين والسيدين قانصوه وشهيب لنعمل جميعا على وقف النار والتهدئة. وليعلم الجميع ان هناك اطرافا كثيرين يحاولون التفجير، خصوصا في هذا الوقت، اذ يأتي التفجير متزامنا مع احتفالات سوريا بذكرى الحركة التصحيحية، ويكون هذا التفجير في وجه الاجتماع الموسع اللبناني - الفلسطيني برعاية سوريا. ومن الضروري ان يترفع قادة الحركة الوطنية و"امل" وجبهة الانقاذ وكل الذين يهمهم عدم سقوط ضحايا جديدة، عما حصل ويجلسوا الى مائدة البحث لايجاد حل جذري، لان الجماهير في المخيمات ومحيطها وخارجها لم تعد تقتنع بحلول ترقيعية".

واجتمعت قيادة "جبهة الانقاذ" بعد ظهر امس في مكتب "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في دمشق، وضم الاجتماع السادة: خالد الفاهوم واحمد جبريل وطلال ناجي وسمير غوشة والعقيد "ابو موسى" وعبد المحسن ابو ميزر وعصام القاضي و"ابو ماهر" اليماني.

وناقش المجتمعون الوضع في المخيمات ومحيطها والاقتراحات المطروحة لمعالجته.

ومن المتوقع ان تستمر اليوم الاجتماعات في العاصمة السورية بين القيادات السورية واللبنانية والفلسطينية توصلا الى حل لحرب المخيمات.

وتوقع مرجع نيابي لبناني ان تعالج "حرب المخيمات" قريبا انطلاقا من رغبة اسلامية جامعة، لان البديل من الغاء الوجود الفلسطيني المسلح يعني تقسيم لبنان، وهذا واقع صارت القيادات الاسلامية ترفضه.

مخيم البرج

وعرفت جبهة مخيم برج البراجنة ومحيطه التي دخلت امس اسبوعها الثالث، تراجعا في العمليات العسكرية. ودارت اشتباكات ظلت محدودة، تخللها تبادل قذائف صاروخية على المحاور، وسقطت قذائف على المخيم والمناطق المحيطة به.

واوقعت هذه الاشتباكات ١٠ جرحى في الضاحية معظمهم اصيبوا على طريق مطار بيروت التي ظلت مقطوعة، و٣ جرحى في المخيم (راجع ص ٥).

باريس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال مصدر رسمي "ان تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية والمسائل المتعلقة برص الصفوف الفلسطينية عرضت في اللقاء".

(و ص ف)

داودي اتهم إسرائيل مجدداً



مصفحة امام المحكمة التي تنظر في قضية احمد حاسي وفاروق سلامة. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لانه ظن ان احدا يتبعنا. ثم نقلت الحقيبة عبر المترو الى محطة اوستبانهوف واودعتها احدى خزائن الامانات".

ونقل القاضي عن شهادة حاسي ان الحقيبة هربت الى برلين الغربية بعد ذلك بنحو اسبوع عقب اجتماع سري ضمه وفاروق سلامة في محطة صيانة وخدمة للسيارات في المانيا الشرقية. وذكر ان العبوة لم تنفجر مرتين وانه اضطر الى استعادتها من خارج مبنى جمعية الصداقة الالمانية - العربية، الى ان انفجرت في المحاولة الثالثة مسببة جروحا لسبعة اشخاص. واضاف ان شقيقه نزار هنداوي دبر العملية بحجة ان اعضاء الجمعية يخدمون اسرائيل. واشار الى ان هنداوي حاول الحصول على اموال من ليبيا لتمويل نشاطاته السياسية خلال زيارة قام بها للجماهيرية عام ١٩٨٥ و"بعدما حاول عبثا العمل مع ليبيا توجه الى سوريا. وبعد عودته ظن ان جهوده نجحت".

وقرر القاضي اعادة تلاوة شهادة حاسي في التحقيق الذي اجري معه بعدما انتابت المتهم اول من امس نوبة وراح يضرب بقبضته طاولة كانت امامه.

واستمعت المحكمة الى شهادات رجال الشرطة والمحققين الذين استجوبوا حاسي وسلامة.

رد سوري

● في فيينا اكدت سوريا لمؤتمر الامن الاوروبي براءتها من الارهاب وكررت اتهام الاستخبارات الاسرائيلية بأنها وراء محاولة نسف طائرة الركاب الاسرائيلية.

وقال الدكتور اديب داودي السفير السوري لدى منظمات الامم المتحدة في جنيف وفيينا خلال فترة من الوقت خصصت لدول البحر المتوسط غير الاوروبية في مؤتمر الامن الاوروبي الذي تحضره ٣٥ دولة ان اسرائيل هي المستفيد الوحيد من الحملة التي تستهدف سوريا. ورأى "ان الاتهامات (التي وجهت الى سوريا) يجب أن توجه الى اسرائيل وجهاز استخباراتها كما اشارت صحف كبرى في الايام الاخيرة".

وبدا انه يشير الى ان السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي قال في مقابلة نشرت في صحيفة "الواشنطن تايمس" في ١٠ تشرين الثاني الجاري ان الاستخبارات الاسرائيلية لفقت على الارجح محاولة نسف الطائرة لتوريط السوريين.

واعتبر ان الهدف من الحملة المعادية لسوريا هو "خلق ظروف مؤاتية لشن عدوان اسرائيلي جديد وتقويض العلاقات الطيبة التي تمكنت سوريا من اقامتها مع معظم اعضاء المجموعة الاوروبية". كذلك تهدف الحملة الى الحؤول دون قيام دول المجموعة بدور في الشرق الاوسط.

ورد السفير البريطاني السيد لورنس اوكيف على السفير السوري بأن قدم في مؤتمر صحافي ادلة على علاقة لسوريا ظهرت في محاكمة هنداوي، اضافة الى "ادلة مستقلة على تورط السفير السوري في لندن". واستشهد اوكيف ببيان المجموعة الاوروبية الذي قال انه يطالب "الحكومة السورية وجميع الدول الاخرى التي تساند الارهاب الدولي بانهاء كل اشكال المساندة للجماعات الارهابية وحرمانها كل التسهيلات".

(رويتر، و ص ف)

الاسلحة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تلفزيوني خصص لهذه المسألة.

وقال كارتر: "لقد دفعنا فدية من الناحية الفعلية الى خاطفي رهائننا. وسواء تم ذلك في صورة غير مباشرة عن طريق اسرائيل او في صورة غير مباشرة عن طريق سفن دانماركية فان الامر لا يهم (...) الحقيقة ان كل ارهابي في العالم يقرأ صحيفة او يستمع الى الراديو يعرف انهم اخذوا رهائن اميركية واننا دفعنا لهم لاستعادة الرهائن (...) هذا خطأ فادح في طريقة معالجة خطف او احتجاز رهائن".

اما فورد فقال: "لحظة ان نفعل ما يبدو اننا فعلناه سواء أكان صحيحا ام لا يعطي ذلك انطباعا انك دفعت فدية (...) اعتقد ان من بدأ هذا ومن نفذه يستحق بعض الادانة من اناس بالذات في الكونغرس ومن اناس من الخارج".

رسالة من صدام الى فهد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شنت طائرات عراقية هجوما مدمرا بعيد المدى على منصة ساسان النفطية البحرية الايرانية الجمعة الماضي. واعلنت المصادر نفسها ان حريقا شب في المنصة النفطية التي استخدمتها ايران قاعدة اقلاع لطائرات هليكوبتر في حرب الخليج قد اخمد، لكن المنصة دمرت.

● في الكويت استقبل امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي السيد محمد رضا باقري القائم باعمال السفارة الايرانية في الكويت.

وصرح الشيخ صباح ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية. واعرب عن امله في ان يلبي الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي اي الدعوة لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت في ٢٦ كانون الثاني المقبل. كذلك اعرب عن امله في ان يسفر المؤتمر عن "نتائج ايجابية وخيرة ومثمرة في مصلحة المسلمين".

(اب، رويتر، ا ش ا)

تجار القدس الشرقية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعلنت انها اعتقلت ثلاثة فلسطينيين اعترفوا بقتل اميدي وان هؤلاء اعضاء في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش والتي تتخذ سوريا مقرا لها.

ورأى خبير العلوم السياسية في الجامعة العبرية شلومو افنيري ان حادث الطعن واعمال العنف التي تلت ذلك دبرها متطرفون يريدون القضاء على فرص محادثات السلام. واضاف: "لقد نشبت في الماضي اعمال شغب مناهضة للعرب لكنها كانت تلقائية (...) هناك اتفاق غير مكتوب بين متطرفين عرب واسرائيليين مهيئين. ان اولئك الذين يدبرون حوادث الطعن يريدون منع الاعتدال الفلسطيني، انهم يساعدون من يعارضون في اسرائيل اجراء مفاوضات سلام".

الاسد استقبل القليبي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قبولهم بتشكيل اللجنة الدولية في اطار الامم المتحدة او خارج المنظمة الدولية وسواء اكانت اللجنة عربية - اوروبية ام عربية - اوروبية - اميركية، ام عربية - اوروبية - اميركية - سوفياتية، سيؤدي في نهاية الامر الى ادانتهم بالارهاب والى كشف جرائمهم الارهابية في حق الشعوب والافراد، والى فضح المرامي الحقيقية الكامنة وراء حملة التحريض والافتراء والتهديد والحرب النفسية التي يشنونها ضد سوريا في الوقت الحاضر تحت ستار المكافحة المزعومة للارهاب. وسوريا عندما تدعو الى تشكيل اللجنة الدولية، تدعو الى ذلك مخلصة لانها تعرف نفسها وتثق بنفسها وتعرف ان اية لجنة تشكل لتعريف الارهاب واعلان القائمين به ستصل الى حقيقة ان سوريا بريئة من الارهاب. وان عملها ينسجم تماما مع قولها انها ترفض الارهاب من حيث المبدأ لانه يضر بالنضال العربي التحرري ولانه يخدم اسرائيل المعتدية والدول الامبريالية، كما ستتوصل هذه اللجنة الى حقيقة ان سوريا لا تمارس الارهاب ولا تسمح بتنظيم اية عمليات ارهابية انطلاقا من الاراضي السورية".

(سانا)

اغتيال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في رأس بيس، فيما تولت رفيقتها حمايتها.

واستمعت الى سبعة شهود ساهموا في تحديد ظروف الجريمة.

وتصدر نبأ اغتيال رئيس "رينو" الصفحات الاولى من الصحف الفرنسية. وكتبت "الفيغارو": "ان الاسوء حصل". واجمعت الصحف على التخوف من ان تبدأ في فرنسا مرحلة ملاحقة لكبار الصناعيين على غرار ما حصل في المانيا الغربية وايطاليا.

● في واغادوغو اشاد الرئيس فرنسوا ميتران ببيس واصفا اياه بانه كان "يتمتع بمؤهلات انسانية ومهنية استثنائية".

(و ص ف، ا ب)

رفعت الاسد احتج على مقال في "وول ستريت"

اعلن امس الدكتور رفعت الاسد شقيق الرئيس حافظ الاسد ونائبه انه ينوي مقاضاة صحيفة "وول ستريت جورنال" الاميركية لنشرها مقالا اعتبره مسيئا اليه.

وقال رفعت الاسد في رد له على المقال نشرته الصحيفة انه "يحتج بسخط" على الاتهامات التي وجهتها اليه "وول ستريت جورنال". ومما جاء في الرد ان من بين الاتهامات الموجهة اليه "ان سوريا وجدت في لبنان ارضا خصبة لتهريب المخدرات" وانه "مهرب مخدرات" وانه "يتصرف تصرفات اجرامية تشمل خصوصا اجراء اتصالات مستمرة مع اعضاء في مجموعات ارهابية".

وابلغ نائب الرئيس السوري الى الصحيفة انه بعث اليها برسالة "ممارسا حق الرد، لكنه يحتفظ بكامل حقوقه واعطى تعليمات لمحاميه بملاحقة "وول ستريت جورنال" قضائيا".

(و ص ف)

"أصداء" من كركلا: اليومي فعل احتفالي



...زينة المغربي والمجموعة.

من الرقص الشرقي الى الرقص الحديث.

في "اصداء" (*) العرض الراقص الجديد لفرقة كركلا، يغرف الفنان اللبناني مادته من الينابيع الاولى ويستوحي الوقائع اليومية والفطرية للذاكرة الشعبية والمخيلة، ويعيد صياغتها وفق رؤية جديدة تكسب الماضي قدرته على الاستمرار في الحاضر. والعادات والتقاليد التي يسترجعها كركلا قد تبدو عارية لو حاولنا ان ننظر اليها على حدة، لكنها سرعان ما تكتسب مواصفات جمالية حركية ترسمها برهافة وشدة مخيلة الفنان البعلبكي، سليل مدينة الشمس. اليومي هنا يتحول الى فعل احتفالي، الى مداه الوجداني والغنائي. فعلاقة كركلا بالذاكرة الشعبية علاقة وجدانية مفعمة بالحنين الى الجذور الاولى، الى اللحظات النقية الصافية الخافية. ولعل ما يميز عمل كركلا انه كلما اقترب من الفولكلور تجاوزه الى معطيات فنية جديدة والى جماليات اصيلة وحديثة. فالفولكلور مادة غنية موحية لأنه ذاكرة الجماعة ولأنه الموروث الجماعي الفطري. لكن كركلا يعمد الى كسر الاشكال الفولكلورية بحثا عما يفوقها، فينطلق من المضامين التراثية والمواقف كي تكون من ثم لغته الجديدة واسلوبه. وخلال البحث والصياغة المتواصلين تبدو اللغة جديدة تماما لكنها لا تنقطع عن الماضي، لانها مزيج واضح من الرقص التراثي والحركة الشرقية والتعبير الغربي الايقاعي الكلاسيكي والحديث. يلجأ كركلا الى التقنيات الحديثة في عالم الرقص كي يتمكن من تطوير الإرث الفولكلوري الذي يعمل عليه. هكذا والحركة لديه متعددة الايقاعات والمناخات : من الرقص الشرقي ورموزه، الى الدبكة اللبنانية المتطورة، الى الحركة الصوفية القديمة، الى الباليه الكلاسيكي والى الرقص التعبيري الحديث. كل هذه الاتجاهات يصوغها الفنان في قالب ايحائي واحد لا ينفصل ابدا عن سياقه الدلالي. فالحركة نابعة من عمق الجسد ومن الاحساس الفطري بالعالم واشيائه ومن الوعي والمخيلة ايضا. هذه اللغة المتنوعة تتبلور مرحلة فأخرى لدى فرقة كركلا وتمنح التجربة اكثر فاكثر مواصفات خاصة وملامح متميزة.

ولا يهمل عبد الحليم كركلا عنصر الحكاية في الصنيع الفني الراقص. فالحكاية ستارة وراءها الرموز والمعاني، بل هي ايضا تبرز تواصل الحركة فانها نابعة من الموقف الوجداني. فالحكاية كعنصر بنيوي تتحد بالجسد وحركاته. والجسد غالبا يروي رموزه، والرموز لا بد ان تجد سياقها الشامل او اطارها السردي في عنصر الحكاية. والحكاية ايضا في اساس البناء المشهدي، انها الخيط الداخلي - الخارجي يجمع اللوحات في تطور واحد. انها ايضا مدعاة للزائد من الخيال، فكيف اذا كانت من حكايات الشرق ومن اجواء الفروسية والمروءة والاعراس.

تبدأ الحكاية كأي حكاية عادية : قرية تواجه المتسلط الغريب. قرية رمزية او وهمية يتجمع رجالها والنساء كي يدبروا الخطة. وهنا دور المرأة كوسيلة للإغراء. فالسلاطين والحكام منذ عهود غابرة يؤخذون دوما بالسحر الانثوي. هكذا للجسد فاعليته الاولى ودوره القديم. لكن لعبة الإغراء تأخذ حجما اعمق. نساء القرية سوف يقاومن باجسادهن لكن وفق طريقة اخرى. فالجسد وان كان مادة اثيرية احيانا يقود الى الهاوية، لانه كتلة رغبات محترقة.

في لوحات الفصل الاول يسترجع كركلا بعض المشاهد من مسرحيات سابقة (الخيام السود، طلقة النور...) لكنه يوظفها في اسلوب جديد وسياق آخر. لوحة المدرسة تجسد فعل البحث عن ابجدية ما، قد تكون صالحة للغة المقاومة. وهي ايضا احتفال بجو القرية عبر الرقصات التراثية الحديثة. وسرعان ما يحدث الكسر عبر اللوحة التالية، لوحة المغتصبين الثلاثة (وهنا يبرع الراقصون الثلاثة فعلا : الانكليزي بيتر وود، بول عسل، فرنسوا رحمة) حيث للرقص التعبيري (العربي الايحاءات الغربي الاسلوب) حجمه في لغة ايقاعية مرهفة وحركة تشكيلية متنامية. الا ان العرض يستعيد تراثيته المتطورة عبر لوحة "المقهى الشعبي"، من اللوحات الجميلة جدا وتبرز فيها حقا الراقصة زينة المغربي (رافقت فرقة كركلا منذ نشوئها اي ما يقارب ثمانية عشر عاما) كمحور داخلي اي كامرأة تستخدم جسدها خدعة واضحة وكراقصة تبرع في حركتها وتبتعد كثيرا عن المفهوم التقليدي للرقص الشرقي (هز البطن) فتتحول الى جسد يهتز من داخل واعيا حضوره ودوره. في المقهى (كما العادة) تندلع الشرارة، يتلقفها الرجال في سهرة الأنس حين يصعد "الحكواتي" ليروي قصة عنترة وغيرها. والمقهى جوّ شعبي بصخبه وناسه وعاداتهم وحين يأتي الطاغية يحل الصمت وتحاك التآمرات السرية. وقد نجح عمر كركلا في شخصية الطاغية اداء ورقصا مذ اضاف اليها بعضا من حدة ومنحها عبر الرقص ملامحها المناسبة من عنجهية وقساوة ورجولة.

في الفصل الثاني ينصرف كركلا للبحث في جذور ما يسمى العرس. ولكنه لا يتوقف لدى الناحية الجمالية بل يتعداها الى الناحية الآتية وكأنه يفتش عن المضمون التراثي للعرس، الذي يختلف في المكان والزمان. بل هو ايضا ينطلق من موضوع العجز (او الخوف) الذي يصيب الرجل ليلة الزفاف فلا يتمكن من مواجهة المرأة، فيفر الى الحلم. وهنا العلاقة التاريخية بين الانسان وجسده يشوبها الخوف والتوتر. ويختار كركلا هذه الناحية كي يتيح للجسد ان يستعيد مداه الرغائبي عبر الحلم وعبر الرقص، اي عبر تفتيح اكمام الجسد على رحيق الحياة والضوء. لوحات مصوغة برهافة وشاعرية تمر خطفا وتستوحي اعراسا واساليب متنوعة. تبدأ لوحة العرس الاسلامي بلقطة جميلة جدا (تذكر باسلوب مارتا غراهام) ثم عرس شرقي صرف ولا يلبث العرس ان يتحول الى عرس مسيحي حين تقرع الاجراس وتعلو التراتيل ويحل الطقس المناسب. فكركلا يتعامل بالعرس كموضوع رمزي وكمادة جمالية - حركية وكاحتفال - طقوسي. فتجربة العريس هنا، هي تجربة البحث عن الرجولة الضائعة، ولن تستعاد الا عبر الحلم والحلم الصحراوي تحديدا حيث تطل البصارة. وينفتح الحلم على مناخ صحراوي يفيد منه كركلا تماما ويعيد صياغته باحثا عن الجذور الاولى للرقص والحركة. تبدو اللوحات غنية ومشرقة بالرقص البدوي والحركات الصوفية والرقصات الطقسية (التي كانت تستخدم لطرد الشر مثلا). وفي لوحة "لعبة البرجيس" يمتزج الرقص الطقسي بالرقص التعبيري وتلامس الحركة بعدا جماليا خاصا. لوحات تصوغ مادة العرس بلغة جديدة تمزج الطقوس والعادات المتنوعة في قالب واحد متقطع ومتنام. واذا كانت الجماعة في الفصل الاول استعادت حريتها اثر سقوط الطاغية في الشرك، فالعريس يستعيد قدرته ايضا عبر الحلم. فالحلم اعاد الى الجسد حضوره الفائت من خلال الرقص الذي يدفع الجسد الى ان يعرف نفسه. كأن البعد الجمالي والحركي لا يلامس ذروته الا في اتحاده بالهدف الموضوعي. فالمضمون جزء من الشكل هنا والشكل هو الوجه الآخر للمضمون الانساني والوجداني الغنائي.

وفي "اصداء" تبدو الموسيقى والالحان والاغاني المتنوعة غير بعيدة عن منابت الحركة وايقاع الاجساد واللوحات. فكركلا ينجح دوما في بناء حركة موسيقية توازي السياق الدرامي للوحات والحركات. فالموسيقى من داخل المواقف تنمو بنمو المواقف والحالات التعبيرية. ولا تبدو تاليا خارجية (اي من خارج الحركة) بل تشكل مادة للتطور والتنامي. وهي تتنوع ايضا تنوع الاجواء وتتدرج من الفولكلور حتى الالحان الميلودية (تشارك في كتابتها : زكي ناصيف، مارسيل خليفة، وليد غلمية وفرقة كركلا...) خالقة جوا خاصا داخل المناخ الشامل. وكما يستوحي كركلا الرقص التراثي والفولكلوري يستوحي ايضا الاجواء الغنائية التراثية والفولكلورية. ولعل اغنية زكي ناصيف الاخيرة "موعودين يا حبايب" شكلت مادة اللوحة الاخيرة، وهي تدفع الفولكلور الى ذروته دون ان تقع في مجانيته او فطريته، بل توظفه وتحسن توظيفه لصالح العمل ككل. فالعريس رجعت اليه "رجولته" ولا بد من الاحتفال.

ويبدو الراقص ممثلا دون ان يلجأ الى الكلام، لأن الرقص لا ينفصل عن لغة الحياة والاحاسيس : اعتدال حيدر في حضورها المشرق وجسدها المرهف تندفع بخفة واتقان وتملك ابجدية الحركة الشرقية ممزوجة بحروفية الرقص الحديث، مارلين حرو، اسبرانس خوري، وهيب عاصي، ناتاشا انطونيللو، كمال ابو مراد، تانيا هارون، فايز جبري، جورج عون. وجوه بارزة واجساد ترسم بشفافية فضاء تعبيريا مشرعا، مفعما بالمعاني والرموز. وجوه جديدة ايضا (فؤاد سركيس، آنا بركات)، فاتن مشرف، جورج كانتارا، جورج كعدي، يوسف جبر...)، للمرة الاولى على خشبة كركلا، اثر تمارين سنة كاملة وتدريبات قاسية وسلوك.

وعبد الحليم كركلا هو نفسه، بشغفه المعهود ومخيلته الباهرة وبحثه المستمر. لكنه الآن يلامس ذروة ما يبحث عنه : كلما تطورت التقنيات توارت خلف فضاء تعبيري شعري. انه فنان قلق حقا، مأخوذ بالبحث عن لغة جديدة خارج اطر ما، لانها لغة الحياة المتجهة نحو مستقبلها. فالرقص لدى كركلا قضية وسؤال وجودي كبير. قبل ان يكون مجرد ترف تعبيري او بحث شكلي مجرد. والاحتفال الطقوسي التراثي ليس سوى احتفال بالجسد، الملاذ الاول والاخير. وبقدر ما يبدو عالم كركلا آسرا باجواء الفرح والطرب والعيد، يكون طالما من القلق الكبير، من التأمل والتصوف والعزلة. فالرقص ثمرة الجسد والحضارة، ثمرة التأمل والتضحية.

عبده وازن

(*) "اصداء" على مسرح لاسيتيه - جونية، ت ٩٢٧٢٠٠.



الحركة من عمق الجسد. (اميل عيد)

الكلمة الضائعة

م	ق	ا	ا	ق	ل	ي	م	ي	ة
ى	و	ا	ج	ا	ر	ف	ن	ا	ل
ت	ل	ج	ف	ا	ع	ت	ص	ا	م
ا	م	ح	ز	ر	ف	ق	ا	و	م
ل	ا	ف	ا	ح	ل	و	ل	ة	ط
د	ر	ا	ر	ا	ر	ك	ت	ط	و
ا	ش	ش	م	ج	ل	ص	د	ل	ا
ع	ا	ل	ر	ا	و	ا	س	و	ل
م	ل	ي	و	ر	و	م	ا	ت	خ
ت	ح	ن	ة	م	د	ا	خ	ل	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

احلى، انفراج، نوال، طوال، داخلي، رفاق، مواقف، مواد، جريح، اعتصام، صورة، فاهل، اقليمية، موجز، تكرار، حلول، معادلات، ختام، سلطة، مارشال.

الكلمة: الحتف

السابقة: الخلب

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واو الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ريمهد

الكلمة السابقة: يسلمه

مارون عبود همساته حلوة في أذني

اليوم - وقد اشرقت الذكرى المئوية لولادته على الإنتهاء - أحييه تحية الجار للجار منكرا بالكثير الذي قلناه فيه حيّا وميتا. اليوم اعود سنوات الى الوراء فأستعيد شريطا من الذكريات الحميمة التي تشدنا اليه بين عين كفاع وغلبون. تلك الذكريات التي تشكل لنا - نحن جيرانه ومواطنيه الجبيليين - كنزا من الحكايات والاسمار، نغرف منه بمحبة لا تشبع ونهم لا يرتوي.

يا كبيرنا ! ما اكثر الذكريات التي تحضرني الآن عنك. كم من جلسات حلوة ومرة كنت تحدثنا فيها باللسان والروح وبالقلب المفتوح، ونحن متحلقون حولك على "سطيحة البير او الرجمة المظللة بالعريش والسنديان او على مصطبة مدخل البيت وفي قبة الوادي وقاعة الخالدين". ان هذه الذكريات تهاجمني الآن مطبقة علي من كل جانب، فاستسلم لها بخيالي واتمثلك امامي تعلق على الاحداث باسلوبك الساخر الطريف، تنقد وتجرح معلنا الحق، ناحرا الباطل، ممزقا الزور، نابحا الكتب، متمنيا لو ان لك الف يد والف لسان لتنير وترشد وتهدي وتعلم.

لست الآن في معرض تحليل وتقييم لأدب مارون عبود، فقد كتبنا واذعنا عنه ما فيه الكفاية. اما مقالي هنا فلتقديم بعض ما هو عالق في الذهن عن مارون من مباسطات ومفاكهات واحاديث تنبض بالحياة، وهي لما فيها من بهارات واملاح واحماض، محببة الى ذوق مارون وروحه وأدبه. لقد كتب كثيرون عن مارون معتمدين على ما قرأوه له او سمعوه عنه. ولعل بعضهم لم يعرفه الا من خلال مؤلفاته فجاءت كتابته مغلقة بالغموض حينا، ومفتقرة الى الدقة والوضوح حينا آخر.

طلب اليّ احد الاصدقاء مراجعة اطروحته عن مارون عبود وابداء ملاحظاتي عليها لعلمه انني جاره ومعايشه عن كثب. فلمحت عند قراءتي الاطروحة كثيرا من الاخطاء البديهية في المعلومات ونبهته اليها فتقبلها بالشكر ورحابة الصدر فسرّني لأنني اسديت بعملي هذا خدمة للتاريخ والحقيقة والأدب وارضيت روح جاري في ابديتها. وبعد، فهذا قليل من الذكريات التي تعيش في اذهاننا عنك، والتي ارجو ان اوفق لجمعها في كتاب اقدمه هدية لذكراك.

— ١ —

جمعتنا مطلع الثلاثينات في بيت الصديق نسيب عازار مائدة سخية اقامها على شرف المطران بولس عقل تحولت الى سوق عكاظ شارك فيها مارون عبود والشيخ زخريا والمير يوسف شهاب وجبرائيل غرزوزي والداعي... ومن الابيات اللطيفة التي ارتجلها مارون موجها الكلام الى المطران وصاحب الدعوة قوله :

أثارت غبطتي عذراء شعري
فقلت : كأنه الالهام يجري
لقد طاب اللقاء هنا وتمت
به أفراح مارون ومتري

فالتفت المطران صوب مارون وقال : - ضاحكا - "ثلثها يا بيك ! ثلثها" غامزا لتسميته احد ابنائه "محمد". فاجاب مارون : "انا قبلتم بأن يكون في المسيحية ثالوث آخر فعلنا يا سيدنا !...".

— ٢ —

جمعتنا جلسة طريفة في بيت مارون في عين كفاع بإخوان لنا من الادباء المسلمين الذين قصدوه لمساجلة أدبية. وراح احدهم يكثر من مناداته بكنيته : "يا أبا محمد ! يا أبا محمد !" فأغاظ بعض الحضور من المتزمتين فانسحبوا من الجلسة. وآلم مارون ذلك وبان على وجهه التجهم والاستياء. ولكن سرّي عنه عندما لمح عليّ ارتياحا فاطلق نكتته البارعة موجها الي كلامه شعرا، قال :

مزجت دين نبيّ العرب في ديني
أجز كلامي شعرا يا ابن غلبون

فسرّتني هذه الالتفاتة وارتجلت على الفور :

محمد ولدته اليوم ثانية
أخت لآمنة في بيت مارون
فانبسطت أساريره وضمني ضمة
نمّت بمحبته ورضاه.

— ٣ —

زرناه يوما - وكنا ثلة من أبناء المنطقة - لتهنئة نجله نديم باكليله. وسأله احدنا : في اي عمر تكلل الاستاذ نديم يا بيك ! فأخذ يتطلع حوله وقال : هامسا "شوفولي... الكنه هون ؟". ثم قال : "نديم انصلب بعمر المسيح انما على خشبة من لحم ودم". وتابعنا الحديث فقلت له : "انشالله نشوف ولي العهد مارون الصغير يا بيك" فهز رأسه وقال : "انشالله والف انشالله بس مارون لا... أنا ما صدقت اني كسرت طوق الطائفية فسميت احد أبنائي "محمد" تخفيفا لحدة السموم التي تكاد تقتلنا في هذا البلد... وهنا كثرت اقتراحات التسمية وهو يرفضها حتى قلت له : "ما رأيك يابيك ! بتسمية المولود المنتظر مروان فهو اسم عربي صرف باحرف مارون مبعثرة. واعجبه هذا الاقتراح فقال ببحته المحببة : "يحرق د... ما أحلى هذه الفتوى، عجبتني كتير... بس ما بعرف هو رأي نديم بالموضوع". على كل حال أنتم أهل غلبون سكفتم للدجاج في حكاية مشهورة.

— ٤ —

في اواخر الخمسينات - وكانت وزارة التربية فرضت في برامجها لتعليم اللغة العربية استعمال الفصحى في الصف - اجتمعت بمارون لأخذ رأيه في تطبيق هذه البرامج الجديدة. فاخذ يسب ويلعن مهاجما واضعيها لانهم غرباء عن اجواء التعليم التي لا يفهمها الا من يعانيها. ثم قال : "دخلت الصف يوما محاولا تطبيق نظرية هؤلاء المبرمجين فقلت لاحد الطلاب : "هات دفترك لنصلحه لك". فاجاب : "شو يا استاذ؟" قلت : "اعطني دفتر الانشاء لأطلع عليه. أجاب : "والله ! يا بيك ! موش عمبفهم عليك". وعلمت انها احدى ثقالات الطلاب التي استهضمها فانتهرته صائحا به : "يحرق د... يا ابن العـ... جيب هالدفتر حتى نصلحلك اياه". فضحك وشارك كل ابناء الصف، ثم تقدم الي بدفتره وهو يقول معتذرا : "بأمرك يا استاذ ! كنت من الاول حاكيني عربي حتى أفهم عليك". وهنا جرى حديث طويل حول مشاكل العامية والفصحى كان لشيخنا الرأي السديد فيه.

— ٥ —

اخبرني صديقي المحامي نظمي عزقول انه تتلمذ ثلاث سنوات على مارون بيك كانت أحلى ايام حياته المدرسية. فكان ورفاقه ينتظرون ساعة الأدب العربي بشوق لينعموا بنكاته الطلية وتعليقاته المرحة ويخففوا من ثقل دم الرياضيات والفيزياء والكيمياء وغيرها من المواد العلمية الجافة. وقال نظمي : انه شرد يوما في الصف وراح ينظر الى فتاة مارة تحت الشباك. فنهره استاذه قائلا : "ركز يا نظمي ! ركز وخليك هون حاج تتطلع لتحت". فقال : "الحق على صاحبة الفسطان الاحمر يا بيك ! والنظر ما بينحجب". فقال له مارون : "الله يستر يا ابني ! انا كان هالأعمى المحجوب عندك بدو يقودك، بتصيروا تنينكم تحت بالهاوية".

— ٦ —

حضرت وإياه مأتم معلم رسمي في احدى قرى منطقة عاليه، وقد اخذ الزجالون يتنافسون في ندبه جاعلين منه فيلسوف زمانه، ومارون يتذمر ويتمرمر حتى سمع احدهم يرفع صوته بهذه الندبة :

العلم عا سيّد بيانو
راح تاجو وصولجانو
جفّت دموع المحابر
والقلم رابط لسانو

فضاق صدره والتفت اليّ هامسا في اذني : "خليهم يسكتو هالـ... بكره اذا مات طه حسين شو راح يقولولو؟...".

— ٧ —

رأيته يوما في احدى المناسبات القروية - وغالبا ما كنت اغتنم فرصة التقائي به واستدرجه فأسمع منه ما هو في نظري اغلى من الدرر - فاقتربت منه وأريته مجلة فيها لأحد المعجبين بميخائيل نعيمة مقال عن كتابه "مرداد". فابتسم وقال : "حِل عني يا صبي ! الله يلعن ساعة التجاريب. قلت ضاحكا : عفوك يا استاذ ! لا اعرف ماذا تقصد. قال - وهو يدير اليّ ظهره ويسير متوكئا على عصاه : - خبّرني عن صاحبك نعيمة، شو؟ بعد ما صار إله؟".

— ٨ —

في تلك الاجتماعات الدورية التي كانت تعقد للبحث في جرّ مياه نبع قطره - الذي تملكه الرهبنة - الى قرى منطقة جبيل الوسطى والساحلية. كان يحتدم الجدل وتشتد المناقشات بيننا وبين الرهبان الرافضين ذلك المشروع. وعبثا حاول المجتمعون اقناعهم حتى جاء دور مارون فسمعناه يقول - مازجا الجد بالهزل - "يا آباءنا نستحلفكم بحق القائل : "من سقى كاس ماء بارد باسمي فأجره لا يضيع" ان لا تحرموا هذه القرى العطشى من الشرب، متسلحين بالاعذار الواهية كالسامرية في حوارها الشهير على البئر مع المسيح عندما قال لها : "اعطيني لأشرب". وقد ترك كلامه هذا تأثيره الفعال عليهم. وما طال الوقت حتى انحلت عقدة الرهبان وتم المشروع.

— ٩ —

التقينا مرة في جناح الاذاعة اللبنانية في السرايا الكبيرة، وكنت اسجل قصيدة قلت فيها :

يا بلادي ! يا تباشير الصباح
يا اخضرار الارز يا غنج الرياح
ورنك الجوري من دفق جراحي
وغصون الآس قامات الملاح
من سنا نيسان صهبائي وراحي
زنبق الوادي وغمزات الاقاح
تلكم الأرياف من ناح لناح
عيدها بين سهول وبطاح
موسم الفلاح في حقل وغاب
سنبل، خمر، وزيت، وخوابي

ولما انتهيت اقترب مني وقد اثارته عاطفة الجوار والنسب - فضمني اليه ضمة الوالد الحنون وطبع على خدي قبلة ما أزال احس دفء العاطفة المتفجرة منها، ثم قال لي - وبالحرف : "يحرق د... ما اصيبه في هذا الشريط القروي الحي". قلت : هذا من بعض ما علمتنا يا شيخي ! اجاب : علمنا الكثيرين ولكن ما كل تربة يعيش فيها البذار. بعد اسابيع تسلمت منه رسالة جاء فيها : "ان اكثر ما ينعش شجرة حياتي الادبية ويغبطني في شيخوختي هو هذه الفروع الخضراء النامية في تربة منطقتنا الجبيلية الجرداء. فاتعزى بها عن قحط الارض وجور الحكام. ان حقولنا المجدبة لا يعوضنا عنها الا عقول ابنائنا المخصبة. فكن على العهد يا قريبي واحفظ الأمانة... وستدخل فرح سيدك".

بعد هذه الرسالة بوقت قصير علمت - وأنا الحريص على تصيد اخباره بين عاليه وصيدا - انه دخل المستشفى لاجراء عملية جراحية، فاتصلت به هاتفيا ثم بعثت اليه برسالة مستفسرا عن صحته فاجابني : "عزيزي يوسف، انني ما زلت قيد العلاج، اروح واجيء والجرح يأبى ان يلتئم. فكأن للزمان عندي ثأرا. الا انني مصرّ على البقاء في هذه الارض ولا يزحزحني منها شيء. فلا بد من الشفاء وليظل الجرح فاغرا فمه ما شاء... الى اللقاء القريب يا جار ! في ملعب صبانا بين غلبون وعين كفاع، الى اللقاء في الضيعة وألف حصرمة في عين عزرائيل...".

ما أعذب هذه الكلمات يا مارون عبود. وما أدفأها واقربها الى القلب. فاذا كان الموت الذي تحدّيته بشجاعة المؤمن العنيد قد انتصر عليك فأسكت صوتك الترابي، الا انك قد غلبته بصوتك الازلي الداوي في كل حرف من كلماتك الخالدة...

يوسف أبي رزق

سؤال

نعيم آدم

— ١٢ —

لم يكن آدم يعرف ان هذه الاسئلة الكثيرة التي يطرحها الرجل هي مراكب للهروب من الزمن، واشارات للانقضاض على عتمة الوقت العابر. والاثنان - آدم والرجل - كانا يفعل ما يتواريان. العم آدم يتوارى في وضوحه والطيبة والحكمة. والرجل يتوارى في غيابه المعطوب بالقلق والتذكر. الرجل يسأل ويسأل لأن المكان مثقل بالغرابة، وهو في النهاية غريب. وآدم يجيب ويجيب لأنه خبر الزمان وتجذر في المكان واستكانت له الألفة. ولعل في تجوالهما معا اقترابا من العالم، ورعشة خائفة امتدت الى بعض شجاعة كانت خشبة للغريق على متن المحاورة المتوازنة وليست المتوازية للعبور الى الذات والمكان والزمان.

أوليست الحياة سؤالا تطرحه في وجهنا الدنيا؟ أوليس العمر كله محاولة للإجابة؟

سليمان بختي

(* يتبع)

خيالي في الموج

عندما اقرر ان اصلي
يرتسم وجهك على ورقة من الذكريات
وأراك جيدا
تحفر فيك عيناي، وتغور
يطلع عبيرك، مخمرا
تحرك فيه وتضج اجنحة زمان معتق
تشهق نبضتي.
تركض كالسنجاب
اغصان كثيرة تشابكت في مدى العين

يتعلق بها قلبي ويتدلى
ذهابا وايابا اتأرجح مع بهاك
المح خيالي في الموج
وجبيني في كف نجمة...!

اتركي صلاتي تطول
خيوطك منشورة
يتنقل عليها وهمي ويقفز في العراء
نكهة الذكريات تجرح، والوجع طيب !
احسك في مناخي غارزة، عريقة
يلتصق لونك بالغيم، وتتوالد العصافير
تشبهك،
منك رائحتها المعجونة بالشمس
خصرها يرقص،
وكل ريشة تغني
من عندك تأتي، وكلها نخوة
تهزني، ومع الغناء اصعد اليك.

راجي عشقوتي

لا يساويها أحد

آه !
كم سأتمناك بنفسجية
ومصقولة من ازهار...
مع اظافرك العاجية الطويلة
مع اظافرك الداكنة بحلى سوداء...
محمومة وناعمة حتى التلاشي
حالمة بالنجوم
مترنحة

مع نقوش
مع لون في ذراعيك
سأتمناك.
سأتمناك عارية وراعشة
متدثرة بالفراء

ناعسة وصهباء
من اثيريات ومن مورفين...
آه !

سأتمنى ان يصير حنينك
جلاجل فضة
جنونك لمعات منهية
وان يصير فراغك حيث تنبلين
ضوء قمر يتفسخ...

قبلاتك
سأتمناها من شفافيات حمراء
تشنجاتك من حرير...
- يا ماء باردا ونقيا في ليلة زرقة ماء
لي سيكون حبك.

ماريو - د - ساكرنيرو (١)

(* عن الفرنسية، ترجمة : جورج بولس).

(١) ١٨٩٠ - ١٩١٦. شاعر برتغالي.

رجاء نعمة

صدر لرجاء نعمة كتابها "صراع المقهور مع السلطة - دراسة في التحليل النفسي لرواية الطيب صالح : موسم الهجرة الى الشمال"، بيروت ١٩٨٦، في ٣٠٤ صفحات من القطع الكبير. والنص دراسة حازت لها المؤلفة شهادة دكتوراه اختصاص في التحليل النفسي للأدب، في ١٩٨٤. و"حذف الفصل السابع منها لنشره لاحقا ضمن ابحاث اخرى". والاهداء : "الى ابني كريم والى أبوي عبد الحميد ومريم".

سميح القاسم

صدرت للشاعر سميح القاسم طبعة ثانية لمجموعة قصائده : "شخص غير مرغوب فيه" عن دار الكلمة في بيروت (تشرين الثاني ١٩٨٦ - الطبعة الاولى في كانون الثاني ١٩٨٦)، في ١٤٩ صفحة. تصميم الغلاف من كريم الحاج، والرسوم من تريز نصر عزام.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - المنويرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	حلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٧٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شيران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشمار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٢٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فيليسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الجائزة الكبرى (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦٫٣٠ الماغازين الرياضي، ٧٫٣٠ عميل المخابرات السابق (مسلسل اميركي)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ كولبي (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، عصفور النار (مسلسل مصري) ثم شريط وثائقي على البرنامج الثاني، ١٠٫٠٠ زوار المساء (جان كلود بولس وجوزيان بولس) على البرنامج الاول، فيلم فرنسي: الدقائق الخمس الاخيرة (جاك دوباري) على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٠٠ اجازة بناء (مسلسل فرنسي)، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ ميشال دونار (منوعات فرنسية)، ١٠٫٠٠ فيلم فرنسي: الدقائق الخمس الاخيرة (جان دوباري).

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه تشيميلو، بقساوته، برمزيته وابعاده).
٢ - "البنز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).
٣ - "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة في الغرفة، في المدينة والقلق)
٥ - "الموت المفاجئ" (عنف).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"فتاة الوادي" (مغامرة).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"الجليد العالي" (مغامرات).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"عصابة اليد" (مغامرة).

* امبير (ت: ٣٣٢٨٠٦):
٢ - "البنز" (مغامرات في الاطار الخرافي العلمي).
٣ - "على الدروب" (موسيقى البلوز وجو مافيء).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "بعد ساعات" (مارتن سكور سيزي في شارع "سوهو" الليلي، كوابيس المدينة والوحدة والواقع).
٢ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ - "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (الفرنسي كلود لولوش يواصل فيلمه القديم بعد عشرين: انوك ايميه وجان - لوي ترنتينيان يلتقيان من جديد وولداهما ايضا في حكاية جديدة).
٤ - "اللون القرمزي" (سبيلبرغ في عالم الزنوج، علاقاتهم واحاسيسهم وغربتهم، باتقان).

* بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (الشرح آنفا).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سريع ماليبو" (مغامرة).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سنة التنين" (الشرح آنفا).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ - "الظفر" (كوميديا طريفة).
٣ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"موسكو لا تؤمن بالدموع" (سوفياتي لفلاديمير مونشوف).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الموت المفاجئ" (عنف).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج: عبد الحليم كركلا، موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية...).
٢ - "مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهة).
٣ - "النائب وعشيقته" (كوميديا ايطالية).
٤ - "انغام" (وليد توفيق في اثارة بركات).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"٧ دقائق في الجنة" (طرافة).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الفجر الاحمر" (الروس يغزون الولايات المتحدة، وهميا).

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة اليد" (مغامرة).

* اتينيه (ت: ٩١٣٣١):
"مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

* الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): افكارك طيبة لتحسين وضع مالي. وقبل العمل تنبيء الشريك بما هي خطتك.

* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لا مناقشات اعمال مع الاقربين. وسيصعب ان تجد مجالا لاتفاق.

* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لا لزوم للمظاهر في عملك. وكلما تصرفت طبيعيا سارت امورك احسن.

* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): رحلة في البال ومناقشات مثارة مع الشريك. وبمعلومات جيدة تجيب عن كل الاسئلة.

* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تنتهي سريعا من كل التفاصيل في حياتك اليومية. ومصلحتك ان تنظم القرارات المهمة.

* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): فكرة جديدة طيبة. وبكونك الحريص على التفاصيل لن تضعها في التطبيق فورا.

* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): مبدأ الاقتصاد ايضا في نهارك. او تهز الميزانية وترى مالك يهرب منك.

* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تنهض باكرا مطمئنا الى مشاريعك للغد. والامور اسرع، في بالك في الاقل.

* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). رغم ارادتك الحسنة انت مزروك. واحتراما لوعودك تتخلى عن بعض المتطلبات

* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): يحسن، لمرة واحدة، ان تصغي الى نصائح صديق ولا يهم ان كانت مناقضة لارائك

* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): العمل ضمن مجموعة. وخيبات لك جديدة تجعلك اهدأ ومستعدا لان تترك المبادرات للآخرين.

* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لا اشياء كبيرة من العائلة. وخلال حوار تسمع ما يهزك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٤٣

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
									٢
		■		■			■		٣
					■				٤
■			■			■		■	٥
	■								٦
	■				■				٧
			■				■		٨
				■					٩

افقيا:
١ - عنب - قلة حياء. ٢ - انكشاف الظلام (كلمتان). ٣ - جواب - عاشق. ٤ - استحكم العقل وثبت - شماله. ٥ - اسم موصول - نصف لوعة. ٦ - مائل معه (كلمتان). ٧ - تبع - تلال. ٨ - يلعب (مجزومة) - برق. ٩ - اخذه من الارض بلا تعب - لواه.

عموديا:
١ - اراض خالية من الماء والناس - ضد رشد. ٢ - نصف القر - ضد طلاح. ٣ - اجمع بين شيئين - مولود ينبذ. ٤ - مال - حرف جر - ملكه. ٥ - خالطه. ٦ - كثير المص - شرب. ٧ - بئر - دارة القمر المنيرة. ٨ - تابعت - سلم. ٩ - موته - كفه ورده.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ابلج - منسر. ٢ - السحقة. ٣ - زق - اوقد. ٤ - جمع - اا - ال. ٥ - عداء - طشح. ٦ - قل. ٧ - حث - بفرط. ٨ - امالة - عمل. ٩ - بلال - ارتق.

عموديا:
١ - ابزج - رحاب. ٢ - قبع - تمل. ٣ - لا - حدق - اا. ٤ - جلا - الجلل. ٥ - سواء. ٦ - اقدم (معكوسة) - في. ٧ - نفد - قمر. ٨ - س ق - رضت. ٩ - ملح - طلق.

الدورات الدولية في كرة المضرب

لم يبق سوى واحد لـ"الماسترز" نافراتيلوفا: بطولة العالم و٢٢٥ ألف دولار

ضمن ٧ لاعبين يحتلون المراكز الاولى في ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لكرة المضرب، اللعب في دورة "الماسترز" الاميركية الدولية التي ستقام في نيويورك في ٣ كانون الاول.

واللاعبون السبعة هم على التوالي: التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والالماني الغربي بوريس بيكر والاسوجي ستيفان ادبرغ ومواطنه يواكيم نيستروم والفرنسي يانيك نوا والاسوجي ماتس فيلاندر والفرنسي هنري لوكونت.

ويتنافس على المركز الثامن الاخير، الاكوادوري اندريس غوميز والاميركي جيمي كونورز والفارق بينهما ٥٤ نقطة لمصلحة الاول.

وهنا الترتيب الجديد لـ"الغران بري" كما اعلن امس:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٤٨٠١ نقطة.
٢ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٣٣٣٥.
٣ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٢٧٥٧.
٤ - يواكيم نيستروم (اسوج) ٢٠٩٧.
٥ - يانيك نوا (فرنسا) ٢٠٥٥.
٦ - ماتس فيلاندر (اسوج) ١٩٥٧.
٧ - هنري لوكونت (فرنسا) ١٨٨٢.
٨ - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٦٨٦.
٩ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ١٦٣٢.
١٠ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٤٦.
١١ - اميليو سانشيز (اسبانيا) ١٢٠٣.
١٢ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٢٩٤.
١٣ - مايكل برنفورس (اسوج) ١٢٩١.
١٤ - تيم مايوت (الولايات المتحدة) ١١٣٠.
١٥ - تييري تولان (فرنسا) ١٠٦٩.
١٦ - كنت كارلسون (اسوج) ١٠٤٨.
١٧ - كيفن كارين (الولايات المتحدة) (١٠٤).
١٨ - مارتن خايتي (الارجنتين) ١٠٢٣.
١٩ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٩٢٤.
٢٠ - غي فورجيه (فرنسا) ٨٤٠.

كذلك اعلن امس ترتيب الجمعية العالمية للاعبات. وقد ضمنت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بطولة العالم وجائزة الـ٢٢٥ الف دولار.

وهنا ترتيب اللاعبات:

١ - نافراتيلوفا.
٢ - ستيفي غراف (المانيا الغربية).
٣ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٤ - كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة).
٥ - هانا مانديكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٦ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين).
٧ - بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٨ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة).
٩ - كلوديا كوده - كيلش (المانيا الغربية).
١٠ - لوري ماكنيل (الولايات المتحدة).
١١ - مانويلا مالييفا (بلغاريا).
١٢ - كاتارينا ليندكفيست (اسوج).
١٣ - بتينا بونغي (المانيا الغربية).
١٤ - كاتي رينالدي (الولايات المتحدة).
١٥ - رافايلا ريجي (ايطاليا).
١٦ - ميليسا غورني (الولايات المتحدة).
١٧ - تييري فيليبس (الولايات المتحدة).
١٨ - روبن وايت (الولايات المتحدة).
١٩ - لورا غيلدمايستر (البيرو).
٢٠ - روزالين فيربنك (جنوب افريقيا).

وبلغ دخل نافراتيلوفا من جوائز الدورات الدولية هذه السنة ١٤٧٧١٨٤ دولارا، تليها لويد ٨٣٣٧٥٥، ثم سوكوفا ٥٥٧٤٦٢.

دورة بوينس ايرس

● احرز الاميركي جاي برغر غير المصنف بطولة دورة بوينس ايرس الارجنتينية الدولية بفوزه في الدور النهائي على الارجنتيني فرانكو دافين ٦-٣، ٦-٣.

ونال برغر ١٧ الف دولار ودافين ٨٥٠٠.

دورة هيوستن

● خرج مصنفان من الدور الاول من دورة هيوستن الاميركية الدولية، اذ خسر الاميركي بول اناكون المصنف سابعا امام مواطنه بيل سكانلون ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والاميركي غاري دونيللي المصنف ثامنا امام مواطنه سكوت ديفيس ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣.

وفاز الهندي راميش كريشنان المصنف خامسا على الاميركي جيم غراب ٦-٣، ٦-٤، والاميركي اندريه اغاسي على الكندي غلين ميشيباتا ٦-٣، ٦-٣، والاميركي اليوت تلتشر على مواطنه تشيب هوبر ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركي براد بيرس على مواطنه كن فلاش ٦-٣، ٦-٤، والاميركي ديريك روستاغنو على مواطنه ميل بورسيل ٦-٤، ٥-٧، ٦-١، والاميركي غريغ هولمز على مواطنه مارتن فوستنهولم ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٠.

دورة جوهانسبورغ

● في الدور الاول من دورة جوهانسبورغ الافريقية الجنوبية الدولية، خسر الاميركي جيمي ارياس المصنف سابعا امام الالماني الغربي مايكل فيستفال ٦-٧، ٦-٣، ٦-٣ في ١٤٠ دقيقة، وكريستو شتاين من جنوب افريقيا المصنف ثامنا امام الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٧-٦، ٦-١.

وفاز ادي ادواردز من جنوب افريقيا على مواطنه باري موير ٦-٧ (٧-٤)، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، والاميركي جاي لابيدس على داني فيسر من جنوب افريقيا ٦-١، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، وبيت الدريش من جنوب افريقيا على مواطنه مايكل روبرتسون ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢، وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على مواطنه دينيس ماسدورف ٦-٠، ٤-٦، ٧-٥.

دورة برغن

● خسر المكسيكي ليوناردو لافالي المصنف ثالثا امام الاسوجي بيتر كارلسون ٧-٥، ٦-٣ في الدور الاول من دورة برغن النروجية الدولية.

وفاز الاميركي جيف كلاباردا على مواطنه اندي كولبرغ ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي يورغن فيندال المصنف سابعا على الالماني الغربي اولف فيشر ٦-٠، ٧-٥، والكندي مارتن لورندو على النمسوي اليكس انتونيتش ٧-٥، ٦-٢، والكندي غرانت كونيل على الالماني الغربي ايفو فيرنر ٦-١، ٦-٢.

دورة نيويورك

● بدأت امس دورة نيويورك الاميركية الدولية على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن"، وهي الاخيرة من دورات فيرجينيا "سليمز".

فازت البلغارية مانويلا مالييفا المصنفة سابعة على الاميركية ميليسا غورني ٦-٤، ٦-١، في حين خسرت الاميركية كاتي رينالدي المصنفة ثامنة امام الالمانية الغربية بتينا بونغي ٧-٥، ٦-٤.

وتغيب عن الدورة التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار الاميركية كريس ايفرت لويد بسبب الاصابة، وتشترك فيها الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى وبطلة الدورة ٣ مرات.

وابرز المنافسات لنافراتيلوفا، التي تلعب اليوم مع الاسوجية كاترينا ليندكفيست، الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثانية والتي سبق لها ان فازت عليها في دورة برلين الغربية هذه السنة، والتشيكوسلوفاكية هانا مانديكوفا المصنفة ثالثة ومواطنتها هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة والاميركية بام شرايفر المصنفة خامسة.

● بدأ الاميركي جون ماكنرو تنفيذ عقوبة وقفه الاشتراك في الدورات الدولية ٤٢ يوما.

وكان ماكنرو، الذي عاد الى الملاعب في آب الماضي بعد غياب ٦ اشهر، غرم ٣ الاف دولار في دورة باريس، فزادت غراماته عن الـ٧٥٠٠ دولار المسموح بها. وهو سيشترك في دورة استعراضية واحدة تقام في اتلانتا (جورجيا).

تصفيات كأس الامم الاوروبية

اليوم مباراة مصيرية لفرنسا في ضيافة المانيا الشرقية

تقام مساء اليوم ٣ مباريات في تصفيات المجموعات الثالثة والخامسة والسابعة لمسابقة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنظم المانيا الغربية ادوارها النهائية سنة ١٩٨٨.

المانيا الشرقية - فرنسا

في ليبزيغ، تستضيف المانيا الشرقية فرنسا في تصفيات المجموعة الثالثة التي تضم ايضا كلا من ايسلندا والاتحاد السوفياتي ونروج.

الفرنسيون الذين سبق لهم ان تعادلوا مع ايسلندا سلبا في ريكيافيك، ثم خسروا امام الاتحاد السوفياتي ٠ - ٢ في باريس، يخوضون لعبة مصيرية ذلك ان سقوطهم امام الالمان الشرقيين يعني القضاء على آخر امل لهم في المنافسة على بطولة المجموعة والدفاع عن اللقب الذي احرزوه قبل سنتين في الادوار النهائية. وفي محاولة لكبح جماح المهاجمين الالمان الشرقيين، سحب مدير المنتخب هنري ميشال المدافعين ايفون لورو وفابريس بولان الى خط الوسط الذي سيعتمد على ميشال بلاتيني وجان تيغانا.

الالمان الشرقيون الذين تعادلوا مع نروج وفازوا على ايسلندا، احتفلوا بعودة المهاجم اندرياس توم الى صفوفهم بعد ابلاله من انفلونزا ومشاركته في تدريب الفريق. وشاهد اللاعبون شريطا لمباراتهم الاخيرة مع فرنسا في ايلول ١٩٨٥ والتي اسفرت عن فوزهم ٢ - ٠، وطلب مدير الفريق بيرند ستانغه من المدافع يورغ شتوبنر مراقبة بلاتيني، على رغم ان الاخير فقد الكثير من حساسيته المعروفة حيال الكرة دوليا ومع فريق جوفنتوس الايطالي محليا.

يمثل المانيا الشرقية: رينيه مولر - ديتليف شوسلر وفرانك روده وديرك شتامان وماتياس دوشنر - يورغ شتوبنر وماتياس ليبرس واندرياس توم وريكو شتايمان - اولف كيرشتن وفرانك باستور.

ويمثل فرنسا: جويل باتس - ولنم عياش وباسيل بولي وباتريك باتيسون ومانويل اموروس - ايفون لورو وجان تيغانا وفابريس بولان وميشال بلاتيني - جان بيار بابان ويانيك ستوبيرا.

تبدأ المباراة السادسة مساء بتوقيت بيروت.

هولندا - بولونيا

في امستردام، تستضيف هولندا بولونيا في تصفيات المجموعة الخامسة.

يعود الى البولونيين، الذين سبق لهم ان فازوا على اليونان ٢ - ١ في مباراتهم الاولى في فرصوفيا، كابتنهم زبيغنيو بونييك لاعب آ. اس. روما الايطالي، وهو لم يلعب في المباراة السابقة لعدم تمكنه من التدريب مع الفريق قبل اسبوع من اقامتها كما اشترط مديره فويسيتش لازاريك الذي استدعى المدافع رومان فويسيكي من هومبورغ الالماني الغربي.

الهولنديون حققوا فوزا عزيزا على المجر ١ - ٠ في عقر دارها، لكن خط هجومهم - الذي يضم ماركو فان باستن الفائز بـ"الحذاء الذهبي" بصفته هداف البطولات الاوروبية الوطنية في الموسم الماضي - سيفتقد المهاجم فيم كيفت لاعب آ. سي. تورينو الايطالي وهداف الدوري هذا الموسم، بسبب اصابته في المباراة مع رابا ابتو في كأس الاتحاد الاوروبي قبل اسبوعين، وكان المنتخب الوطني فاز على المنتخب الاولمبي ١ - ٠ وخسر ٢ - ٥ امام منتخب الناشئين، استعدادا للقاء بولونيا.

يمثل هولندا: بروكيلين - سيلوي وريكارد وسيلبوس وتيكيلين - شيب وفوترز وكويمان - تاهاماتا وفان باستن وغوليت.

ويمثل بولونيا: كازيميرسكي - برزيبيس وفويسيكي وبافلاك وكرول - كاراش واوربان وبروشيك وتاراسيفيتش - بونييك وديكانوفسكي وشمولاريك.

تبدأ المباراة الثامنة والنصف.

بلجيكا - بلغاريا

في بروكسيل، تلتقي بلجيكا وبلغاريا في تصفيات المجموعة السابعة.

ربح غي تايس مدير المنتخب البلجيكي معركته مع فريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي الذي تنازل مرغما عن حارسه البلجيكي جان ماري بفاف، بعدما هدد تايس الاخير بانه لن يلعب ابدا مع بلجيكا اذا لم يلعب اليوم. ويذكر ان بايرن ميونيخ يخوض مباراة في اليوم نفسه في مسابقة كأس المانيا الغربية امام فورتونا دوسلدورف، وان تايس استبعد بفاف عن المباراة مع اللوكسمبور والتي اسفرت عن فوز بلجيكا ٦ - ٠ بسبب انتقاد زميل له. الا ان مدير الفريق البلجيكي يواجه مشكلتين اخريين: اصابة المهاجم اروين فان دنبرغ وابتعاد المهاجم نيكو كلاسن عن مستواه منذ انضمامه الى توتنهام هوتسبر الانكليزي.

اما البلغار فقد تعادلوا مع اسكوتلندا سلبا في غلاسغو.

يمثل بلجيكا: بفاف - جيرتس وكليسترز ودومول وفيرفورت - شيفو وكولمانس ويانسن وفيركوتيرين - ديسمت وكلاسن.

ويمثل بلغاريا: ميخايلوف - انانييف ونيكولوف وبتروف وسرونانوف وديميتروف وسيميونوف وسيراكوف وسانكوف وكوليف وايليف وتانيف وباكالوف ووينوف والكسندروف وايسكرينوف ولاتشتشيف ويوردانوف.

تبدأ المباراة التاسعة مساء.

اتحاد رفع الاثقال

عاد من بلغاريا امين سر اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية السيد محمد القيسي بعدما مثل لبنان في مؤتمر الاتحاد الدولي الذي انعقد في صوفيا وشاركت فيه ٤٤ دولة بينها ٧ دول عربية هي: مصر، سوريا، ليبيا، لبنان، تونس، الجزائر وفلسطين.

ورافق امين السر الرباع الدولي زهير طرابلسي الذي اشترك في بطولة العالم وحل في المرتبة ٢٤ في وزن ٧٥ كلغ اذ رفع ١٢٥ كلغ خطفا و ١٥٢,٥٠ كلغ نترا.

واعلن السيد القيسي ان الاتحاد الدولي قرر ان يهدي الى الاتحاد اللبناني ثقلين اولمبيين واعفاء الاتحاد من تسديد رسم اشتراكه السنوي ومقداره ١٥٠ دولارا اميركيا.

وقرر المؤتمر اقامة بطولة العالم للسيدات بين ٥ و ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧ في ميامي بيتش (الولايات المتحدة) وهي اول بطولة رسمية، وبطولة العالم للناشئين في بلغراد (يوغوسلافيا) بين ٢٦ و ٣١ ايار ١٩٨٧، وبطولة العالم للرجال في تشيكوسلوفاكيا بين ٦ و ١٢ ايلول ١٩٨٧.

الكرة الاميركية الجنوبية

الاوروغواي: ناسيونال احتفظ بالصدارة

تعادل فريقا بينارول وناسيونال سلبا في المرحلة الـ١٧ من دوري الاوروغواي لكرة القدم على ملعب "سنتيناريو" في مونتيفيديو وامام ٦٠ الف متفرج.

ولم يقدم الفريقان اللذان انسحبا من البطولة ثم عادا عن قرارهما بعد تعهد الاتحاد مساعدتهما على تسديد ديونهما، وكانت الدفعة الاولى ٦٠ الف دولار لكل منهما، العرض المنتظر في لقاء لفريقي العاصمة، علما ان الجمهور ابتعد عن حضور المباريات بسبب العروض الضعيفة للمنتخب في كأس العالم.

وبهذا التعادل احتفظ ناسيونال متصدر اللائحة بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن وصيفه بينارول بطل الدوري في الموسم الماضي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بيلافيستا ١ - وندررز ٠
رامبلا جونيورز ٠ - هوراكان بوسيو ٠
ديفنسور ٢ - دانوبيو ٢
ريفربلايت ٢ - سيرو ١
سنترال اسبانيول ٠ - فينيكس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ناسيونال ٢٤ نقطة من ١٧ مباراة.
٢ - بينارول ٢١.
٣ - وندررز ١٨.
٤ - ديفنسور ١٨.
٥ - رامبلا جونيورز ١٧.

رفض استئناف ابويل نيقوسيا

رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم استئناف نادي ابويل نيقوسيا القبرصي واكد القرار الذي اتخذه في تشرين الاول والقاضي بوقفه موسمين عن الاشتراك في المسابقات الاوروبية، بعدما رفض اللعب مع بشيكطاش التركي في كأس اوروبا لابطال الدوري.

وكان الاتحاد الاوروبي غرم ابويل ٤ الاف فرنك سويسري (ما يساوي ٢٥٠٠ دولار) مع دفع نفقات المباراة والاقامة والسفر للحكم ومعاونيه، علما ان المباراة كانت ستقام في اسطنبول في ٢٩ تشرين الاول.

رياضة والعاب

أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧ في دبي

جولة كاسباروف - بورتيش إلى تعليق

غاري كاسباروف - الى اليمين - واناتولي كاربوف خلال المباراة بين الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا اول من امس والتي انتهت بفوز السوفيات ٣,٥ - ٠,٥. (اب لايزرفوتو)

تقاسم امس الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا المركز الاول في اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ الذي يقام في دبي ولكل منهما ١٣ نقطة وجولة معلقة بعد مباريات المرحلة الرابعة.

المنتخب السوفياتي لعب المباراة المنتظرة ضد منافسه الاقوى وهو منتخب المجر، والجولة التي لعبت على الطاولة الاولى بين بطل العالم غاري كاسباروف ولايوش بورتيش انتهت الى تعليق في وضع قال عنه السوفياتي آرثر يوسوبوف انه رابح بالنسبة الى الاول، فيما قال المجري اندراس ادوريان ان لمواطنه فرصا جيدة في تحقيق التعادل.

على الطاولة الثانية فاز بطل العالم السابق اناتولي كاربوف على زولتان ريبلي بعد هجوم قوي اوقع شاه الاخير تحت "مات" عقب تضحية بالوزير.

اما على الطاولتين الثالثة والرابعة فكانت النتيجة التعادل.

وهنا النتائج:

الاتحاد السوفياتي ٢ - المجر ١ (مع جولة معلقة).
يوغوسلافيا ٢,٥ - اندونيسيا ٠,٥ (مع جولة معلقة).
اسبانيا ٢ - اليونان ١ (مع جولة معلقة).
تشيلي ٣ - ماليزيا ١
فنلندا ٤ - الاوروغواي ٠
بولونيا ٤ - فنزويلا ٠
كندا ٣ - ويلز ١
سوريا ٢,٥ - كولومبيا ١,٥
البرتغال ٢,٥ - غواتيمالا ٠,٥ (مع جولة معلقة).
الفيليبين ٣ - ايطاليا ١
سويسرا ٢,٥ - الدومينيكان ١,٥
المكسيك ٤ - غيرنسي جيرسي ٠
سنغافورة ٣,٥ - نيجيريا ٠,٥
نيوزيلندا ٣,٥ - اللوكسمبور ٠,٥
بوليفيا ٢ - لبنان ٠ (مع جولتين معلقتين).
تايلاند ٣,٥ - انغولا ٠,٥
السالفادور ٣,٥ - اليابان ٠,٥
نيكاراغوا ٤ - ليبيا ٠
كوستاريكا ٣,٥ - السودان ٠,٥
جامايكا ٣ - زيمبابوي ١
اليمن الجنوبية ٢ - المغرب ٢
بناما ٣ - باربادوس ١
برمودا ٢ - غانا ٢
بوتسوانا ٢,٥ - كوراساو ١,٥
فيدجي ٢,٥ - بروناي ١,٥
هايتي ٢ - موريتانيا ١ (مع جولة معلقة).
البهاماس ٢ - غامبيا ٢
الصين ٣,٥ - مصر ٠,٥
انكلترا ٢,٥ - الولايات المتحدة ١,٥
كوبا ٢,٥ - المانيا الغربية ١,٥
فرنسا ٣ - البرازيل ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا ١٣ نقطة مع جولة معلقة.
٣ - الصين وانكلترا ١٢,٥
٥ - المجر ١٢ مع جولة معلقة.

وهذا ترتيب فرق الطليعة في اولمبياد السيدات:

١ - الاتحاد السوفياتي ١٠ نقاط.
٢ - رومانيا ويوغوسلافيا والصين ٩,٥
٥ - بولونيا ٥.

كرة الاضحى: الشبيبة الاخير

قررت اللجنة التنظيمية لـ"الدورة السادسة لكأس الاضحى" الغاء كل نتائج مباريات نادي الشبيبة المزرعة منذ بدء الدورة مع تصنيفه الاخير واعتباره غير مشترك في الدورة طبقا لنصوص المواد ٧ من بطولة النوادي الممتازة و٧ و١٢ من قانون عقوبات الجمعيات، لامتناعه عن مقابلة الصفاء في ١٦ من الجاري.

كذلك قررت اقامة مباراة الصفاء والانصار الثانية والنصف بعد ظهر هذا الاحد على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة بقيادة طاقم حكام لبناني، مع مراعاة نص المادة الرابعة من قانون بطولة النوادي الممتازة من حيث تسمية بطل الدورة، خصوصا عند تساوي ناديين نقاطا.

الشبيبة البوشرية

اعتذر نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة عن عدم الاشتراك في البطولة العربية الخامسة التي بدأت في مصر لاسباب مالية.

مضرب المتخرجين

الدورة المفتوحة في كرة المضرب لنادي متخرجي الجامعة الاميركية دخلت امس مراحلها الحاسمة.

وقد فاز سعيد كرم على وليد عيسى ٦-٠، ٦-٣، وعلي توبة على كريم اسود ٦-٢، ٧-٥، ومكرم علم الدين ووليد عيسى على خالد وحاتم مولوي ٦-٤، ٦-٤، ونهاد مشرف وخالد قصاص على روبير عكاوي ومنير شحادة ٥-٧، ٦-٢، ٦-٣، وسعيد كرم ونبيل ابو عراج على نزيه ومنجد ابو حسون ٦-٤، ٦-٢.

وهذا برنامج اليوم:

الساعة ١: علي توبة وخضر عيسى - نهاد مشرف وخالد قصاص.
الساعة ٢ غزيه ابو حسون - منجد ابو حسون، علي توبة - نبيل ابو عراج.
الساعة ٣: خضر عيسى - مكرم علم الدين.

طاولة الاستقلال

في دورة الاستقلال التي ينظمها اتحاد كرة الطاولة، فاز امس في دورة الفرق (المنطقة الغربية) الرياضي على الضاحية الغبيري بالتغيب. ويلتقي مساء اليوم فريقا الانصار والمعني صيدا على طاولة نادي الانصار.

وفي دورة الافراد (المنطقة الشرقية)، سجلت مساء امس في مجمع "رمال" في زوق مصبح النتائج الاتية في المرحلة الاولى:

- الرجال: فاز ايلي سكاف على بول خوري (٢١-١٨، ٢١-٩، ٢١-١٢)، ومارون هاني على سليم الحاج نقولا (٢١-١٣، ٢١-١٤، ٢١-١٨)، وموريس الحاج نقولا على مارون غياض (٢١-١٠، ٢١-١٨، ٢١-١١)، وجوزف عشراوي على ايلي عبد الكريم (٢١-٨، ٢٢-٢٠، ٢١-١٨)، وطوني جرجس على جورج شلهوب (٢١-١٥، ٢١-١٤، ٢٠-٢٢، ٢١-٨).

- الناشئون: فاز شادي محفوظ على مروان مرحي (٢١-١٢، ٢١-١٢)، وزياد حرفوش على سيمون حداد بالتغيب، وباتريك انطون على باتريك عشراوي (٢٢-٢٠، ٢١-١٦)، وشادي مرحي على زياد حرفوش (٢١-٣، ٢١-٣)، وروني عشراوي على يلسينك آغوبيان (٢١-١٩، ٢١-١٨).

وتقام المرحلة الثانية السابعة مساء اليوم وتتضمن ١٢ مباراة.

سباق الاستقلال

ينظم اتحاد العاب القوى صباح هذا الاحد سباق الاستقلال السنوي على كورنيش نهر بيروت ابتداء من السابعة صباحا وهو مفتوح امام العدائين والعداءات للنوادي الاتحادية.

وهنا البرنامج:

الساعة ٧ سباق الرجال والقدامى، مسافته ١١ كيلم.
الساعة ٧,٤٠ سباق الصغيرات، مسافته ١٨٠٠ متر.
الساعة ٨,١٠ سباق الصغار، مسافته ٢٨٠٠ متر.
الساعة ٨,٤٥ سباق الحديثات، مسافته ٢٢٠٠ متر.
الساعة ٩,١٠ سباق الاحداث، مسافته ٣٣٠٠ متر.
الساعة ٩,٣٠ سباق الفتيات، مسافته ٢٨٠٠ متر.
الساعة ٩,٥٠ سباق الفتيان، مسافته ٥٥٠٠ متر.
الساعة ١٠,٣٠ سباق الناهلين، مسافته ٧٧٠٠ متر.
الساعة ١١,٠٠ سباق السيدات والناشئات، مسافته ٤٠٠٠ متر.

وسيكون لكل فئة ترتيب للفردي والفرق بمعدل وصول ٤ لاعبين في كل سباق. وحدد آخر موعد لقبول المشتركين مساء الجمعة في مكتب الاتحاد.

الاتحاد السوفياتي: سقوط دينامو كييف

في مباراتين متأخرتين من الدوري السوفياتي لكرة القدم، سقط دينامو كييف سقوطا عظيما في عقر داره ٠-٢ امام زالغيريس فيلنيوس، وفاز توربيدو موسكو على ميتاليست خاركوف (١-٠).

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - دينامو موسكو ٣٦ نقطة من ٢٧ مباراة (٢٨-٢٢).
٢ - سبارتاك موسكو ٣٥ من ٢٩ (٤٨-٢١).
٣ - زنيت لينينغراد ٣٣ من ٢٨ (٤١-٢٨).
٤ - دينامو تبليسي ٣١ من ٢٩ (٣٣-٣٤).
٥ - شاختيور دونتسك ٣١ من ٢٩ (٣٩-٣٤).

جمباز المقاصد

اقامت مديرية النشاطات والرياضة في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت دورة في ذكرى المولد النبوي شارك فيها ٧١ تلميذا وتلميذة من معظم مدارس المقاصد، وذلك في الحركات الارضية.

وهنا الاوائل:

- الكبيرات "أ": فيفيان دحا - ثانوية عبد القادر قباني.
- الكبيرات "ب": سامية شرف - ثانوية خديجة الكبرى.
- الفتيات: لينا بليق - ثانوية المقاصد للبنات.
- الصغيرات: ماريا شرف - مدرسة عائشة ام المؤمنين.
- الصغار: محمد شعيب - ابتدائية عمر بن الخطاب.
- الفتيان: محمد علي شاكر سلطاني - ثانوية المقاصد الحرج.
- الكبار: صالح غلاييني - ثانوية علي بن ابي طالب.

وفي ترتيب الفرق احتلت ثانوية المقاصد للبنات المرتبة الاولى جامعة ٧١,٩٠ نقطة.

اشرف على الدورة الحكام فؤاد بهلوان وخيرية حشمي ورندة دوغان وناريمان عليوان وماجدة نجم.

شمعون زار الجميل والتقى جعجع

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

قريبة وما هي نسبتها؟

- "لا يمكننا ان نقدر هذه النسبة، فزيادة الاجور ليست بالامر الصعب، انما الى اين يمكنك ان تزيد الاجور اذا استمر النقد في التدني كما هي الحال؟ لا يمكننا ان نعالج ذلك بزيادة الاجور من دون سواها من التدابير. فهذا الشيء ليس له حدود وهو يؤدي الى المجهول".

● الناس يعيشون ازمة قلق رهيبة، فهم ينامون على واقع ليصحوا على واقع اخر. ينام المرء غنيا، فيصحو فقيرا وبالعكس. ماذا فعلت الدولة لتثبيت ليرتها في مواجهة مضاربات الدولار وتقلباته المريبة؟

- "احاطر الناس قلقهم بكل ما في الكلمة من معنى، وانني ابذل كل ما لدي من جهود مع الخبراء وغيرهم لكي نجد حلا للمعضلة. والحل الوحيد لذلك هو ان تقوم الدولة من كبوتها وان تصبح آلة فاعلة لمعالجة الحالة".

● الرئيس كرامي يقول ان الانفراج اصبح قريبا. فالى ماذا يستند ليعلن هذا؟

- "من الصعب جدا ان نقدر الاسباب التي تجعل الرئيس كرامي يؤكد ذلك. المعروف عنه انه سلبي بكل معنى الكلمة، وقد تكون اعجوبة ان يصبح ايجابيا لدرجة ان يؤكد تمكنه من معالجة الامور".

● هل لك تحفظ عن اجتماع لجنة الحوار الحكومية، اذا ما دعيت الى حضوره، خصوصا ان رئيس الحكومة يعلن انه في صدد التحضير لمثل هذا الاجتماع فور اكتمال عقد الوزراء؟

- "لا مانع عندي من حضور هذا اللقاء، ولكن لدي اعتراض مبدئي على المكان. يجب ان تغير المكان ويصبح الاجتماع في مجلس النواب ليس في ميدان سباق الخيل، والوزراء ليسوا خيولا حتى يجتمعوا في سباق الخيل.

ومن ناحية اخرى، لي تحفظات بالنسبة الى الاساس، قلت ان هناك امورا غير قابلة للحوار، وهي سيادة لبنان المطلقة من دون اعطائه موقعا مميزا لاي دولة. اما الصداقة والتعاون فأوافق عليهما كليا. لكنني اعترض على كل امر ينال من السيادة المطلقة الكاملة، وهناك شأن ايضا غير قابل للحوار، هو كون لبنان عضوا عاملا مؤسسا في جامعة الدول العربية، وان سياسته يجب ان تكون منسجمة مع سياسة هذه الجامعة".

● ماذا عن القمة اللبنانية - السورية؟

- "في اطار الجامعة نريدها، وفي هذا المدى يجب ان تكون".

● ما هو رأيكم في النتائج التي اسفرت عنها انتخابات نقابة المحامين وتمديد سنة المجلس القائم؟

- "منذ البدء كان رأيي ولم يزل الا يحصل انتخاب الا في حضور جميع الفرقاء المعنيين. وانني اوافق على القرار الذي اتخذه النقيب عصام كرم بتأجيل الانتخاب حتى نتمكن في ايام غير هذه من ان نجمع الجميع ونوطد الوحدة في نقابة المحامين، وهي من وحدة لبنان، خصوصا ان نقابة المحامين ركيزة ومؤسسة لبنانية يجب ان نحافظ على سلامة تمثيلها لكل المحامين في كل المناطق ومن غير لون واحد، بأي ثمن واياً يكن حجم البذل".

● تعقد "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي في مقر قيادة "القوات اللبنانية"، التاسعة والنصف صباح اليوم، وعلى جدول اعمالها موضوعان هما: الوضع الاقتصادي المعيشي المتفاقم والوضع الحكومي.

ودعي الى الاجتماع وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ورئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبدالرحمن اللادقي.

فرنجيه يشكك في انعقاد القمة

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

الرئيس الجديد؟

- شرفني دولة الرئيس كرامي بزيارة في الاسبوع الماضي، واجتمعنا طويلا وبحثنا في القضايا الطارئة على ارضنا، ولسوء حظ البعض كان موقفنا واحدا وسيبقى هذا الموقف واحدا ان شاء الله.

● ما هي الدوافع التي حملت على العودة الى فتح معركة الرئاسة بعدما جمدت؟

- انا كنت الى هذه الساعة لم تلمس الدوافع، فالعوض بسلامتنا. هل يمكن ان يتحمل اي شعب في العالم كل انواع الحروب ولا يتحرك؟ فهذه الحركة اليوم هي عفوية لعل عند المسؤول ذرهم شعور وطني، ولا اطلب اكثر، فيعمل واجباته تجاه وطنه وتجاه شعبه.

الحوار قائم

● يستدل من حديث الرئيس كرامي ان الانقسامات ما زالت في العمق وما من حوار قريبا. هل تتوقعون انعكاسا على هذا الحوار؟

- الحوار لا يزال قائما بمن حضر، وان شاء الله الهيئة الحكومية التي تجتمع للحوار تعطي المواطن اللبناني كل ما يأمل فيه ويتمناه رضيت اسرائيل ام لم ترض.

● هناك من يطالب، وخصوصا في المنطقة الشرقية، بعودة الى اجتماع مجلس الوزراء او الاستقالة او الاقالة. فما تعليقكم؟

- المطالبون بالاجتماع او بالاستقالة او بالاقالة من هم؟ انت تدري اكثر مني، انهم عملاء لاسرائيل.

● قيل ان الحل يجب ان يمر عبر مراحل ثلاث هي سباق الخيل فبعبدا فدمشق، ما رأيكم، وهل يمكن تجاوز اية مرحلة على صعيد الحل؟

- لا يمكن تجاوز اي محطة من هذه المحطات الثلاث. الاجتماع في سباق الخيل سيقرر. وعندما يقرر، واذا نال على موافقة رأس الدولة على هذه المقررات، تذهب هذه المقررات الى المجلس النيابي وهو المقرر الاخير. لهذا فان اجتماعات سباق الخيل هي المفروض ان تكون الاولى، وعلى كل مسؤول ان يوافق عليها على اساس ان اكثرية الوزراء وافقت عليها.

● أليس هناك اذن من طريق آخر غير العبور تدريجا عبر هذه المحطات الثلاث؟

- هذه المحطة، مفروض في الحكومة الحاضرة ان تمر بها. وفي حال اتخاذ القرارات، عليهاان ترسل هذه القرارات الى الرأس الشرعي، فاذا قررها ستنتقل الاجتماعات من دون طلب ومن دون منية احد الى بعبدا ومنها، وهنا اشك كثيرا، الى القمة الثانية عشرة.

● لو وضع لبنان كل امكاناته مع سوريا، ونفذ الحكم ذلك، هل سيؤدي ذلك الى حل الخلافات وتحقيق التضامن؟

- لو كنا في هذا الجو، لكان على الحكم، في اليوم التالي على قطع الخواجة تاتشر علاقاته مع الشقيقة سوريا، ان يقطع هو علاقاته الديبلوماسية والاقتصادية مع بريطانيا. ولكن من اين لنا رأس كهذا يفكر لمصلحة شعبه فقط وينسى المصالح الخاصة والاوامر التي يتلقاها ممن فرضه علينا؟

● العلاقات التاريخي اللبناني - السوري - الفرنسي، لو حصل، هل يؤدي الى حل للازمة بعد استخدام الفاتيكان سلطته الفعالة؟

- كل عمل جاء من فرنسا او من الفاتيكان او من الشقيقة سوريا، وقبل به الرأس الشرعي ونفذ ما سيقبله، اي عمل كان سيقرب نهاية القضية اللبنانية".

شؤون البلد والناس

محاضرة في قرنة شهوان

دعت ادارة الفرع الثقافي في مدرسة مار يوسف في قرنة شهوان الى محاضرة عنوانها "استقلال، تغلب، ابداع" للشاعر سعيد عقل، الخامسة بعد ظهر غد الخميس في قاعة المحاضرات المدرسة.

"لبنان وحقوق الانسان"

دعا النادي الثقافي العربي الى سماع محاضرة الاسبوع "لبنان وحقوق الانسان" للقاضي عبد الباسط غندور والمحامي جوزف مغيزل، الرابعة بعد ظهر الجمعة ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٦ في مقر النادي شارع عبد العزيز بناية بارد.

حلقات دراسية

دعت جمعية متخرجي المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى الحلقتين الثالثة والرابعة من حلقات "اللبنانيون امام قضايا رئيسية": في مركز الجمعية: الحلقة الثالثة "نحو مشروع وطني للانقاذ" للنائب نجاح واكيم ويرئسها المحامي فريد ابو حلقا، العاشرة قبل ظهر الجمعة ٢١ تشرين الثاني والحلقة الرابعة "دولة الاستقلال ونقض الدولة الطائفي" للمحامي سليمان تقي الدين ويرئسها الدكتور عصام خوري، العاشرة قبل ظهر السبت ٢٢ منه.

وليد عقل

من "الفاء" ان حفلة وليد عقل في مسرح مارون النقاش تقام الثامنة مساء الاثنين ٢٤ تشرين الثاني الجاري. وفي البرنامج باخ وليست وفاغنر. والبطاقات تباع بـ ١٥٠ ليرة في المسرح والمكتبة الشرقية ومكتبة "انطوان" و"بوازي ديس" ومحلات موزار شاهين.

معرض رسوم

دعت غاليري "الاوال" في مجمع "رمال" السياحي الى افتتاح معرض رسوم للفنان مارون الحكيم، الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٧ تشرين الثاني. ويستمر الى ١٤ كانون الاول.

تصحيح مسابقات الدورة الاكمالية

اصدر امس المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج هذا البلاغ:

"اولا: يطلب من جميع اعضاء اللجان الفاحصة في امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني بفروعه الثلاثة الحضور العاشرة من صباح الاربعاء ١٩٨٦/١١/١٩ الى احد مركزي التصحيح الكائنين في ثانوية خالد بن الوليد، ومعهد التكنولوجيا (مدرسة الفرنسيسكان) لوضع اسس التصحيح ومباشرته.

ثانيا: يعفى اساتذة التعليم الثانوي الرسمي من الدوام في ثانوياتهم شرط الالتحاق باحد مركزي التصحيح، على ان تنظم ادارة الثانوية ودائرة الامتحانات جدولا يوميا بذلك.

ثالثا: يتوجه المدير العام للتربية الوطنية والفنون الجميلة الى المسؤولين عن المؤسسات التربوية الخاصة، ايمانا منه ومنهم بأن تصحيح امتحانات دورة ١٩٨٦ الاكمالية الاستثنائية واعطاء نتائجها مسؤولية تربوية وواجب وطني، آملا تجاوبهم مع دعوته هذه لتمكين الاساتذة العاملين في مؤسساتكم من المشاركة في اكمال التصحيح".

كومندور الارز للمستشار الثقافي الفرنسي



السفير الترك يقلد السيد كالفيه الوسام. (دالاتي ونهرا)

في احتفال في قصر بسترس حضره السفير الفرنسي السيد كريستيان غراف وعدد من السفراء ورؤساء الوحدات الادارية في وزارة الخارجية والمغتربين، قلد الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك المستشار الثقافي الفرنسي السيد موريس كالفيه وسام الارز الوطني من رتبة كومندور تقديرا لخدماته الثقافية في لبنان.

وتكلم السفير الترك مشيدا بالعلاقات الثقافية اللبنانية - الفرنسية وبالدور الذي قام به المستشار كالفيه لتمتينها.

ورد المهدى اليه شاكرا وتطرق الى الظروف الصعبة التي واجهت مهمته في لبنان في السنوات الثلاث الاخيرة.

معرض للكتب في ليسيه فردان



تلامذة في المعرض. (يوسف بدر الدين)

نظمت البعثة العلمانية الفرنسية - ليسيه فردان معرضا للكتب الفرنسية في ليسيه فردان مساهمة في تنمية مواهب التلامذة وتثقيفهم وتسليتهم. وحوى كتبا مدرسية وسياسية وتاريخية وفلسفية وقصصا للاطفال واخرى بوليسية للشباب ودواوين وموسوعات منوعة ووسائل سمعية بصرية للتعليم. وعدد من هذه الكتب يعرض للمرة الاولى في لبنان. ويستمر المعرض الى ٢٨ تشرين الثاني.

الفلسفة في النبطية

النبطية - "النهار":

بدأت امس امتحانات الدورة الاكمالية للبكالوريا القسم الثاني لفرع الفلسفة في محافظة النبطية وتوزع الطلاب على ثلاثة مراكز: المقاصد الخيرية الاسلامية، ثانوية الصباح الرسمية، المدرسة الفنية العالية. وتفقد المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه سير الامتحانات التي تولت عناصر قوى الامن الداخلي بمشاركة عناصر امن "امل" المحافظة على امنها.

المركز التربوي

دعا رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر اعضاء اللجنة الفاحصة والمشرفين الفنيين على دورات التدريب لصيف ١٩٨٦ الى اجتماع العاشرة قبل ظهر الخميس ٢٧ تشرين الثاني في مكتبه للاطلاع على نتائج الدورات العادية ودورات المتعاقدين للمصادقة عليها واعلانها حسب الاصول.

نتائج الحقوق

اعلنت "القوى الطالبية" في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية انها قررت متابعة التحرك في شأن نتائج الامتحانات الاخيرة في الكلية، وتوجيه مذكرة الى المدير لاجراء دورة استلحاقية للطلاب الراسبين.

تثبيت المتعاقدين

طرابلس - "النهار":

طالب امس رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" السيد محمد المرعبي باعلان النتائج الرسمية لامتحانات المتعاقدين واصدار مراسيم التعيين والتثبيت قبل انتهاء مدة العقد مع نهاية الشهر الجاري خوفا من الوقوع في فراغ قانوني.

ودعا اعضاء اللجنة ومندوبي المحافظات الى عقد مؤتمرات عامة وجمعيات عمومية ابتداء من صباح الجمعة ٢١ من الجاري ورفع توصياتهم لتحديد موقف مركزي في اسبوع.

اساتذة الاقتصادية

دعا مدير الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور بسام عبد الملك اساتذة الكلية الى اصدار نتائج امتحانات الدورة الاولى للسنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ كالآتي:

- اساتذة قسم الاقتصاد: صباح الجمعة ٢١ تشرين الثاني.
- اساتذة قسم ادارة الاعمال: صباح الاثنين ٢٤ منه.

توصيات مؤتمر "التنمية والسكان"

وزعت امس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان التوصيات النهائية التي صدرت عن "المؤتمر البرلماني حول التنمية والسكان" والذي عقد في ٣٠ و٣١ تشرين الاول في فندق "سمرلند" في رعاية رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وهذه هي:

"توصيات ذات طابع عام وشامل:

١ - العمل على تهيئة الظروف وعلى انشاء الكادرات اللازمة لقيام السوق العربية المشتركة كمرحلة اساسية ومهمة على طريق معالجة قضايا السكان والتنمية.

٢ - دعوة الاتحاد البرلماني العربي واتحادات الاذاعات واجهزة الاعلام العربية الى التركيز على السياسات السكانية في الوطن العربي.

٣ - الدعوة الى الحد من التسلح باعتبار ذلك من العوامل المؤثرة جدا على عمليات التنمية والتي تنعكس بآثارها السلبية على السكان في العالم اجمع.

توصيات عامة خاصة بلبنان:

١ - اعادة وزارة التصميم العام بما فيها مديرية للاحصاء المركزي باعتبارها الاداة الموحدة والشاملة في وضع التصور العام لخطط التنمية والسكان في البلاد.

٢ - انشاء وزارة للثقافة في لبنان، وكذلك دعم انشاء الهيئة الدائمة لقضايا الشباب في لبنان ويمكن ان يحقق ذلك عن طريق اعادة توزيع وزارة التربية الوطنية الى وزارات متخصصة.

٣ - تفعيل وزارة البيئة.

٤ - ضرورة ان تكون وزارة الشؤون الاجتماعية وزارة قائمة في ذاتها، لاهمية الموضوعات الاجتماعية في هذه المرحلة بالذات.

٥ - توحيد الخدمات الصحية والتي تتم من خلال مؤسسات رسمية عدة، كالضمان والجيش والامن الداخلي والانعاش الاجتماعي وسواها من الادارات في وزارة الصحة العامة.

٦ - تشكيل فريق نيابي في اطار المجلس النيابي - يمكن ان يضم ممثلا عن كل لجنة برلمانية - يكون من مهماته الاساسية تحقيق التكامل بين المجلس والاكاديميين والخبراء في مجالات التنمية والسكان، ودعم الجهود الحكومية والاهلية في هذا المجال، والاهتمام في صورة خاصة بموضوع المساعدات الخارجية ولاسيما منها مخصصات الامم المتحدة لجهة استمرار تدفقها وحسن انفاقها.

٧ - الدعوة الى اعادة تشكيل "المجلس الوطني للسكان" في اسرع وقت ممكن.

٨ - ادخال علم السكان في البرامج التعليمية وانشاء معاهد ديموغرافية متخصصة.

٩ - اقرار برامج التوعية والاعلام لمشاكل السكان والتنمية والتأكيد على النوعية وليس العددية في النمو السكاني والتأكيد على ترابط مفهوم التنمية مع تعاظم الحرية في المجتمع من خلال التوعية والتنشئة والاعلام، لتحقيق الادراك الكامل للمسؤوليات والتكامل والتضامن بين ابناء المجتمع.

١٠ - ابلاغ التوصيات - واعلان بيروت - الى مجالس النواب والشعب في الوطن العربي.

١١ - تهنئة جمعية تنظيم الاسرة في لبنان على جهودها وافقها العلمي ودعوتها الى مواصلة اعمالها على هذا الطريق".

انور الخطيب متمرد ومناضل لا عبوديات بل حريات



انور الخطيب.

الوطن المعذب، والاقليم المقسم، والشعب المترجي السلام بالوحدة والعدل، لا خلاص له الا بالعودة الى تراثه الوطني البهي، واصالته العربية الخلقية، وروحانيته السماوية، وارادته الخلاقة، ليعبر من الحرب القاهرة والمميتة الى مستقبل الحياة بسلام وامان بين الاخوة المواطنين.

انور الخطيب، ابن شحيم في اقليم الخروب، المسلم السني، احدى منائر جبل لبنان، نتذكره في يوم غيابه بالجسد، اي في الرابع عشر من تشرين الثاني سنة ١٩٧٠، لانه فصل من تراث الوحدة وثقافة المحبة.

١- النائب والوزير: ولد في شحيم سنة ١٩١٠، وانهى دروسه الثانوية في المدرسة البطريركية في بيروت ١٩٢٨. وعمل لسنة واحدة في الصحافة، حرر في جريدة "العهد الجديد" لصاحبها خير الدين الاحدب. ثم درس الحقوق في معهد الحقوق الفرنسي في بيروت. وتزوج سنة ١٩٣٥ حكمت عبد الجليل الخطيب ورزقا ستة اولاد. وكان مساعدا قضائيا. ثم عين سنة ١٩٤٣ قاضيا في القضاء الجزائي والمدني ثم في رئاسة محكمة الاستئناف في البقاع سنة ١٩٥٠. فكان في كل هذه المراحل رسول العدل والرحمة والحق في قصور العدل، وبركة في مجتمعه ووطنه.

سنة ١٩٥١ استقال من سلك القضاء وانصرف الى المحاماة والسياسة والعلم.

انتخب نائبا لاول مرة عن دائرة الشوف عاليه من ٥ حزيران ١٩٥١ حتى ٣ ايار ١٩٥٣، وعدد المقاعد النيابية ٧٧. وقد حل هذا المجلس قبل انتهاء ولايته في عهد الرئيس كميل شمعون.

في انتخابات ١٩٥٣ ترشح وسقط.

انتخب نائبا للمرة الثانية عن دائرة دير القمر شحيم من ٣٠ آب ١٩٥٧ حتى ١٨ تموز ١٩٦٠. كان عدد المقاعد النيابية ٦٦ وفاز في الدائرة اميل البستاني.

واعيد انتخابه نائبا للمرة الثالثة عن دائرة الشوف من ٨ ايار ١٩٦٤ حتى ٩ ايار ١٩٦٩. وعدد المقاعد النيابية ٩٩. اما الذين فازوا ايضا فهم: كمال جنبلاط، بهيج تقي الدين، محمد البرجاوي، عزيز عون، سامي البستاني، عبد العزيز شهاب وجوزف مغبغب.

وانتخب نائبا للمرة الرابعة عن دائرة الشوف من ٩ ايار ١٩٦٨ حتى ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٠، تاريخ وفاته. وعدد المقاعد النيابية ٩٩ وفاز ايضا: كميل شمعون، عزيز عون، فؤاد الطحيني، كمال جنبلاط، بهيج تقي الدين، عصام الحجار وجوزف مغبغب.

وبعد وفاته خلفه في النيابة ابنه زاهر الخطيب.

كان نائبا مشرعا. زود المجلس النيابي اضخم مجموعة من مشاريع القوانين لتنظيم الدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وفي مقدمتها مجلس النواب ومحاكمة الرؤساء والوزراء وسائر المسؤولين السياسيين. كما له مساهمة فعالة في مناقشات مجلس النواب واعمال اللجان النيابية.

عين وزيرا ثلاث مرات. فكان وزيرا للموارد المائية والكهربائية من ٨ شباط ١٩٦٨ حتى ١٢ تشرين الاول ١٩٦٨. وكان رئيسا لمجلس الوزراء عبدالله اليافي ورئيسا للجمهورية شارل حلو.

وزيرا للموارد المائية والكهربائية من ١٢ تشرين الاول ١٩٦٨ حتى العشرين منه. وكان رئيسا لمجلس الوزراء عبدالله اليافي ورئيسا للجمهورية شارل حلو.

وزيرا للموارد المائية والكهربائية من ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٩ حتى ١٢ تشرين الاول ١٩٧٠. وكان رئيسا لمجلس الوزراء رشيد كرامي.

٢- العالم: انور الخطيب باحث وصاحب مؤلفات قانونية هامة. كان استاذا في الجامعة اللبنانية، كلية الحقوق والعلوم السياسية لمادتي القانون المدني والاحوال الشخصية. وفي جامعة بيروت العربية لمادتي القانون الدستوري والاحوال الشخصية.

كان مرجعا علميا، وباحثا متجددا، ومبدعا في احكامه، محبا لطلابه، محترما مع زملائه، وصاحب شهرة في ارجاء الوطن.

مؤلفاته المطبوعة، ومخطوطاته، ومكتبته الفنية خير دليل على سعة علمه، وغزارة انتاجه، وثقافته المرجعية.

● الكتب المطبوعة

١- حماية فاقدي الاهلية في الشرع الاسلامي والقوانين اللبنانية، بيروت ١٩٥٤.

٢- الزواج في الشرع الاسلامي والقوانين اللبنانية، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٥٦.

٣- الاحوال الشخصية، خصائص الشخص الطبيعي، بيروت، دار الحياة، ١٩٦٢.

٤- الاهلية المدنية في الشرع الاسلامي والقوانين اللبنانية، بيروت ١٩٦٥.

٥- الاصول البرلمانية في لبنان وسائر البلاد العربية (دستوري)، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٦١.

٦- القضاء السياسي في لبنان والبلاد العربية (دستوري)، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٦١. نال جائزة الكتاب اللبنانية.

٧- القضاء السياسي في لبنان والبلاد العربية (دستوري)، بيروت، دار الثقافة، ١٩٦٧.

٨- المبادىء العامة في القانون، مدخل لطلاب الحقوق، بيروت، دار الاندلس، ١٩٦٨.

٩- حقوق العائلة لغير المسلمين، بيروت، ١٩٦٩.

كما له كتب وابحاث ومقالات اخرى منها:

١٠- قلوب دامية، مجموعة قصص، بيروت، ١٩٣٧.

١١- بيروت او في زوايا البيوت، تمثيلية، بيروت، ١٩٣٩.

١٢- النزعة الاشتراكية في الاسلام، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٥٦.

اهم مخطوطاته القانونية:

١- حقوق العائلة، الجزء الاول، زواج المسلمين.

٢- الدولة والنظم السياسية. المجلد الاول، الدولة والنظم السياسية. المجلد الثاني، الدولة وانظمة الحكم السياسية، المجلد الثالث الدول العربية ودساتيرها (تاريخ ونصوص).

٤- دستور لبنان، السلطة العامة.

٥- مراحل الدستور اللبناني، تحقيق لمناقشات المجلس النيابي للدستور عند اقراره وعند تعديله.

ومؤلفات اخرى مخطوطة منها محاضرات، وتمثيليات، وكتاب مذكرات له اهميته الكبرى لمعرفة مرحلة من تاريخ لبنان المعاصر.

٣- المناضل في سبيل البناء والتحرر: ان النضال والمقاومة والثورة عند انور الخطيب مزايا نابعة من الذات، المرتكزة على الخلقية الرفيعة والعلم الصحيح والتقدمية البناءة.

انه مناضل صادق وطاهر. بدأ معركة التحرير مع ذاته، يحرر نفسه من عبودية الجهل. فتعب وكدّ للمال بغية التخصص. ولمع في مجال العلم بعد ان حصّل ثقافة راسخة، وبقيت عملية التثقيف عنده متواصلة من خلال مطالعاته المكثفة، ومكتبته الغنية، وانتاجه الفكري المستمر.

وتحرر من بعض المواريث الاقطاعية. فتنازل عن لقب شيخ، علما ان عائلة بيت الخطيب من العائلات الاسلامية المعروفة في لبنان وسوريا، فذهب الى المحكمة، واقام دعوى، وشطب عن هويته لقب شيخ. وعندما خرج قال لانصاره: انا ابن الشعب وانا ضد كل تمييز وامتيازات حتى الوراثي منها.

تحرر من عبودية المال، وشهوة الحكم، وحب الظهور. فكان مكتفيا، يأكل خبزه بعرق جبينه، متواضعا خادما بشوشا ومحبا.

بعد ان تخطى عبوديات الذات في التخلي عن الالقاب، والسلوك الشخصي والعائلي والاجتماعي الصحيح، المبني على الاخلاق والايمان والتطور، راح يناضل سواء في الحزب التقدمي الاشتراكي مع رفيقه كمال جنبلاط وسائر الرفاق، او من خلال نضاله السياسي كنائب ومواطن. فدافع بصدق عن رغيف الجائع، ولقمة العامل، وحرية الصحافة، وكرامة الانسان، وحقوق الشعب، وهيبة الدولة، والحريات العامة. مواقفه تاريخية. ونضاله شريف، وثورته طوباوية.

كان في عداد جبهة المعارضة سنة ١٩٥٢ التي اسقطت بشاره الخوري من رئاسة الجمهورية.

في احداث ١٩٥٨ هاجم كميل شمعون لانه اراد التجديد. وقال له عاليا: "انا ضد التجديد". وطالب بالغاء البيان اللبناني الاميركي ومشروع ايزنهاور.

ووقف ضد العدوان الثلاثي على مصر في حرب قناة السويس. وكان مع جمال عبد الناصر. لان "عبد الناصر زعيم فرد اصلح امة". وقال: "نحمدك اللهم فقد بعثت في العرب من يأخذ الحق اخذا ولا يستجديه استجداء". "نحمدك اللهم فقد ظهر في حكام العرب من يقدر الكرامة ويحفظها بعزيمة الحكيم المبصر الجريء".

وكان مع الثورة الجزائرية في نضالها من اجل الاستقلال.

وكان مع النضال العربي في كل مكان من اجل الاستقلال والحرية.

كان مع سوريا الشقيقة في نضالها الوطني وهو القائل "انا وقفت حكومة لبنان ضد سوريا اشتعلت الثورة في لبنان وكان انور الخطيب في اول صفوفها".

انه مع الثورة الفلسطينية حتى النصر. وهو ضد توطين الفلسطينيين في اي بلد عربي: "ان توطين اللاجئين تحقيق لمطامع اسرائيل في وضع العرب والامم المتحدة امام الامر الواقع في صرف اللاجئين العرب نهائيا عن فكرة العودة الى بلادهم".

وعندما اغتيل النائب نعيم مغبغب حليف كميل شمعون وخصم كمال جنبلاط انتفض وقال: "لا اظن ان احدا من الفئة التي كانت تناوىء المرحوم النائب نعيم مغبغب في سياسته تقبل او تحبذ الاغتيال السياسي، لان الاغتيال السياسي سيف ذو حدين. ولان الخلافات السياسية يجب ان تعالج بالفكر والقلم وليس بسواهما".

اعتبر ان الاصلاح يلزمه ثورة ولبنان في حاجة الى تحرير داخلي: "ان لبنان في حاجة الى ثورة تحرير، تحرير من عبوديات شتى تنخر كيان هذا البلد. وتؤدي به اذا استمر طغيانها الى الدمار. تحرير من قيود لم تنكسر بعد، ولم ينجح حكام لبنان في تحطيمها منذ بزغ فجر الاستقلال. هذه العبوديات جديرة بأن تشعل كل واحدة منها ثورة اجتماعية... لو بقي للناس في هذا البلد اعصاب تثور".

كما عرف انه لا استقلال للبنان بدون عدالة اجتماعية: "نحن نفهم الاستقلال محاولة كريمة لنشر العدالة الاجتماعية والحد من عنف الطبقية. نفهمه حربا لا هوادة فيها ولا لين ضد سائر الامراض الاجتماعية الوبيلة التي تنخر جسم هذا البلد. نحن نفهم الاستقلال تفانيا من الحاكم في سبيل مصلحة الرعية لا تعاليا يدنيه من الآلهة".

ان لبنان "بلد التقدمية وبلد الحريات" في حاجة الى حكم يخدم بالتواضع والصدق: "لن نعرف الاصلاح في لبنان الا يوم تقضي على التملق والمتملقين، ويوم يصبح الحكم خدمة لا انتفاشا كانتفاش الطواويس، وخيلاء كخيلاء الديوك.

"ويوم يصبح الحكم عبئا لا مأدبة شهية تحتاج الى من يتصدرها، وسيارات رسمية فخمة، وعواصف تصفيق، وانحناءات تبجيل.

"ويوم تصبح المجالس النيابية جهاز رقابة، ومحاكم ادانة تقول للمسيء اسأت وتصفعه دون ان تخجل، وتقول للمحسن احسنت وتشد ازره دون ان تتزلف".

النيابة هي الانضباط وليس حب التظاهر وتشريفات وشم هواء واستغلال الشعب". النيابة خدمة ومسؤولية وتضحية، واحترام لارادة الامة التي ارسلتكم لتدرسوا مشاكلها لا لتكونوا مشكلتها الكبرى التي تحتاج الى حل".

لبنان ليس معقلا للطائفية ووطنا للرجعية. بل هو وطن الحضارة والعيش الاسلامي المسيحي المشترك. "انه بلد التقدمية وبلد الحريات".

العمل السياسي له ليس عملا فرديا انما هو جماعي متجرد. من هنا انخراطه في الحزب التقدمي الاشتراكي وفي جبهات سياسية عدة كما دعا الى تأليف تجمع وطني: "ان فكرة تأليف تجمع وطني هي حلم يراود المخلصين في هذا البلد، ولعله خير وسيلة للقضاء على الفردية التي ابتلي بها ساسة لبنان. ان لبنان اليوم احوج ما يكون لتأليف هذا التجمع الوطني. ولكن نجاح هذه الفكرة موقوف على تجرد الساسة من انانيتهم واحقادهم، وعلى تخلص الاحزاب من مركب نقص هو في صميم نشاطها. مركب نقص يقوم على اعتقاد كل من هذه الاحزاب بانه هو الحزب المناضل المخلص، وان ما سواه لا يصلح لشيء".

العمل السياسي ان لم يكن مقرونا بالعمل الاجتماعي كان مزيفا. من هنا اهتمامه بالقضية الاجتماعية، وعنايته بالفقراء والمحتاجين والمظلومين. فالعمل الاجتماعي عمل جماعي. من هنا انخراطه في واحة "الرجاء الصالح" التي اسسها الاب بيار الفرنسي المشهور، والتي تعنى بالفقراء، فانتخب رئيسا لها، وحقق من خلالها دعوته الانسانية. وكان صديقا حميما لمؤسسها وخادما امينا للشعب المحروم في وطنه.

طوبى لانور الخطيب لانه مات في زمن الوحدة وقبل حلول هذا الزمن الرديء. عيناه لم تبصرا ما ابصرناه. واذناه لم تسمعا ما سمعناه. ووطنه لم يعرف عبر تاريخه ما عرفه من محن وويلات كما في سنوات الحرب.

الذكرى هي قرار الاوفياء ابقاء مثل الخالدين حيا، والعمل على استمرارية الحياة وتطويرها وتقدمها واغنائها.

الذكرى محطة تأمل. ومراجعة للذات. ونقد السلوك بضمير حي.

في ذكراك يا انور نرى الاقليم احدى مناطق جبل لبنان الذي اعطى الكثير الكثير من اجل الوحدة قد تغير جوهره تماما، وبات شاهدا صارخا للبنان الفتنة.

الاقليم والشوف اللذان كان منهما انور الخطيب السني وكمال جنبلاط الدرزي المناضلان بكرامة وعلم وخلقية، حولتهما سياسة الفتنة الى دمار روحي ومادي.

وفي ذكراه لن يتمكن كل الاحباء من زيارة ضريحه في شحيم والصلاة معا. لان طرق الوطن مقطوعة بحواجز العنف. ما هم! طريق الروح سالكة، والصلاة تخترق الحواجز وتوصل المصلين الى منفهم. المهم "صلوا ولا تملوا"، "وبالصلاة تنالون كل شيء".

ان ثقافة الوحدة، ولاهوت المحبة، هما المسار الوحيد لتحرير لبنان من عبودياته.

وان بيتا للثقافة في شحيم، يحتل اسم انور الخطيب، وبمساهمة الكل، سيكون منارة للاشعاع الثقافي، وبيتا للقاء الاخوي، وصورة للبيت اللبناني الاصيل.

زاهر الخطيب الاخ الحبيب، عهدنا في ذكرى المرحوم والدك، ان نظل اوفياء لاصالتنا، فنتابع مسيرة النضال من اجل عيش اخوي مسيحي اسلامي مشترك بعزيمة وجد، بالفرح وليس بالبكاء. بالرجاء وليس باليأس. ليعود الاقليم بشعبه الموحد مقلعا من مقالع الحرية والمقاومة والثورة والتحرر. فنبني بحجارته وحدة لبنان ارضا وشعبا.

آملين ان نعمل بمقولة القديس بولس الرسول: "ان متنا فلله نموت، وان عشنا فله نعيش". فليكن موتنا لحياة لبنان. وحياتنا لوحدة الشعب في المحبة والتقدم والحرية والحقيقة.

الاب انطوان ضوّ

مدارس الشمال

طرابلس - "النهار":

طلبت دائرة التربية في الشمال من جميع مسؤولي المدارس المتوسطة والثانوية الحضور الى الدائرة لتسلم لوائح الطلاب للسنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

علوم النبطية

النبطية - "النهار":

اصدرت ادارة الفرع الخامس لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية نتائج امتحانات الدورة الثانية. وقررت بدء السنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ الاثنين ٢٤ تشرين الثاني. ودعت الاساتذة والطلاب الى الالتحاق بالفرع قبل هذا الموعد للاطلاع على توزيع البرامج.

وحددت انتهاء التسجيل في ٢٣ منه واتاحت للطلاب الذين تقدموا الى امتحانات البكالوريا القسم الثاني متابعة الدراسة ريثما تصدر نتائجهم وعندها يصار الى تسجيل الناجحين منهم.

"الفكر العربي"

صدرت "الفكر العربي" (مجلة الانماء العربي للعلوم الانسانية)، العدد ٤٣، ايلول (سبتمبر) ١٩٨٦، عن معهد الانماء العربي في بيروت. رئيس التحرير: الدكتور حسن قبيسي، والموضوع العام: "التحضر في المجتمع العربي". والمساهمات في العدد عدة، في ٣٧٤ صفحة من القطع الكبير، والثمن ٣٠ ليرة او ما يعادلها.

"منارات" الفصلية من الشمال لغة فرنسية ولا إنغلاق

ظهر العدد الثالث من "فار" (منارات)، بالفرنسية (*)، وفيه ابحاث لجورج دورليان وجاد حاتم وسركيس زعتر وجبور الدويهي وبولس عاصي، وملف خاص بالمرأة اسهم فيه لور مغيزل وزاهدة درويش وكرمن بستاني وجان جبور وجميل جبر وخالد ياسين. وحاولت المجلة أن تستمر بشعارها الاول: "منارات" انفتاح على الثقافة والحضارة، تنوع، حقل تناقضات غني وبعيد الغور، اعادة المثقفين الى المقدمة في زمان قمار مر، نهضة الفكر والتواصل، وصهر لجديد الغرب دون التغرب عن اصيل الشرق. وجاءت "منارات" كما اوحت زاهدة درويش في افتتاحيتها الاولى، تجارب تنشد التطور والبعد عن الانغلاق دون نسيان الالتزام دائما بروح الجذور التي تثبت هوية المعبرين عن معاناتهم الفكرية بلغة فرنسية. ومن الذين بحثوا هذه المسائل، في العمق، جان جبور في العدد الاول ايضا، شباط ١٩٨٦، عندما توسع في موضوع علاقة الغرب بالشرق منذ القديم، خاصة بعد الحرب العالمية التي غيرت وجه التاريخ وغيرت وجه الشرق في نظر الغرب.

وتابعت "منارات" ابحاثها المعمقة في الاسلوب ومشكلاته ودراساتها حول الرواية والمسرح ومقالاتها عن جوانب جديدة في صلة الشرق بالغرب. وكان العدد الثاني، ايار ١٩٨٦ ليعكس مدى جديتها، وخط توجهها الثقافي. ففي العدد عينه ملف عن الفرنكوفونية وثنائية اللغة في لبنان والابعاد. وتلك المقدمات الموجزة مركزة على ايضاح الموقف وخاصة في موضوعات دقيقة ومنها: ايعتبر لبنان، فعلا، بلدا فرنكوفونيا؟ ولئن اجابت، عامة، بالنفي، بعد تحديدها لمفهوم الفرنكوفونية، فإنها لم تتجاهل مدى فاعلية الثقافة الفرنسية في الاجيال اللبنانية وتأثير ذلك، الى اليوم، كحافز يسهم في اتصال اللبناني بأوروبا والغرب عامة. فالعلاقة بين اللبناني واللغة الفرنسية هي، في بعدها الحقيقي، علاقة الطامح الى العالمية او الكونية ومحاربة التقوقع والعزلة، ولا اظن ما تحدده القواميس، في هذا المجال: يمكن ان يتخذ موضوعا نهائيا للحكم والحوار.

كتب مقدمة العدد الثالث جورج دورليان ان المجلة، في رؤيتها المتنامية تحاور النخبة المثقفة، ويتعاون جماعتها على تأكيد وجه لبنان الثقافي، بعد التجارب الاليمة التي عاناها. فمبرر نشاطهم الفكري، غاية طامحة عالية، كما ذكرت المقدمات، وهي الاسهام في صنع السلم بالكلمة وفي احياء التاريخ الصالح للحياة وتنمية حوار الفكر بدلا من حوار الجهل وتجاهل الانسان.

حاول جاد حاتم في مقالة له، في العدد الثالث، عرض محتوى كتاب بول "صورة لجماعة في امرأة"، فعمل على تحليل شخصية "لاني" البطلة التي تمثل بسلوكها ومواقفها جماعة بكاملها. وتتبعها في عيشها المادي الارضي، وفي مفهومها له، وفي توقها الى اختراق المادة والنفاذ منها الى صوفية ارضية غير الصوفية المتصلة بالماوراء عبر القفز فوق المادة. والمقالة تنفتح على ثقافات، على موضوع التصوف والغبطة الداخلية والخطيئة واثرها ومحوها وتخطيها، وتحلل المشاعر الداخلية وتقومها، لسبر غور الذات الانسانية والكشف عن اسرارها وعوالمها الداخلية. كل ذلك حصل ودار حول ذات "لاني" المترجحة، او المتجهة من ذاتها المحدودة المادية الى ذاتها الاخرى التي بقيت غامضة، في نظري، لا تعرف ما تريد لانها لا تحيا كل الحياة ولا تتجرد كل التجرد. والمبررات التي قدمها بول تبقى ضربا من التوهم. اما ما اثبته الباحث من اقوال لجاك ماريتان وفورست رايد ووليم جيمس وهنري كوربان وريلكه وكافكا وغيرهم فإنه اغنى المقالة بالثقافة ولم ينقذها بمزيد من الوضوح، ولم يقنعنا بتلك الصفات التي اسقطها المؤلف على "لاني". خاصة ما يرتبط بعلاقتها بمريم العذراء. فكأننا على بول الا بقصد العذراء في هذا المناخ الروائي المختنق خلق والآتي عن خلفيات غريبة. قد تكون "راشال"، صديقة "لاني"، في تمزقها وحيرتها نموذجا واقعيا للانسان في معاناته وتوقه. اما تجربة "لاني" فهي غريبة حقا، غريبة في علاقاتها وفي تطلعاتها.

هذا الانطباع السريع لا يمنع ملاحظة صعوبة حصر خمس مئة صفحة في ثلاث عشرة. والحق ان المجلة، بهذه المقالة، وغيرها الكثير، تكون تتوجه الى النخبة وحدها، التي، وحدها، تعرف تريزيا الكبرى وكافكا وغرين وبونا واللاهوت والفلسفة. ولعل جاد حاتم كقارىء، وكباحث، في طليعة القادرين على صهر هذه الثقافات وتوصيلها وتحليلها. وما يقال عنه يصح في زاهدة درويش وجان جبور وسائر الباحثين. ففي مقالة درويش عن سيمون دو بوفوار و"الجنس الآخر" بحث شامل في الكتاب ومحوره: لا تكون المرأة امرأة بمجرد الولادة، انما تضع نفسها كامرأة بتخطي ذاتها في شكل دائم. حاولت ضوءا شاملا على كل الجوانب التي عالجتها دو بوفوار والتي تهم المرأة، واعتبرت الكتاب ذا قيمة عالمية لنظرته الشمولية الى المرأة ومعاناتها في كل زمان ومكان. وفي الملف عينه عالج جان جبور موضوع "امرأة شرقية او تربية شرقية" فقرأ اثرين فرنسيين موضوعهما قضايا المرأة الشرقية: "على طرقات تدمر" ١٩٢٣ لبول - هنري بوردو. و"حاملات المشاعل" لجهان ديفراي ١٩٣٠. ثم توسع، ضمن الحقل الموضوعي ذاته، ليتناول شؤون المرأة الشرقية، ورواية لميريام هاري "امينة يا حمامتي" ١٩٢١ ومسرحية "الخارجة" لبيار فروندي ١٩٢٢. وغاية الرواية تصوير قهر المرأة الشرقية ذات الثقافة الفرنسية والتربية الفرنسية، وكونها مجبرة على قبول ما لا تريد وعاجزة عما تحلم به. والمسرحية تعرض لمفهومين متناقضين احدهما غربي ينظر الى الحب والزواج نظرة تختلف عن الآخر الشرقي. والمرأة الغربية ترفض تعدد الزوجات والزوج الشرقي لا يتقبل السلوك الحر للمرأة. وبرهن فروندي على ان اثر العرق او الجنس اقوى من اثر التربية. وهذه المقالات جميعا لادب مقارن ولفكر مقارن ولحياة مقارنة. واذا بعضها عالج موضوع علاقة الشرق بالغرب بأسلوب عهدناه منذ بدايات هذا القرن فإن المجلة كظاهرة، جديدة في طموحها وفي جهدها الثقافي، خاصة في بلد تعمل العواصف على عزله ثقافيا لكنه يأبى بأبنائه، ولاسيما بتعاونهم وتنوعهم واصالتهم الا ان يستمر ويبدع. واذا دلت كتاباتهم فعلى صدق تجربتهم الدؤوبة لتصيّد الفكرة الفجر او الموقف الفجر.

ربيعة ابي فاضل

(*) "فار"، فصلية للعلوم الانسانية والاجتماعية، ايلول ١٩٨٦، عن الحركة الثقافية في لبنان الشمالي، طرابلس - لبنان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة اميرة رسمي الغراوي

ارملة المرحوم محمود الغراوي

تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل صهرها محمد القاضي شارع المصيطبة بناية الفتى قرب مقهى يزبك الطابق ١١.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المرحوم

احمد صالح شبل

شقيق محمد وعبدالقادر ورجب
والد صالح ويوسف وهشام وزياد
عم مصطفى وخير وشبل ودريد
صهراه حسين الطبري وفاروق سرحان.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ من الجاري في منزله في ساقية الجنزير قرب محطة شاتيلا بناية السوديكو الطابق الثالث، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الدكتور ريمون فؤاد بركات

زوجته سلام عبد المسيح رمّان، ولداه فؤاد وسيما، شقيق المرحوم انطون وعادل وسميرة ارملة المرحوم الدكتور ريشار جبارة.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٩ من الجاري في منزل الفقيد شارع مدام كوري بناية عبد الخالق الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اولغا فرج الله يزبك

زوجة جورج حنا سليم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٩ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزلها في الاشرفية شارع زهرة الاحسان في ملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انيتا جبران مسرة

ارملة المرحوم يوسف داود الصليبي
والدة جورج ونقولا وسليمى والمرحوم ميشال
شقيقة ايلين ارملة المرحوم جميل غرزوزي
والمرحومين الخوري اسبيريدون وبشارة وخريستو.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية. الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في شارع سليم عبد الهادي حي مار نقولا قرب طانيوس ورد ملك وقف الروم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جورج يوسف سليمان

مختار منطقة الرميل
زوجته ليندا حنا القرم
والد جوزف وحكمت وفادي وامال زوجة ايلي مافي
شقيق سليمان ولوريس ارملة المرحوم بشارة العير واليس زوجة اميل فاضل وسيسيل زوجة جان رومانوس والمرحوم حنا زوجته روز نصرالله.

تقبل التعازي في منزل ولده فادي في بلونة قبالة الحديقة العامة اول طلعة شركة سبل بناية ابي هاشم في ملكه يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

روجيه بياجيني

والد الدكتور جان والدكتور ايلي وموريس ولينا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في منزل ولده الدكتور جان في النقاش قبالة مدخل "بيت المستقبل" الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سميرة حرفوش

ارملة المرحوم المحامي جورج بشارة
والدة قيصر وليلي زوجة جورج جورجباليس والزميلة منى رئيسة تحرير مجلة "ماغازين".

تقبل التعازي في منزلها في شارع غندور السعد ملك مبيض يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نعت عائلات اميوني وحيدر وحكيم وبيطار وخزامي ومليحة وكانون فقيدها المأسوف عليه

نعمه عبدالله اميوني

والد عبدالله
شقيق رغدا وبربارة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ تشرين الثاني في منزل ولده عبدالله في طرابلس شارع قاسم العماد بناية عبدالله كرامي الطابق الخامس.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

العميد السيد علي ابرهيم الحسيني

فتتلى آي من الذكر الحكيم طوال النهار في منزله في رأس بيروت شارع خالد شهاب بناية القلعة الطابق الرابع للرجال والطابق السابع للنساء. ويقام كذلك مجلس عزاء على روحه في حسينية الشياح حي الجامع من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكوى نجامينا امام مجلس الامن

"حكومة" جديدة للمعارضة التشادية وابن عمر "خلف" عويدي في رئاستها



الشيخ ابن عمر في صورة من الارشيف.
(افب تيليفوتو)

صرح السيد فاشو بالام "وزير الخارجية" في "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التشادية ان الشيخ ابن عمر زعيم "المجلس الديموقراطي الثوري" اختير رئيسا لـ"الحكومة" لـ"خلفا للسيد غوكوني عويدي. واوضح ان الاطراف التشاديين الذين وقعوا اتفاقات لاغوس اختاروا ابن عمر رئيسا بالاجماع في ختام اجتماعات عقدوها في كوتونو واستغرقت ٥ ايام.

وابن عمر عربي من وسط التشاد في الخامسة والثلاثين. انتقل الى شمال التشاد في ١٩٧٨ وحمل السلاح ويتزعم "المجلس الديموقراطي الثوري" منذ ١٩٨٢. وفي ١٩٨٣-١٩٨٤ قدمه الليبيون على انه "الرجل الثالث" الذي يمكن ان يقود الحل في التشاد مقترحين ابعاد عويدي وخصمه اللدود الرئيس حسين حبري. في ١٩٨٤، وكان ابن عمر "وزيرا للدفاع" في "حكومة" عويدي، حصلت القطيعة بين الرجلين فاعتقل عويدي "وزيره" طوال سنة. ولكن بعد شهور من اطلاقه تمرد ابن عمر على عويدي وبدا ان طرابلس محضته تأييدها ومكنته من السيطرة على بعض النقاط في شمال التشاد.

وسبق لناطق باسم عويدي ان كشف ان ليبيا تسعى الى اعادة تشكيل "حكومة وحدة وطنية" تكون خاضعة لها وتبرر وجودها العسكري في شمال التشاد. واكد الناطق توصل قوات عويدي الى اتفاق لوقف النار مع القوات الحكومية.

● في نيويورك اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان مجلس الامن سينظر اليوم في اتهامات التشاد لليبيا. وجاء كلام الناطق بعد مشاورات بين اعضاء المجلس.

وكانت نجامينا اتهمت القوات الليبية باحتلال ٥٥٠ الف كيلومتر مربع من اراضيها و"ابادة السكان المدنيين الابرياء في المنطقة المحتلة".

(وصف، رويتر)

ميتران اختتم جولته الافريقية ومحادثاته مع سانكارا صريحة جداً

الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس بوركينا فاسو النقيب توماس سانكارا لدى وصولهما الى مرج واين امس.

(رويتر تيليفوتو)

اختتم امس الرئيس فرنسوا ميتران زيارة رسمية لبوركينا فاسو استغرقت يومين وعاد الى باريس منهيا جولته الافريقية التي شملت ايضا غينيا وتوغو ومالي.

وتميزت محادثات الرئيس الفرنسي مع الرئيس النقيب توماس سانكارا بالصراحة وعكست خلافات واضحة في وجهات النظر.

وقال سانكارا انه لم يفهم "كيف يلطخ قاطع طريق كجوناس سافيمبي (زعيم المعارضة الانغولية المسلحة) وقاتل كبيتر بوتا (رئيس جنوب افريقيا) بايديها واقدامهما المغطاة بالدم فرنسا النقية جدا"، معربا عن حزنه الكبير لموافقة باريس على استقبالهما. وتطرق الى اوضاع الفلسطينيين الذين شردتهم الصهيونية ونيكاراغوا التي تتعرض "لعدوان خارجي" والحرب العراقية - الايرانية التي يغذيها بالسلاح اولئك "الذين يتغذون من دم الآخرين" والغارة على ليبيا وهي "منبحة لا جدوى منها". ودان التدخلات في التشاد في السنوات العشرين الاخيرة، مؤكدا ان التشاد لن تجد السلام ما لم يختر التشاديون بانفسهم الطريق التي سيسلكونها. وطالب فرنسا ان تزوده اسلحة آخذا على عاتقه مهمة ايصالها الى الوطنيين في افريقيا الجنوبية.

ورد ميتران شارحا موقف فرنسا من القضايا التي اثارها سانكارا. وعن التشاد قال: "لتزحل ليبيا"، مشيرا الى ان الجيش الفرنسي لا ينتظر الا فرصة للعودة الى بلاده. وفي انتقاد خالطه شيء من السخرية، حمل شباب سانكارا مسؤولية بعض التطرف الذي ظهر في حديثه وقال: "الرئيس سانكارا مزعج قليلا. يطرح اسئلة (...) انا مثله ولكن بزيادة ٣٥ سنة. يقول ما يفكر فيه، وانا ايضا. لديه تطرف شباب مكرس تماما لشعبه وبافكار جديدة. انني اشجعه ولكن ليس كثيرا".

(و ص ف)

وصل وسط اجراءات مشددة

كوالالمبور: ماليزيا احتجت رسمياً على زيارة هرتسوغ لسنغافورة

متظاهرون معادون لاسرائيل يرفعون صورة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اثناء احتجاجهم على زيارة هرتسوغ لسنغافورة.

(رويتر تيليفوتو)

كوالالمبور - رويتر - احتجت ماليزيا رسميا على الزيارة التي بدأها امس الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ لسنغافورة ووصفت هذه الزيارة بانها استفزازية وتنطوي على ازدراء للعالم الاسلامي.

وصرح نائب وزير الخارجية السيد عبد القادر فاطر انه استدعى المفوض السامي السنغافوري السيد موريس بيكر الى مكتبه ليقدم اليه "احتجاجا شفويا". وقال بعد مقابلة بيكر: "لان سنغافورة بلد صديق كنا نتوقع ان تراعي مشاعرنا... لكن ما يبعث على الاسف ان هذا لم يحدث وانت سنغافورة مشاعرنا". واضاف انه لو كان بقاء سنغافورة اقتصاديا يعتمد على اسرائيل لكان لديها سبب وجيه لصلات ودية حميمة معها، "لكن حجم تجارتهما الثنائية صغير جدا واسرائيل كما يبدو ليست ذات نفع كبير لسنغافورة... ونحن نعتبر العمل الذي قامت به سنغافورة في هذا الشأن استفزازيا ويتجاهل مشاعر جيرانها". ورأى ان على سنغافورة الا تعتبر حقها في اقامة صداقات مع الآخرين "حقا مطلقا"، موضحا ان احتجاج ماليزيا يقوم على معارضتها "الارهاب الاسرائيلي". وذكر ان حكومته قررت الغاء اجتماع رياضي لمسؤولين من ماليزيا وسنغافورة كان مزمعا عقده في ٢٠ و٢١ من الشهر الجاري في سنغافورة.

وقال رئيس الوزراء السابق السيد حسين عون انه يوافق على اعادة النظر في العلاقات الديبلوماسية مع سنغافورة وقطع العلاقات الاقتصادية وامدادات المياه عنها كما تطالب جماعات عدة معادية للصهيونية.

وفي ولاية جوهور الجنوبية الغى رئيس وزراء الولاية السيد محيي الدين ياسين برنامجا لتسليم شعلة مسيرة السلام العالمية الى وزير التجارة والصناعة السنغافوري بالنيابة السيد لي هسين لونغ عند الجسر الذي يربط البلدين، وذلك في مناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للسلام.

وفي كوالالمبور وصفت ٢٥ جماعة سياسية زيارة هرتسوغ لسنغافورة بانها "اهانة بالغة لشعوب جنوب شرق اسيا المحبة للعدل والانسانية والسلام". وجاء في منكرة احتجاج سلمتها الجماعات الى المفوضية العليا لسنغافورة ان "زعماء سنغافورة وشعبها يجب ان يخجلوا من الترحيب بزيارة الزعيم الصهيوني التي تنطوي اساسا على تكريم زعيم ارهابي دولي (...) ان هذه الزيارة تعكس التهديد الصهيوني - الامبريالي المتزايد لهذه المنطقة خصوصا لماليزيا اقرب جيران سنغافورة...

● في سنغافورة فرضت اجراءات مشددة حول المطار لدى وصول هرتسوغ الذي اصطحب الى قصر الرئاسة لاجراء مراسم استقبال رسمية له.

وحاولت مجموعة صغيرة من المتظاهرين المعادين لاسرائيل التجمع قرب القصر، لكنها فرقت بسلام.

سيول تحدثت عن صراع على السلطة

كيم ايل سونغ حي يرزق واستقبل الرئيس المنغولي

الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ - الى اليمين - يستقبل الرئيس المنغولي زامبين باتمونخ امس في بيونغ يانغ.
(رويتر تيليفوتو)

زال امس الغموض الذي اكتنف مصير الرئيس الكوري الشمالي كيم اي سونغ، اذ رآه الديبلوماسيون الغربيون في احتفال رسمي في بيونغ يانغ، بعد ٢٤ ساعة من اعلان وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية ان كيم اغتيل.

وقال ديبلوماسي غربي في بيونغ يانغ: "شاهدته بأم عيني"، بعيد استقبال كيم الرئيس المنغولي زامبين باتمونخ. واكد ذلك ديبلوماسي غربي آخر حضر الاحتفال وامكن الاتصال به من هونغ كونغ، مشيرا الى ان الرئيس الكوري الشمالي كان في حال طبيعية تماما وكان يرتدي معطفا رماديا ويعتمر قبعة. ولمح الى ان نجل كيم لم يكن هناك وكذلك وزير الدفاع، الا انه لاحظ ان ذلك ليس مستغربا.

وافادت وكالة "الصين الجديدة" للانباء من العاصمة الكورية الشمالية "ان كيم ظهر في المطار حيث استقبل باتمونخ". وبثت اذاعة بيونغ يانغ ووكالة "انباء كوريا الشمالية" لاحقا نبأ ظهوره، علما انهما لم تذكرا شيئا عنه اول من امس مما اضفى غموضا على مصيره. واوردت اذاعة موسكو ايضا نبأ لقاء المطار في بيونغ يانغ.

● في سيول رجح مسؤولون في كوريا الجنوبية، بعدما علموا بظهور كيم، ان يكون ثمة صراع بين الرئيس الكوري الشمالي ووزير الدفاع الجنرال أو جين - وو (٧٥ عاما).

وقبيل تبديد كيم الاشاعات عن مصيره، كرر مسؤولون في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية انه قتل وان وريثه ونجله كيم جونغ ايل (٤٣ عاما) خلفه وان الرجل القوي في بيونغ يانغ صار وزير الدفاع الكوري الشمالي.

وكانت وزارة الدفاع في سيول، التي استندت في اعلانها مقتل كيم الى ما سمع عبر مكبرات للصوت في المنطقة المنزوعة السلاح بين شطري كوريا، اوضحت ان الجنود الكوريين الشماليين كانوا يرددون: "لقد قتل قائدنا العظيم كيم ايل سونغ". وبعد ظهور الرئيس الكوري الشمالي، رأت اوساط حكومية في كوريا الجنوبية ان وزير الدفاع ربما كان يسيطر على وحدات الجيش المنشورة على مسافة ٢٤٥ كيلومترا في المنطقة المنزوعة السلاح. وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية "يونهاب" ان السلطات الكورية الجنوبية رصدت تحركات عسكرية مهمة داخل الجيش الكوري الشمالي، مما يحمل على الاعتقاد ان صراعا على السلطة ناشب بين القوات الموالية لكيم ايل سونغ وتلك التي تؤيد الجنرال أو.

ولاحظ المراقبون ان الجنرال أو الذي يتولى وزارة الدفاع منذ ١٩٧٦ لم يشاهد في احتفالات عامة منذ بضعة اشهر وكذلك غاب عن الانتخابات العامة التي اجريت في ٢ تشرين الثاني الجاري.

ومعلوم انه رفيق سلاح قديم لكيم واحد مساعديه المخلصين منذ انشاء دولة كوريا الشمالية الشيوعية عام ١٩٤٥. وهو يعتبر الرجل الثالث في النظام بعد كيم ونجله.

(وصف، رويتر)

تقرير "منظمة العفو الدولية":

سوفيات حضروا جلسات تعذيب لسجناء سياسيين في افغانستان

لندن - رويتر - اعلنت "منظمة العفو الدولية" التي تتخذ لندن مقرا لها في تقرير نشر امس ان مسؤولين سوفياتا متورطون في عمليات تعذيب لاشخاص يشتبه في انهم سجناء سياسيون.

وقالت المنظمة في التقرير الذي اعدته بعنوان "افغانستان - تعذيب السجناء السياسيين" انها جمعت من سجناء سياسيين سابقين في المنفى روايات عن تعذيب بدني قامت به السلطات الافغانية وان من اساليب هذا التعذيب استخدام الضرب المبرح والصدمات الكهربائية. واضافت انها علمت ان هذه الاعمال استمرت في السنة الجارية.

وافاد السجناء السابقون ان مسؤولين سوفياتا كانوا يحضرون جلسات التعذيب.

وذكر التقرير ان حكومة كابول لم ترد على هذه المزاعم. ورفض مسؤول في السفارة الافغانية في لندن الادلاء بأي تعليق.

واوضحت المنظمة "ان ثمة روايات مطردة عن تواطؤ مسؤولين سوفيات من خلال حضورهم جلسات الاستجواب المصحوبة بالتعذيب".

ونسبت الى احد السجناء: "كان من استجوبني افغانيا ولكن كثيرا ما كان يصحبه مترجم وسوفياتي ... لم يعذبني سوفيات قط لكني رأيت كثيرا من السوفيات في حجرات التعذيب". وقال آخر: "تعرضت لصدمات كهربائية من جهاز تعذيب موقت مصنوع من ثلاث بطاريات للسيارات كانت متصلة بعضها بالبعض ومنها وصلت اسلاك بأذني واصابع قدمي ويدي. وقد تعرضت لهذا النوع من التعذيب زهاء ٢٠ مرة واحيانا كان السوفيات يأمرون به".

ويتصل معظم تقارير التعذيب باشخاص احتجزهم جهاز استخبارات الدولة "الخاد" في اثنين من مراكز الاستجواب في كابول. واشارت المنظمة الى انها تلقت ايضا اقوال اشخاص تعذبوا في مراكز لـ"الخاد" خارج العاصمة وكذلك في السجون والمواقع العسكرية.

ونقل التقرير عن السجناء انهم كانوا يتعرضون للضرب لاكثر من ساعة يوميا وان كثيرين منهم كانوا يحرمون النوم ويبقون فترات طويلة معرضين للشمس او يضطرون الى الوقوف في الثلج او الماء. واكدت ان المحتجزين لم يحاكموا ولم يسمح لهم باحضار محامين اثناء استجوابهم.

محادثات هندية - سري لانكية بحثاً عن حل لمسألة التاميل

بنغالور (الهند) - أب - استمرت امس المحادثات في شأن مسألة التاميل بين مسؤولين هنود وسري لانكيين في مدينة بنغالور البنجابية، في حين رفض زعماء الثوار اقتراحا لحل المشكلة.

وكان رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي نبه الثوار التاميل المقيمين في جنوب الهند الى ان حكومته لن تدعم مطالبتهم باقامة دولة منفصلة عن سري لانكا، مؤيدا مقترحات الحكومة السري لانكية التي تلحظ اعطاء الاقلية التاميلية في البلاد حكما ذاتيا اوسع في مناطق الشمال والشرق وترفض منحهم منطقة واحدة مستقلة.

وبقي السيد شاهول حميد وزير الخارجية السري لانكي في بنغالور اثر انتهاء قمة رابطة بلدان جنوب آسيا للتعاون الاقليمي، للمشاركة في المحادثات الخاصة بالتاميل. ويتوقع ان ينتقل الى نيودلهي لاجراء مزيد من المحادثات مع المسؤولين الهنود.

وافادت مصادر مقربة من الوفدين الهندي والسري لانكي ان الخلافات تضيق بين الجانبين، علما ان رئيس الوزراء الهندي والرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين التقيا اربع مرات خلال مؤتمر القمة الذي عقد في بنغالور لمناقشة مشروع لحل مسألة التاميل تقدمت به كولومبو، واقترح غاندي على جايواردين اقامة ممر بين المقاطعة الشمالية ومدينة باتيكالووا الغربية حيث يتمركز التاميل في سري لانكا.

في غضون ذلك يوالي زعماء "جبهة نمور التاميل لتحرير ايلام"، التي تعتبر اقوى مجموعة بين ثوار التاميل، الضغط للحصول على المقاطعتين الشمالية والغربية كاملتين في سري لانكا.

● في كولومبو قال مسؤولون حكوميون ان المحادثات التي جرت بين غاندي وجايواردين "بلغت حد التوصل الى اتفاق" ولكن لا تزال ثمة حاجة الى بلورة بعض التفاصيل.

محادثات السلام في الفيليبين

مانيلا - رويتر، أ ب - اعلن امس مسؤول حكومي رفيع المستوى في الفيليبين ان محادثات وقف النار مع الثوار الشيوعيين والتي توقفت بسبب اغتيال زعيم عمالي يساري لن تبدأ قبل حلول السنة المقبلة. وقال السيد رامون ميترا وزير الزراعة الفيليبيني: "انه لمن سوء الطالع ان يحدث ذلك في وقت كنا على وشك توقيع اتفاق لوقف النار في عيد الميلاد المقبل".

وميترا هو احد المبعوثين الحكوميين الثلاثة للتفاوض مع زعماء الثوار وقد خيبت تصريحاته امال وقف النار بحلول عيد الميلاد في حرب الثوار الدائرة منذ ١٧ عاما.

وكانت هذه المحادثات توقفت الخميس الماضي عقب اغتيال الزعيم العمالي رولاندو اولاليا وهو ايضا زعيم اكبر حزب سياسي يساري في البلاد.

واضاف ميترا ان الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو كانت استدعت المفاوضين الى قصر الرئاسة لمناقشة محادثات وقف النار المتوقفة و"ايا كان الاجراء الذي ستتخذه الحكومة فانني متأكد من ان خطوط (الاتصال مع الثوار) ستظل مفتوحة".

وصرح مفاوض الثوار السيد ساتور اوكامبو للصحافيين ان المحادثات لن تعاود الى ان تستجاب مطالب محددة لم يذكرها.

الملك فهد استقبل تشارلز وديانا وغياب ولي العهد أثار اسئلة

الملك فهد - الى اليمين - لدى استقباله ولي العهد البريطاني الامير تشارلز والاميرة ديانا.
(اب لايزرفوتو)

الاميرة ديانا في خيمة قرب الرياض مع الامير خالد الفيصل امس. (رويتر تيليفوتو)

اقام الملك فهد اول من امس حفل استقبال في قصر اليمامة لولي العهد البريطاني الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا. وتناول الامير تشارلز العشاء الى مائدة العاهل السعودي الذي اقامت زوجته الاميرة جوهرة عشاء منفصلا للاميرة ديانا.

والتقى ولي العهد البريطاني رجال اعمال بريطانيين وشدد امامهم على ضرورة "توسيع وتعزيز" العلاقات بين السعودية والمراكز المالية في العالم. وقال ان السعودية كانت "رائعة لسرعة تطورها كقوة اقتصادية وصناعية". كذلك التقى وزير النفط والثروة المعدنية السعودي بالوكالة السيد هشام ناظر.

الامير عبدالله

واستمر الاهتمام بغياب ولي العهد السعودي الامير عبد الله عن المملكة خلال زيارة الامير تشارلز الذي جاء الى السعودية ملبيا دعوته.

وقال الامير متعب لبن الامير عبدالله ان والده توجه الى جنيف لاجراء فحص طبي وهو في غاية الاسف لعدم تمكنه من لقاء الامير تشارلز والاميرة ديانا.

ورأى مراقبون ان الامير عبد الله قد يكون آثر التغيب لئلا يشارك في استقبال الضيف البريطاني في الوقت الذي وصلت علاقات لندن مع دمشق الى القطيعة. ولفتوا الى ان لولي العهد السعودي علاقات وثيقة مع سوريا.

● في لندن اعتبرت الصحف البريطانية ان الامير عبدالله وجه اهانة الى تشارلز وديانا بسفره في اجازة الى جزر الكناري بحجة اجراء "فحوص طبية"، في حين كان مفروضا ان يستقبلهما في الرياض.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان السلطات السعودية ابلغت الى بريطانيا ان الامير عبد الله "مريض" وموجود في الكناري. واضاف: "لم يحاولوا خداعنا وليست ثمة اهانة".

(وصف، رويتر)

قضاء... وقدر

مشى امس في الشارع. لم يسبق ان رأى ما رآه. عيون مذعورة ووجوه مليئة بالاسئلة. عابرون عاديون يتوقفون امام الصيارفة يلقون سؤالا وحيدا ثم يتابعون السير مخلفين وراءهم شتائم كثيرة لكثيرين. كان الجميع تركوا اعمالهم وقضاياهم وتفرغوا لملاحقة اخبار الورقة الخضراء. كانهم ادركوا متأخرين ان الارغفة تفر من امام اطفالهم وان الجمهوريات اللبنانية استسلمت للجوع.

في الليلة الماضية ارتكب احلاما مزعجة. خيل اليه ان القضاء لن يقبل ان يظل مكتوفا امام هذه الجريمة ومشلولا امام هذه المذبحة ومتفرجا امام القتلة وانه سيهب بضراوة بالغة ليضع يده على القضية ويمسك الوضع بيد من حديد. تخيل ان المتلاعبين سيساقون صاغرين الى المحاكم وان دموعهم ستندلق امام القوس وتغطي شعار العدل اساس الملك. وان القضاة لن تأخذهم الشفقة وان التلفزيون سيبث صور الجلادين وسيشرشحهم. وتصور جنديا بسيطا يقتاد شخصية مرموقة الى سجن معتم لتمضي وراء القضبان عمرها المديد وان حزم القانون سيشكل درسا لكل من تسول له نفسه اقتفاء آثار الرواد. استيقظ. استمع الى الاذاعات وتسمر امام التلفزيون. انتظر القضاء ويد القانون. واكتشف ان يد المتلاعبين طويلة وقادرة على اسكات كثيرين. ادرك ان كتب القانون تغط في نوم ابدي وان اجيالا من الصمت والغبار تتراكم فوق سطورها وضميرها.

كل هذه المذبحة ولم يعتقل لص واحد. لا يعقل الا يكون في البلد لصوص. كل شيء يشير الى ان نسبتهم محترمة وانهم يتناسلون في صورة عجائبية. تذكر السرية المصرفية. آه. السر الوحيد في بلاد هتكت كل اسرارها. تذكر المظلات التي ينعم بها المضاربون في بلد صار مكشوفا امام كل الفواجع والويلات. انتظر يد القضاء فتركته للقضاء والقدر.

عاد الى النوم وعاودته الاحلام. لن يترك العرب اشقاءهم اللبنانيين يجوعون. سيتضامنون معنا من الوريد الى الوريد. فتات ولائمهم تكفي لانقاذنا. مستحيل ان يتخلى العرب عن لبنان. فتح لهم قلبه وذراعيه. لن يبخلوا عليه بقطرة حنان تكسر غربته ولا بقطرة نفط تبل ريقه. تذكر قصة المعتصم. لذيذة القصص. لم يخالجه اي شك في انهم سيبيعون بخوتهم ليؤمنوا الرغيف لاطفاله. لا شك ان الحزن يقض مضاجعهم. وانهم استهلكوا اطنانا من المسكنات من فرط لوعتهم. وان الدموع ترفرف في عيونهم وتبلل ثياب زائريهم. لا شك ان نسبة الانهيارات العصبية سجلت ارتفاعا مذهلا. وان المعاناة تثقل ايامهم واعمارهم. والاكيد انهم يعدون سرا مشروع مارشال عربيا لكنهم لا يصرحون عنه لان لا فضل لاخ ان اعطى اخاه. وافاق. لم يشم رائحة التضامن والوشائج. بكى طويلا على بلد اخترع احلاما وصدقها واندفع فيها ومات نيابة عمن بخلوا على نعشه بالاكاليل.

مشى في الشارع. الى اين يذهب المذعورون. الى "ثورة الجياع" يقول البعض. لن تندلع قال. فتنة طائفية تكفي. لغم منهبي. حزب الجياع ممنوع. ووظيفة الفقراء ان يقتلوا الفقراء. موهبة يتفرد بها جمع كنا نسميه شعبا.

جلس امام التلفزيون. اطفأ الدولار شمعته السبعين في حضور لفيف من كبار المضاربين ينتمون الى مختلف الالوان. ارتفعت كاسات ولمع فيها الدم. ضجر القضاة من القاعة الفارغة. ضجر العرب من عويل اريتريا اللبنانية. بلاد سائبة وشعب مبدد. زعران ومذعورون. الدولار في عز شبابه والبلاد تسعل دما. هرمت ويدفعوننا نحو الهاوية. دولارات وباسبورات. مهجرون ومهاجرون. رائحة النهايات.

غسان شربل

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٥ وهنا النتائج:
- الارقام الرابحة ٢٨ - ٣٥ - ٢٦ - ٣٩ - ١٠ - ٢٢.
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ١٩): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٤٥٢،٧٠٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٦،٥٨٧ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٦٢٣٩٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٩٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٣٢٣ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٩٧،٥٤٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٩٢٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٧ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب ٣٦: ٢،٠٩٨٢،٧٢١ ل.ل.
- المبلغ الاحتياطي الذي يضاف الى الجائزة الاولى اللاحقة: ٦١٦،٠٨١ ل.ل.